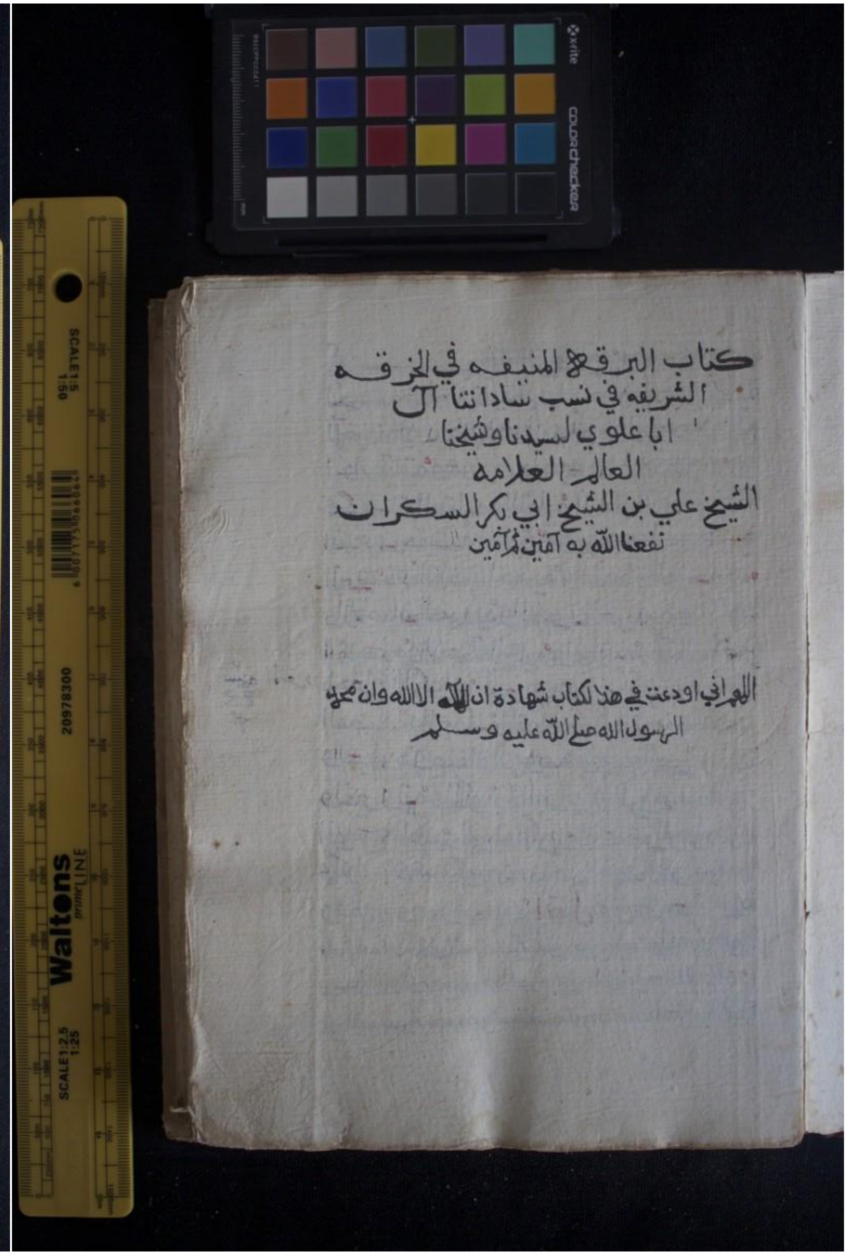




كتاب البرقه المنيفه في الخرقه
الشريفه في نسب ساداتنا آل
ابا علوي لسيدنا وشيخنا
العالم العلامه
الشيخ علي بن الشيخ ابي بكر السكران
نفعنا الله به آمين ثم آمين

اللهم اني اودعت في هذا لكتاب شهادة ان لا اله الا الله وان محمد
الرسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي لا بداية لاوليته الازليه ولا نهاية
لآخرته الابديه الظاهر الذي اشرق الوجود بسواطع
انوار آياته وشوارق براهين قواطع دلالاته و
محكم بيناته العقليه والنقليه الباطن الذي جل وتقدس
ان يعرف حقيقة المعرفه موجود سواه من جميع
البريه ذى الذات الاحديه والصفات الواحديه
والاوصاف الصمديه والنعوت السرمديه والكمالات
القدسيه والاسماء الجماليه والجلاليه والكماليه المتفرد
باختراع الاكوان الجسمانيه والروحانيه والافعال
الفضليه والعدليه المتوحد بكمال القدرة والقهر
والسطوه وصفات الربوبيه في جميع العوالم الملكيه
والجبروتيه والملكوتيه البر الرحيم الرؤف العظيم
الواسع العليم الجواد الكريم الذي عم الوجود بنواله
واكرامه وعم الكونين بفيض افضاله وانعامه
وعظيم جوده وامتنانه اقبل على من سبقت له منه
العنايه واختصه منه بتوفيق ورعايه فاقامهم لعبوديته
ومعرفته ورضيهم لطاعته وخدمته وسقاهم بكاس
حميا صفوة خندريس محبته ومن صفا شراب زلال

نسخه ٢ جميع صح المتفرد

حلاوة

حلاوة شهد مودته خزاين الله في ارضه وضنايني الله
في قباب غيرته ومخادع سر ملكوته ومكان غيب جبروته
بهم يدفع الله البلايا ويزيل بهم الرزايا ويدر بهم النعما
ويفيض بهم الالاء وينزل بهم القطر من السماء فهم صفوة
الامة وافراح كل غمه وضياء كل ظلمه خلفاء الله في ارضه
وشموس الهدايه لخلقه وورّاث انبيائه ورسله وغياث
عباده وبلاده عدة لهم عند الخطوب والشدائد وسلوة
لهم عند الهموم والنكائد يفيض من الله بهم هواطل الامداد
والفوائد فهم على جيد الوجود كعقود الدرر والجواهر
على جيد الخرائد جعل الله منهم فضلا وكرما غوثا واقطا
با وقسم منهم ابدالا واوتادا وامنا ورجالا ونقبا وانجا
با صديقين اصفيا وخواصا اتقيا فلولاهم لتزلزل الكون
بساكنيه وفنى العالم بما فيه وذاب الوجود بمنشوره
ومطويه وانمحق الكثيف واللطيف من الاكوان وما تحويه
ولولا شهودهم لماجت الارض باهلها وانقلب عاليها سافلها
ولولا سجودهم والبكا وتهجدهم في الدجا وتضرعهم وتملقهم
في الدعا لصب على العصاة البلا وحاق بهم العذاب النازل
من السماء بعنايته السابقه اصطفاهم وبرعايته اللاحقه
حماهم ومن كدر الادناس صفاهم ومن رجس الذنوب وقذر العيوب

نسخه ٢ وجودهم صح

الغيوب زكاهم ونقاهم لما كمل لهم من الفضل نصابا تفضل
على الفضيل فاخذه من قطع الطريق انتهابا ورفع ابن ادهم
الى عالي المقام الاعم وعلمه الاسم الاعظم بما قذف في سر قلبه و
الهم ورفعه من حضيض الملك المجازي الى يفاع الملك الحقيقي
واعلاه في مقام المجد شانا وسبق بالمعروف لمعروف فاختطفه
عن دين الضلالة استلابا وجذبه بجواذب عنايته الى قدس
حضرته اجتذابا وجعله في حياته لسعادة الخليقة مورد ا
ومآبا وبعد موته شفاء للعليل ودواء وجعل قبره
لقضاء الحوائج ونجح المطالب ترياقا مجربا وجلا مرآة سر
السري فصار في سيارتهم توكلا واحتسابا ومن صفا كاس
محبتهم في وذابا وجند من جنودهم الجنيد ورفع به عن
شمس انوار الحقيقه حجابا وفتح به للمريدين الصادقين
من خزاين الاسرار والانوار ابوابا وزاد بالمزيد على ابي يزيد
فزاد اليه شوقا والتهابا وساق بالعناية اليهم الشبلي بعد
ما سكر من شراب المحبة وملي فابلى في محبتهم شبابا وشرب
الحلاج من فضل كاسهم شرابا فعربد من السكر وطابا
فجرد عليه نديم سره اسيافا بعد ما نصب لصلبه اخشابا
ومن على المحب سمنون بصفو حبه المصون فغاب بجوهر
سره المكنون في جنات وعيون ومن على ذا النون بعطاء

غير ممنون فاشتم طيب سرهم النفاح وهام من فرط
حبهم وناح ومن شدة اشواقهم وقلق حبهم وغلبة سكرهم
بسرهم باح وفي القفار والبراري والجبال ساح وجاد
بجوده الاوفا وكاسه الاصفا ومجامع الوهب والعطا
على الشريف الاوفى السني الحسيني العلوي الفقيه العالم الرباني
الاستاذ الكامل المربي قطب الاقطاب المتمكنين ونقوة جوا
هر الاولياء العارفين شيخ الشيوخ المحققين الشيخ جمال
الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن
علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي العر
يضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ونفع بهم الذي توا
ترت فيه علامات الاتصاف الحقيقي وكمال الارث المحمدي وامدادت
السر الاحمدي والعلم اللدني النبوي حيث قال صلى الله عليه وسلم
العلماء ورثة الانبياء وقال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وحيث
قال الله تعالى في كتابه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني الذي ترادف عجايب صفوه وسكراته ودام شربه وهباته
لما كشف عن وجه الحقيقه نقابا وفني عن الكونين وبالمولى بقي
وما غابا دامت له بالعصمة جذباته وخطبت له بالعناية
السابقه سعاداته والقح نفحه وموثر همته واسرار مدد علمه

وسراية خوارق احواله وطيب نشر شذا جذباته وغوالي
عواطر انفاسه عوالما لا تحصى وجما معا من اهل الصفا و
رجالا فحولا وايمة كملا فصاروا للتربية اهلا ولكمال الوفا
محلا وكم حبا ببركات انفاسه وتاثير عوالي همه واسرار
سراية كمال تربيته ورضاع مدد بركات هدايته جموعا من
خلقه وبقايا اسلافه وورثته ونسله وذرياته المطهرين
من كل دنس ورجس وافه الذين هم ما بين ايمة اسياد واعلام
وانجاد وابدال امجاد واقطاب واوتاد وعلما واعباد واتقيا
ونقاد عمروا القلوب والقوالب بمحاسن الشريعة وطرايقها السوالب
واشرقت لهم منها بدور خرايد المطالب شربوا من الحقيقة
شهدحميا صفليها وورد وامنهل عيون حياة زلال مايها
غاصوا في بحار انوارها واسرارها واستخرجوا منه درر علومها
وجواهر معارفها وغوالي يواقيت حكمها وغرايب انوارها
وعجايب لطايف اسرارها فعند ذالك خرجت لهم مناشير الولايه
وزفتهم الى الحضره القدسيه جيوش العنايه وخلعت
عليهم خلع المواهب ورفعوا الى اعلا الممالك والمراتب وعظمت
منهم الخوارق والكرامات والمناقب وغير ذالك من سني المنح وغرير
المطالب مما يحير العقول وتعجز عن احصايه النقول من عظيم
الالا وجليل المواهب والعطايا ولقد انشد فيهم الشيخ النقاد

وجيه

وجيه الدين عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي واجاد شعرا
مررت بوادي حضرموت مسلما + فالقيته بالبشر متبسما رحبا
والقيت فيه من جهابذة العلى + اكابر لا يلقون شرقا ولا غربا
فلله دره من امام واسد تهامه وليث همام وشجاع ضرغام
لقد طرح عن سره الكونين وما نظر اليهما بعينين بل فني في بحر
انوار جمال جلال كمال الله وعام وساح في البراري والقفار
من فرط حب مولاه وهام وسكر من شراب صفا حميا الغرام
ولقد سافر الى حضرموت من مكة المشرفه مرتين احدهما قبل
الممات والاخرى قبلها بزمان واوقات للقاء هولاء ورويتهم
والاستمداد من اسرارهم وبركات زيارتهم والنظر الى وجوههم
واقتباس الانوار من انفاسهم وعلى الجمله فالصوفيه المخلصون
الصادقون مع الله تعالى في جميع الحركات والسكنات في ظواهر
هم وبواطنهم الذي فازوا بكمال الاقتدى والمتابعه وكملوا على
مجامع كمال محاسن الشريعه وهم اهل الله وخاصته وامنا اسراره
وخزاين انواره ووارث رسله وغياث خلقه وخلفاوه في ارضه
فطوبى لهم بل طوبى لمن احبهم والتمس بركتهم وحظي بدعايهم واجاب
دعواتهم وبذل الجهد في خدمتهم واقتبس من انوارهم وفيض نفحا
تهم ونظر الى وجوههم وقبل الثرى من بين اقدامهم ورزق وداد
هم وشم شذاهم وشام برق سناهم وحام حول حماهم وقبل

واحفظ حرمتهم

نصيحتهم وعشق سيرتهم واستنزل الرحمة الرحمه بذكرهم
وارتجي المغفره بحبهم واستمد الفيض بودهم واسعد بكمال الادب
لقربهم وراعاهم بباطنه وحسن ظنه وصفا اعتقاده وحفظهم
بسر قلبه وظاهره وانفاد لحكمهم في مجامعه وسلم الامر لهم في
معالمه ومن اراد من المريدين كمال نجاحه والوفا الشروط فلاحه
والظفر بغاية فوزه وصلاحه انطرح لهم بكليته وصار كميت
ذهبت عنه حركته بعد انقضاء نحبه ومنيته غارقا في بحر
الانكسار والافتقار مغموسا في بحبوحة حقيقة الاضطرار
متحليا بمحاسن الشريعه واخلاق الابرار وكمال الصفاة عبودة
المقربين الاخيار التي ترجع مجامعها الكثيره ومجاهبتها
المنيره وشعبها الغزيره عند الاختصار وملخص زبدها
ومحصول مجموعها بعين الاستبصار الى شيئ طاعة المولى
فيما انهى وامر والثاني الرضا بما قضى وقدر واذا تحقق
المريد بذالك وصح له ماهنالك دخل في غمار اقوام واي اقوام
دعاهم مولاهم فاجابوا فخاطبهم فطابوا والى مواطن قربه
انابوا وعن سواه افناهم وغابوا واسكرهم فذابوا غراما وكابوا
فان كنت محسوبا عليهم فلا تعد عيناك عنهم واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم تضرعا وانتحابا شعرا

وحقق في محبتهم طلابا + لعلك ان ترى ذاك الجنا يا

عبادربه

وقف

وقف بالباب منكسرا ذليلا + فكم فتح التذلل ثم بابا
وغص في بحر فقر واضطرار + تكن بالله ذا عز مهابا
فيعطيك المهيمن كل فضل + اذا صححت في التقوى المآبا
واهل الله كن في الحب فيهم + فذا عيش به الاحباب طابا
وصل على النبي وخير آل + وصحب ثم صحح لي المتابا
فهم القوم الذي لا يشقى بهم جليس ولا يخاف من ريب الزمان
وخطوبه لهم انيس وعند الشدائد والكروب عدة وذخر وكنز
نفيس وجوههم ميمونه وصحبتهم مامونه واسرارهم مكنونه
وكنوز جواهرهم في بواطن الصدور مدفونه وانوار علومهم
في القلوب مضنونه فهم في اوج العلا ومعالي الفضل الاسنى
على مراتب عاليه ودرجات ساميه منهم المستور في خيام
الاختصاص المحض في قباب الصدق والاخلاص مضروب
عليه سرادق الغيره وخنادق الزهد المنيره فلا الاصابع اليه
مشيره واكثر الخلق منه في دهشه وحيرة عمرت بركاته العباد
وشملت نفحات انفاسه حضيض الارض وبقاع البلاد ومنهم
المشهور لذوي البصائر بنور اظهر من شوارق الشموس في
الظهائر واجلا من سواطع الاقمار البواهر واوضح من البدور
المشرقه في الدياجر فهم الهداه في الدجا والجواهر والكنوز و
الذخائر بدور فجمالهم مشرقه ونيران جلالهم محرقه وبحور علمهم

مغرقه واسودا حوالهم محدقه والتفكه باعراضهم للذين
فسادورقه واكل لحومهم للمولعين بها سموم مهلكه اعاذنا
الله من كل بلاء وعمنا جزيل الالا في السادة الفحول اهل العطا
والمواهب اقول

هم القوم لا يشقى جليسهم بهم + ولا خوف من ريب الزمان يحبهم
لنا العيش يصفو في الحياة بقربهم + وكنز اذا ماتوا لنا فهم تربهم
اذا ما اعتلا الارواح والجسم عله + لجونا اليهم في الحياة وموتهم
ومنهم لنا الاسرار في كل برزخ + موثر ما يسري لسر محبهم
فكن صادقا في حبهم تحظ قربهم + وتعطى لهنا والنفع يجري بمدهم
وتمتزج الارواح حال اتحادها + بصدق ودادها لانعقاد صفوهم
وتنشد صدقا قول من قال منشد + بشير الى محض اتحاد بودهم
انا من اهوى ومن اهوى انا + مقال صدوق معربا عنهم بهم

فهنيا لهم من اقوام وسادات اعلام سبقت لهم من الله بقدم الصدق
العنايات وخطتهم في الازل خرايد سوابق السعادات ونطق
لهم في القدم محكم الكتاب بالايات فقال تعالى يحبهم ويحبونه وبشر
الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم وغير ذلك من الايات
العظيمه والاحاديث الكريمه والاخبار الشهيره والاثار المنيره
مما يدل على عظيم جاههم وعلى مقامهم وحسن حالهم ورفيع درجا
تهم وشريف مراتبهم عند مالك الملك المالك وما خصهم به من

وعملوا الصالحات

وسع الفضل وبسطه الجاه هنالك في جناة ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر باعوا ما يفنى بما يبقى واستعاضوا
عن محو الاغيار والسوا جمال الجلال الاسنى وكمال اللذه والبهجه
والسرور الاهنا والراحه والفوز والحبور والفخر الاكبر الاعلى بكمال
النظر الى وجه الله الكريم المولى في الاخره في الجنه مع الدرجات العلى
والكرامات العظمى وجليل المواهب وجزيل العطا بما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون اولئك الذين ربحت صفقتهم
وكملت بكمال السعاده بيعتهم والحق بحضرته ازلفهم و
قربهم وعلى جميع الخليقه من ربهم عليهم واما غيرهم من ارباب الغفله
البطلين الجهله الظالمين والفسقه العاصين المعرضين عن
طاعة الله المصرين صفقتهم خاسره وتجارتهم بايره وقلوبهم
في بيد الضلاله وقفار المعاصي حايره ورجاء الهلاك عليهم في
العواقب دايره الا ان يتداركهم الله الكريم بخفي لطفه وجميل
عطفه ويمن عليهم بتوبه مقبوله ومحض فضل منه بطوله
وتوفيق الطاعه ومعونه فيخرجهم من ظلمات الغفله والعصيان
الى نور الطاعه والمعرفه وحقايق الايمان وفقنا الله جميعا
لمرضاته واعاذنا من الشيطان وجنوده ونزغاته فلله رجال
فحول سموا بمعالي كمال الفروع والاصول الحوا ردمناهل

درجهم صف

الوصول فحصلوا من زبد الحقايق كل محصول وسر كل معقود
ومنقول وفي الاشاره الى شيء من فضلهم اقول

قوم سموا وعلوا بالله ربهم + الحضا يرقدس في حما المنعم
وقد ترقوا بصدق العزم وفي نحلوا + مراكب الاسم والاصاق والهمم
وللشريعه بالا عما لقد محضوا + طرايقا اشرقت عن مجلي الظلم
شمس الحقائق تبدوا في حقايقهم + بثمر اسرارها والغيد في الخيم
نواهج النور عزة في مداركها + عن غير كفوا لها الاستار عن نعم
وعن خرايد ابكار باوج علا + وفيض مجد وفضل عالي القيم
وسر وصل به فازوا وقد فخروا + في امة فضلها يعلوا على الامم
بحر شرع سرى عن فيض شارعة + ذاك الذي فاق كل الخلق في الشيم
وصلاة ربي وتسليم عليه كما + سما العوالم بالافضال والكرم
وعم فيضهما صحبا وعترته + واله ثم اتباعا على القدم
مضاعفا دايما ما لاح برق حيا + وهب ريح وامطر سحب منسجم
وغرد الورق في الاشجار منشجة + شجون ذي شجن في غيهب الظلم

احمده حمدا كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه واشكره شكرا
لايقا بجلال الايه وافضاله وجميع انعامه وامتنانه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادتي تهدي
الى صفا توحيده والتوكل عليه وترشد الى القيام باداء كمال
حقوقه والتبري عن الحول والقوه الا به والبيه

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اشرقت مناهج الحق بشمس
شريعته واضاءت طرايقها بسواطع حقيقته وفضلت امته على
الامم لما سبق له بها في سطور القدم من خصوص عنايته فيا لها
من امه غمرة بفيض رحمته وسعدة بكمال اتباع ملته وخصت
يوم قيامها بجواهر ذخاير شوامل دعوته وعواطف الطاف شفاعته
صلى الله عليه وعلى اله وصحابته وعلى ازواجه واتباعه وذريته
صلاة تاعم الوجود بحورها وطما الكون تيارها واكتسى كل موجود
في العوالم بخلع فيض فضل قيامها وسلم عليه وعليهم سلاما دايما
مضاعفا على تواتر الانفاس وخواطر البواطن ومكنون الاسرار
وحركات الاحساس تشرق به نفايس الافكار وتشرف به مجالس
الاذكار وتبلغ المومل لفضله الى رضى الرحمن وسكن الجنان والنجاه
من النيران اما بعد فقد اجتمع شيوخ هذه الامه المحمديه
وكابر سادات الايمه الاحمديه على ان صفة الخرقة الشريفه وتوا
بعها المنيفه من ادب وتتويب وتحكيم ونصح ووصيه وتلقين
وتعليم لاهل طريقه الحقيقه اصحاب المعارف الدقيقه ارباب
الاشاره النورانيه والمنازلات الربانيه سلسلة واحدة متصله
بالنبي المصطفى واصلة من الرب العلي الاعلى اذ تحرك ادناها تحرك اعلاها
ومن دخل في دايرة اهلها بصحبة ونسبة خرقه فقد دخل في
حماية من حرم ومن تمسك من ايدي اوليايها بيد فقد استمسك

بحبل الله واعتصم والى فيض بحر الرحمه والبركه قصد وام و
من لبس من شيخ من شيوخها خرقه فقد اصبح وامسى في ظلال
جلال كنف عظمة الله تحت لواء وعلم وهذه السلسله المشار اليها
هي سلسلة النسب المعنوي الديني المحمدي والسبب الرباني السر الاحمدي
اللذان لا ينقطعان كالانساب الطبيعيه والاسباب الدنيويه كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع الا سببي ونسبي
فينبغي شدة الاعتناء بلبس الخرقه والبادئ لا تاكيد الصحبه وتقوي
عروة القربه وتكمل نصح التوبه وتخلع ملابس الاثم والحوبه وتحصل
تمام الطهاره المطلوبه والاتصاف بمحاسن الاخلاق المحبوبه
التنزه عن رذايل الاخلاق المذمومه فقد رغب المشايخ في صحبه
ولبس الخرقه وحرضوا على ذلك كثيرا وحثوا عليه حثا شهيرا واشاروا
الى ما فيه من الفضايل الشهيره والبركات الغزيره والاسرار الكثيره
والفوايد المنيره وليس من شرط لابسها كمال الحاله وظهور الفعال
بل جائز لبسها لكل محب الطريقه واهلها ومتبرك بالساده الصوفيه
وموال لها يقتبس الانوار بمحبتهم ويستنزل الرحمه بذكرهم فصل
قالوا وينبغي لكل مؤمن راغب في التماس البركه ومتعرض لفيضان الرحمه
ان يلبسها ويلبسها اهله واولاده واحبابه ومن يقبل نصحه ويلوذ
بانشاطه [illegible] بشهرته ويرغبهم فيه ويحثهم اليه ويحرضهم
عليه وقد يحكى [illegible] سند بعض المشايخ على سبيل [illegible] ان اعلمهم

المحبين

المحبين واحيا لهم الغائبين واصح لهم الابعدين رغبة لهم في التماس
البركات وتحريضا لهم على اشتراك الرحمات وفيض النفحات وتحصيل
الخيرات وانتقالهم سلسلة الوصله ونسبة صحبة اهل القرب والصفاء
واستحسنوا تكرر عقد التحكيم لاصحابهم واخذ العهد عليهم والو
صية بتقوى الله لهم تجديد العهد هذا النسب الشريف وتاكيد التصحيح
هذا النسب المنيف وتقويه لعروة الصحبه وحصول القربه وتنشيطا
النفوس والحث على الخير وايقاظا لها بالرغبه اداعلى هذا فاعلم ان
هذه الخرقه المشار اليها والمرغب فيها قسمان خرقة ولادة مخصوصة بها
الساده وخرقه تبرك وافاده يقرب بها المحب الجاهل السعاده فخرقة
الاراده مخصوصه باهل الاراده وشدة الرياضه والمجاهده الذين
اشتعلت في قلوبهم نيران الطلب وتوقد لهيبها في بواطنهم والتهب وهم
في لبسها على مراتب متفاوتون ودرجات متفاضلون ومقاصدها
لديهم لها نائلون وعلى مولاهم معولون وفي جميع الامور مفوضون وعلى
ربهم في جميع الاحوال يتوكلون وعليه مطرحون وفي جميع الحركات و
السكنات متمهلون ويتولى ذلك بهم ومعهم كمل المشايخ المحققون
والساده الاولياء المقربون الذين علت في كمال التربيه مقاماتهم وارتفعت
في تدريج المريدين وتلقيح الصادقين درجاتهم وتمت بكرامتهم خوارق
الاحوال انفاسهم فان قلت قد عز اهل الشان وبعد وجود
مثلهم في هذه الزمان فاقول لك الشافي [illegible] المرجح على جميع

الوجود طامي جل جوده المطلق ووصفه المقدس عن ان يحوم بكماله
نقصانه او يعزب عن وسع كرمه وبسط رحمته بيانه بل لما كثر العناد
واستطار الظلم في البلاد وطما الذنب والمعصيه من العباد وغار الحق
على اسرارها وسترها بستور اختصاصه وحجبها بخفي لطفه في اكناف
بلاده فيظن العوام انهم عُدموا وما عدموا بل حجبهم مولاهم في قباب
غيرته وخيام مبرته ومخادع سر صفو مودته وضرب عليهم سرادقات
العنايه وخنادق الرعايه ودروب الصدق والاخلاص في العباده و
العبوديه والعبوده والله المستعان وعليه التكلان ولكن هذه
الامه امة مرحومه ونظرات المولى اليها وعنايته بها معلومه ولا بد
في الازمنه من تنفس يحصل به اشراق جواهر الاسرار من ظلمات الانفس
وظهور سواطع انوار الارواح على الحس وفي الناس بقيه وان اختفوا
بكمال السر والعطيه عن عموم البريه فسواطع الاتباع عليهم لامعه وطوا
لع الاعتقاد محيا وجوههم طالعه وشواهد سعادة الاقتداء بالمصطفى
لعوالمهم جامعه وانوار اسرارها من قلوبهم على اشباحهم ساطعه
فرائهم في الحركات والسكنات تجدها فيهم ومنهم ومعهم موزونه
بموازين الكتاب والسنه فهم شموس الامه وبدور كل ظلمه فاذا عرفتهم
بسيماهم وقربت من شريف حماهم ورجوة الورود على بحور ماءهم وتقرب
زلال لعيون حياة صفاهم فالزم صدق الادب وقوي العزيمه بعلو الهمه
في الطلب والشق حجب العلائق والتعويق بايدي رجل الطاعه والتوفيق

بعد

الفساد واستطال

بعد اطراحك في بحر الانكسار والافتقار وانغماسك في حقائق الاضطرار
واتو البيوت من ابوابها تفتح لكم سدنه الخفره والحجاب الابواب بمقاليدها
وتسلم لكم خزائن جواهرها وكنوز حكمها ودفاين يواقيت اسرارها
وانوارها وتامن الخساره والفوت وتحقق بحقايق ما ترزقون واذا من
عليك المولى بمعرفتهم وقربت من حضرتهم فانظر اليهم بعين الرضا تحظ منهم
شوامل الالطاف والعطا وينجاعنك حجاب المماثله وتصفوا لك معهم المعامله و
يطيب بهم عيشك ويعظم بقربهم نيلك ويتجرد عن الحول والقوه والدعاوي قلبك
ويفيض منهم اليك المدد وترزق من فضل الله ما لا يحد ولا يحصى بعدد واحذر
يا اخي من شوم النفس وسوء الادب المفضي الى الهلاك والعطب والزم صحبه
الاخيار ومجالستهم واحضر محافلهم واصغ بظاهرك وباطنك الى مذاكرتهم
ومناطق حكمهم وذكر احوالهم واخبارهم ومناقبهم وكراماتهم وما يسمع في
الكتب من ذكر مجاهداتهم وصدق معاملتهم وصفا نياتهم وسلامة
طوياتهم واحكام مقاماتهم وسني احوالهم وقوحسن الظن فيهم وصفا
الاعتقاد والحب لهم فقد ورد المرء مع من احب ومن سود قوما فهو منهم
ومن تشبه بقوم فهو منهم وورد هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وورد
المرء من جليسه والمرء على دين خليله والطبع يسترق من الطبع ولو انت
النفس وقد قيل من صحب الخير جعله الله من الاخيار ومن صحب الاشرار جعله
الله من الاشرار وان كان من الاخيار وورد الوحده خير من جليس السوء والجليس
الصالح خير من الوحده وورد الجليس الصالح كحامل المسك اما ان يبتاع منه

توبة

ومقبل الصحبة ذوي العقول والدين
فالمرء منسوب الى القرين

رمحا

واما ان تجد منه ريحا طيبة والجليس السوء كنافخ الكير اما ان يحرقك واما ان
تجد منه ريحا منتنة وغير ذلك مما ورد في الاخبار الشهيرة والاثار المشهورة
وعلى الجملة فالمحب للصوفيه والمتشبه بهم والمتشبه بالمتشبه بهم واللابس
لخرقتهم والمتبرك بنسبتهم والمتصل بسلسلتهم والعاشق لهم والمحب
لطريقتهم ورسومهم افضل من غيره لحسن ظنه فيهم وان كان متخلفا
عنهم ومتخلفا عنهم مثل فعلهم ومايلا عن سنن اشتقا منهم فالخالف منهم في بركة
السالف فمدد هممهم العاليه على من تعلق بهم وصدق في حبهم وصفا
ودهم وتشبه بهم وانتسب اليهم طاميه والكل في دواير نفحات بركاتهم داخله
وحضرة عنايتهم الكاملة غمرنا الله بفيض بركاتهم وشملنا بعموم الطافهم
وخصوص رافاتهم واحبابنا ومحبينا والمعلمين رجعنا الى ما نحن بصدده
من تقسيم الخرقه ونسال الله اعانته وفيض مدده وقد ذكرنا اولا ان
القسم الاول خرقة الارادة المخصوص بها اهل صدق الرياضة والمجاهدة
وارباب الجد والمكابدة المختص بلباسها اهل النور والفراسة وارباب
الكشف والمشاهدة والقسم الثاني خرقة التبرك الجديد السهلة التناول
المفيدة المتداول لبسها والباسها بين الفقراء المباركين والمحبين المنتسبين
الملتمسين لاثار الرحمة والمقتبسين لانوارها الغامرة والمتعرضين
لنفحات بركاتها الباهرة بواسطة المشايخ الاكابر العارفين ونوابهم
الفضلا المتوسطين في الباس الخرقه الشريفه والاتصال بسلسلة
الوصله المنيفه وينبغي اذا طلب لبس الخرقة التبرك منهم من هو محب

عن مثل فعلهم صح
فيجود هم صح
جودهم صح
وموثرات لحوالهم السامية واسرار خوارق النفاسهم العالية صح

للقوم

للقوم محسن الظن فيهم معتقد للطريقه واهلها مسلم لارباب الحقيقه
مومن بها مصدق لاربابها ان يلبسوه ولا يمنعوه من الباسه ويحكموه
ولا ينقبضوا من مجالسته هو في تعليمه لكونه ناقصا وللذنوب ملابسا
او بخلق مذمومه متصفا بل ينبغي ان يعالج ليدواه ويطلب بشفاه
ويدرج بضروب الرفق الذي يهواه ويحبب اليه في الخرقه لبسها ويذ
كرها بنشر فضلها وفوائد حملها ويمدح اليه صحبة الصالحين الاخيار
ومجالسة السادة الابرار ويحببهم اليه وينهاه عن احداث السوء
واحداث الشر والاشرار ويزجره عن صحبتهم ومجالستهم وينهاه عن
الشر ومواطنه والمكروه واماكنه ويحثه على التوبه ويشوقه اليها
ويحظه عليها ويرشده الى اسبابها ويدله على فوائدها ويعلمه شروطها
واركانها ويعرفه فضائلها وما يلحق من نقص الاحوال وحرمان البركه
في الافعال بعدمها ويدرجه في محو تلك العوايد المذمومه وازالة
رذايل الطبع المشومه والصفاة السيه فيرشده الى ترك البعض ثم البعض
الى ان يترك الجميع بالتدريج وتستقيم احواله عن النصوح ويحصل من
الله بمعونته اللطيف والتفريح وينسلخ عن نفسه وينفي عما سوى ربه
فتزكوا افعاله وتخلص اعماله ويعلوا مقامه وتسموا احواله وتتفجر
ينابيع الحكمه على لسانه من قلبه ويتواتر عليه لطايف الامداد من ربه
وينبغي لمن غلب على قلبه الصفات المحموده واشتم روايح نسيم معرفه
معبوده ان يواظب على ذكر الله الله ولمن غلب عليه المذموم والوهم

الطبائع المشومة

يتبعوا

المشوم فليلازم ذكر لا اله الا الله فانها تمحو منه المذموم
وتجلب له المحمود فعليك بدوام الذكر مع حضور القلب لينفتق منك
رتق السر ويحصل لك مجامع البر وتذوق حلاوة الوصال وتمحي عنك
بخار الباطل والمحال ويتجلى لك جمال جلال كمال الكبير المتعالي ويفيض
على قلبك هواطل الالاء والنعم والنوال فصل وينبغي ان تكون جميع
اعمالك موزونه بالكتاب والسنه وان تكون على سنن الشريعه وطريقها
البديعه واجتهد ان تكون في جميع الاحوال لله ذاكرا وعلى النعم شاكرا
وعلى البلية راضيا وصابرا وعلى التوفيق للطاعة حامدا وشاكرا ومن
الذنوب والمعاصي مستغفرا وتائبا وللمولى في جميع قضائه ومقادير
مسلما وفي جميع الامور اليه مفوضا وعليه متوكلا واعلم ان الله تعالى
خبا اربعا في اربع خبا سخطه في معاصيه كبيرها وصغيرها فلا تحقرن
منها شيئا فلعل سخطه فيه وخبا رضاه في طاعته صغيرها وكبيرها
فلا تحقرن منها شيئا فلعل رضاه فيه وخبا ولايته في خلقه فلا تحقرن
منهم احدا فلعله ولي لله تعالى وخبا استجابته في دعائه فلا تحقرن
من الدعا شيئا فلعل الاستجابه تكون فيه وجعل القبول في الحسنات
فلا تحقرن منها شيئا فلعل القبول من الله يكون فيه ففي الحديث
اتقوا النار ولو بشق تمره اتقوا النار ولو بكلمه طيبه واتبع السيئة الحسنة
تمحها قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وسابقوا الى مغفرة من ربكم
الايه فصل ومن اتحد ضعف ايمانه ووهن اسلامه وظلمة جهله

وعصيانه

وعصيانه واعجزه ذميم طبعه وملكه لئيم خلقه وسقيم عوائده
وغفلته فصار بالاصرار على الشر والمعاصي مقيما واصبح قلبه عن
نتايج الخيرة ولذة ثمرات الطاعة عقيما يسقط في مهاوي الكسل
ويهوي في اسفل مهوات الزلل ويخيب منه الامل ويحق به الافلاس
الذي من علامته الاستيناس بالناس ويتقوى في قلبه القنوط من رحمة
الله ويعظم الياس من التوبه والتنزه عن الذنوب والادناس
والتخلي عن ذميم الاخلاق المشوبه والارجاس ويستولي على عين
القلب مقتضيات الوهم والخيال والحواس وتضعف قوى الاسلام
واركانه وتتزعزع اوتاد الايمان واطواد توحيده واحسانه
ويبقى حائرا مدهوشا وبارجاس القنوط واقذار الذنوب
مبحوسا معشوشا بين يدي العدو طريحا ومن اصواب سهامه
جريحا هذا من اعظم مكايد الشيطان وغروره ومن اقبح تلابيس العدو
وزوره ومن اشد مكره وخدعه للانسان ليدليه بحبل غروره الى
معرة الكفر والخلود في النيران نعوذ بالله من الخذلان ومن جميع انواع
الخسران ونساله التوفيق للطاعه بكمال الاحسان بل ينبغي لمريد النجاه
والطالب من الله رضاه ومن مورد الطاعه صفاه ان يعلي همته
ويقوي عزائمه ويجعل الصبر شعاره والجد دثاره والمجاهدة مجرده
ومصدره والرياضه موطنه ومحله والعمل بالعلوم النافعه مشربه
ومنهله والتقوى ماله والزهد زاده والسلوك على منهج الطريقه سفره

ومنازله والوصول الى انوار الحقيقه مقصده وغاية همته ورغبته فينبغي ان يحقق مع كمال خوفه رجاه وان يتوجه بطاعة الله سرا
جهارا ويدنوا من حضرة القرب ومستواه ويكون في زمرة السابقين
ولا يكون مع الخالفين المتاخرين ويندرج ضعف الهمه وسقم القلب في التعرضه
بترك قليل بصدق نيته فلعل ترك قليله يجر الى ترك كثيره وكذا اذا
لم يقدر على فعل كثير الخير فلا يكسل عن فعل قليله فلعل الدوام على
فعل القليل من الخير يجر الى كثيره وقد قال بعضهم سيروا الى الله عرجا
ومكاسير ولا تنتظروا الصحه فصل وينبغي لمن اوثقته نفسه
وعظمت من قلبه قساوته وآن من فساد عقله مونته وبدت من
قبايح افعاله علامه شقاوته ان يصحح عقايده وايمانه ويقوي اركان
اسلامه ودينه فيواظب على الصلوات المفروضه بكمال شروطها
واركانها وسننها وادابها المطلوبه ويحافظ عليها وعلى رواتبها
وموكداتها وتطوعاتها ويلازم على صلاة الضحى وتهجدات الليل والوتر
بعدها ويلزم صحبة المشايخ العارفين والعلماء العاملين والاولياء
والصالحين ويتحقق بحبهم وخدمتهم وموالاتهم ويلزم مجالستهم
والجلوس في حلق العلم ومحاضر الذكر معهم ويلزم الادب في مجالسهم
وسماع كلامهم ويرعا حرمتهم ويحل قدرهم ويرعا عامة المسلمين ويحسن
خلقه في تعاملهم ويلطف رفقه بدا بيهم وان يوقر كبارهم ويرحم
صغارهم ويعود مرضاهم ويعري مصابهم ويشيع جنايزهم

ويزور

ويزور قبورهم ويودي حقوقهم ويحتمل اذاهم ويتغافل عن
جفاهم ويعظم القليل من احسانهم ويرم لظالمهم ويدعوا لمسيئهم
ومحسنهم ويحضر مجامع الخيرات معهم ولا يغيب عن جمعهم وجماعا
تهم ويستكثر من الاخوان الصالحين والاتقيا المومنين ويغتنموا
خاة ضعفاهم ومساكينهم المنكسرين ويتبرك بالفقراء الخاملين وذو
الاسقام المبتلين ويلتمس بركاتهم ويستكثر من الطاعات وفعل
الخيرات في الاشهر المحرمات والساعات المباركات والاوقات الشريفاة
والاماكن الفضيلاة ويكون له حظ وافر من التهجد والصيام والتسبيح
والقيام ومن صلة القربات والارحام والارامل والايتام وضعفاء العقول
والاطفال والنساء والايام والاعتناء بالذكر والتسبيح والدعاء والاستغفار
اناء الليل واطراف النهار وخصوصا آخر الليل ووقت الاسحار وما بين
العشائين وآخر النهار فتلك مواسم الاعمار ومنابع الانوار ومغتنم
المشايخ الكبار وكان الشيخ العارف بالله تعا جمال الدين يوسف بن احمد بانا جه
الدوعني رضي الله عنه اذا دخل شهر رجب صاح من علا داره باعلا صوته
ياحولاه ياحولاه فيهيج بصوته اشجان قلوب العباد ويزعج اشواق
سكان البلاد فيتوا ثبون الى الطاعات ويتسابقون الى العبادات ويعظم
منهم الجد في الخيرات والجهد في المساعي الحميدات وللطالب الجميلات فصل
وينبغي لكل راغب مريد سالك وعابد ناسك ان يكون لهم من العلوم النافعه
والمعارف الساطعه حظا وافرا ونصيبا جامعا وان يكون لكتاب احياء

علوم الدين مطالعا ومن بحور علومها متضلعا ولعلوم نهاية الشيخ
المحاسبي ومعارف قوة القلوب للشيخ الامام الغزالي والشيخ المحاسبي
والشيخ ابي طالب المكي وامثالهم سابقا ومسارعا وان يكون ملازما
لاداب الصوفيه ومراسم الشريعه في جميع عادته وعبادته واخلاق احواله
وتباين صفاته وتغاير اوقاته وتنازع استقامه وصحته وامراضه
وان يكون لكتاب الاذكار النوويه عالما وبعلومها عاملا وبالسعاده
الايمه متبركا وعليهم مترحما ولهم داعيا وان يكون في علم الحديث والفقه
راغبا وباحثا وفي علوم تفسير القران محققا ومفتشا ولجميع العلوم
محبا ومعظما وفي العمل بالعلوم واستعمال ثاقب الفهوم غايصا ومتبحرا
ولها يكون بالزهد لها جافيا وعدوا وان يكون في جميع الطاعات وترك
الشهوات بالمصطفى مقتديا وله في جميع الاقوال والافعال والاعمال
والاحوال مقتفيا ومتابعا فالصوفيه المحققون ومشايخ الاوليا
الكاملون والساده الايمه المقربون من الصحابه والتابعين وتابعيهم
الى يوم الدين هم الذين تحققوا بكمال المتابعه وكظموا على محاسن الشريعه
بلا منازعه صقلوا اسرار جواهر مرايا قلوبهم بصقله كمال المتابعه
النبويه واخلاقها المحمديه وحقايقها الاحمديه حتى اشرقت شموس المعارف
المصطفويه في ساتك المرايا الصقلة الجوهريه بكمال النور والضيا
والبهجه والصفا حين قابلوا بصفائها الجلي وجوهرها البهي وسرها السني
شموس هيكل الروحانيه المحمديه وانها رسواطع انوار اسرارها الاحمديه

فيها

فانصبغ منخ

فانصبغت ظواهرهم وباطنهم بصوابغ بركاتها العذيقه وتحلت بها وهبته
لها وافاضته عليها من حلل الجمال المشيقه وما خلعته عليها من خلع كمال
ملابس انوار الحقيقه الانيقه فقلوبهم واسرارهم وارواحهم غرقه في بحور
منها العميقه فعكست فيها وانسبكت بها وصبغت منها وامتزجت
بها فزكت منها الحركات والسكنات وتباركت منهم الانفاس والخطرات ونات
منهم في الوجود غوامر النفحات وشوامل البركات وكم شفي بنظراتهم من
سقيم والتحق بسرهم من عقيم وسكر من شراب جمالهم من حليم واصبح في
برازخ جبهم رهيم فهم للبرايا قدوه وشموس وملجا وذخيره ورؤس انوارهم
كالبدور بها يهتدى وكنجوم للدلاله في الدجا تضاعفت منهم الحسنات و
رفعت لهم الدرجات وركبت منهم الانفاس وفشا نفع بركاتهم في جميع من النا
وتوارت بركاتهم في جميع العوالم بالسرايه وترادفت بنفحات اسرارهم في
الحضرات الملكوتيه فامداد بحور موثراة همهم مستمد بها طامسه
وفيض نطقاتهم لملتمسها ساميه وسرايات خوارق انفاسهم في الدارين
لمقتنيها واللائذين بها عاليه وعوالي سطوتهم لحجب العوايق والعلايق
قاطعه وبدعائهم لمن اطرح عليهم بكليته واتحد بكمال حبهم جمعة له
بوملل محبوبته الكبرى جامعه وعلى الجمله من قرب اليهم بالصحبه اوفوه ومن
ركن اليهم جلوه ومن التجا اليهم جلوه ومن جهلهم حبوه وبباطن سرهم امدوه
ويمدد انفاسهم اصلحوه وبركاتهم شفوه ومن لبسوه منهم خرقه
فبسلسلة ارباب المواصله وصلوه وفي حلقه نسبة سند سلسلتهم

نفحات

ادخلوه و فيهم قلت شعرا

قوم علوا في معال المجد واشتهروا + فاقوا البرايا بفضل ليس ينحصر
شموس علم وانوار ومعرفة + وكشف غيب سما يجلي به البصر
جواهر الدر منهم قد زهت وصفت + بحر منبوعهم يا حبذا الخطر
حازوا الهنا والمنى لما به وصلوا + وفيضوا فضل كاسات لهم غمروا
احوالهم كاملات والشرب لها + نقضي بموت وظامي الفضل منتظر
يا رب حقق لنا صدقا بحقهم + حتى نرى فيضهم والقلب منتشر
بغية حب وروض منعما يدهم + وحسن ظن و تسليم لما امروا
وصدق ود به نمتد ها ظلهم + و نقتطف الثمر من بستان ما عمروا
هم الحماة لنا عند الخطوب و هم + غيث للورى وشموس للهدى اشتهر
يفيض منهم علينا كل حين ندا + ودفعهم لدواهي الدهر مختصر
وفي برازخهم هم عدة ولنا + فخر وكنز وافراط لنا ذخر
غابوا في غيبة بالسر قد حضروا + ومن مواثر هات لهم مطر
انس لنا وغياث عند شدتنا + وفي القيامة شفاع ومصطبر
وجاههم واسع في الحشر منبسط + نسموا بهم في الورى عزا ومفتخر
ثم الصلاة مع التسليم ما هطلت + سحائب وطما فياضها الغمر وا
على المفضل فوق الخلق قاطبة + محمد وصحب بعده انتشروا
والآل منه لهم مجد ومرتبة + علوا بها في العلا فضلا وقد شهروا
ونسأل الله بالمختار خاتمة + مكسورة بجلال الطاف تنغمر

مع

مع الوصول لنا ثم الفروع وما + ادلوا به من جهة القرب واصطهروا
ثم المحبين والاصحاب كلهم + والجار مع محسن يجزى بما غمروا
وفيض جودك يا منان ليس له + حد ولا غاية يحصيه منحصر

فصل قد علمت في لباس الخرقه الشريفه من فوائده وما يضمن صحبة السادة من محامد وان الخرقه خرقتان خرقه ارادة للخصوص وخرقه تبرك للعموم وفضل كلها مشهور ومعلوم عند اهل الطريق ارباب النور وفي كتبهم مسطور ومن المعلوم الاشهر والمفهوم الاوضح الذي لا ينكر والحق البين الذي هو اشهر من ان يشهر واظهر من ان يظهر ان صحبة الصوفيه والانتساب اليهم بصحة النيه وصفا العقيده وصدق الود مع لباس الخرقه السنيه وتوابعها المرضيه من اعظم اسباب السعادات واجل القرب والوسيلات في دفع المضرات العاجله والاجله وجلب المنافع العاجله والاجله وكم قد ذكروا ما في لباس الخرقه والباسها من بركه وفائده وفضل وعطف ومائده وتقويه لعرى الصحبه واتصال سلسلة المواصله باهل الوصله والصله فلما كان لبس الخرقه الشريفه والانتساب الى صحبه ارباب الطريقه وشهود الحقيقه باخذ العهد والوصيه الوثيقه بتقوى الله تعالى وتلقين الذكر والتوبه والتحكيم وقص الشعر والتعليم عمل الابرار وشعار للساده الاجلال الاخيار ودثار للمقربين الكبار وسلما الى نيل الاماني والاوطار ومنهجا للمريدين وسببا للمتعبدين ووسيلة خير للمؤمنين وسبب نجاة للمسلمين فيحق لنا ولكل ذي عقل ولب ان يسارع اليه ويسابق عليه وبو

ويحث عليه فاكرم بما في ذالك من اسرار وفوائد ونعم وحسن عوائد
ومزيد فضل وزوايد به الجواهر الصافيه المكنونه تثقب واليواقيت
المصقوله تثقب والدرر الغاليه تجلب وتطلب بمنظوم عقد جواهر
سلسلتهم الانيق ومفصل يواقيت سمط صحبتهم المشيق بنظر وتدبر
ويطلب ويخطب فاين المريد الطالب الفضيله بل اين ارباب المناسبات
السماويه بل اين ارباب الارواح الروحانيه والمعاني الملكوتيه بل اين ارباب
العقول الكريمه والمعالم الدينيه بل اين ارباب المطالب العرشيه والافكار
الربانيه بل اين ارباب المتعلقات الالهيه والتخلقات الاسمائيه الجماليه
والجلاليه والكماليه والاسرار الوحدانيه والاحديه القدسيه الصمديه
بل اين ارباب الهمم العاليه والعزمات السامية والانفاس الطاميه السياره
والطياره في مراقي معارج الاسماء والصفات ومراكب اسرار معارف
الذات وهيهات هيهات فات ذالك من فات وفنى الصب الذائق في المشاهد
وقضى نحبه ومات وانمحقت بقايا المشاهده وانسحقت رفات وضمحلت
بعد ما نسفتها الرياح المحبه بما راحت به عليه وجاءت وقال لسان حال ذالك
الذائق لنديم ذالك الشراب الفائق هلم هات شعر
فديتك حدثني عن الجانب الذي + تقدس ان يحظى به كل طالب
حضاير قدس في مخادع سترها + ملوك سمت فوق العلا كالكواكب
سموا بالمها في سموات سره + واوصافه والذات عين المواهب
شموس بعرش الله اشرق نورها + بها يهتدى اهل الحجا للمطالب

بها

بها الفلك الاعلى تنور سماؤه + ويركوا بها عيش الملا في المراتب
ويمتد من اسرارها البحر والورى + وفي مشرق عم الندا والمغارب
واختم نظمي بالصلاة مضاعفا + على المصطفى والآل مع كل صاحب
وافضل تسليم بمضمون سره + عليهم به في جميع كل الرغائب
وخاتمة مشمولة بلطائف + لدايرة الاسلام من كل جانب
فصل وقد حصل لي بحمد الله تعالى مع تاخر عصري وضعف حالي
وقصر باعي وقلة متاعي اجتماع بشيوخ اجله وسادات ائمه وصحبة
لهم وصدق محبه وودادو قربه وكثرة مجالسه وقراءه ومذاكره والباس
خرقه مقرونا بالاذن المطلقه مقدما باللبس محفوفا بالاخذ مع سراية
نفحات وفيض بركات وعواطر جذبات من شيوخ اجلا كبار وائمه من محققيهم
اخيار وسادات من صالحيهم ابرار ونوابي من خلف السلف الصالح الاطهار
منهم شيوخ اجلا مشهورون وبكمال التربيه موسومون وباشراق
نور الفراسه والمكاشفه معلومون وبتمكين التصريف المكين في الوجود
معروفون وبتحقيق رسوخ اقدامهم في العلوم والمعارف موصوفون
ومنهم ايمة اعلام وسادات اعلام بهم الخليقه يقتدون ولاثارهم اهل
الدين والتقى يقفون والعمل بالعلم شعارهم ودثارهم وعلى الصدق والاخلاص
اسس قواعدهم بناهم ومن موارد الطريقه والحقيقه مشاربهم ومسقاهم
ومنهم ذوي الاسرار المكنونه والمعارف المصونه غابوا بغريب اوصافهم
وعجيب احوالهم فهم عند عموم الخلق مستورون وباستار جلال الغيره

للورى
محققيهم
يقتدون

مجبون وبخصوصيته الولايه والموهبه وسر العنايه والجذب موهوبون
وعند ارباب الكشف ونور الفراسه معظمون واليهم عند الخطوب والشدائد
والكروب والنوازل يرجعون وعليهم عند الملمات المدلهمه والامور المهمه
يعولون ولبركاتهم يلتمسون ومن انوار شموس معالمهم ومعارفهم
يقتبسون ومن جواهر بحور اسرارهم يغترفون فطوبى لمن عرفهم ونظرهم
بل طوبى لمن رزق دعوة من دعواتهم وفيض نفحة من عنايتهم ومنهم
السياحون في البراري والقفار المولهون الهيمون من محبه الملك الغفار
الكريم الجبار ومنهم المقيمون في البلاد لمصالح العباد الذين هم مابين اقطاب
اسياد وكبار اوتاد وابدال عباد تم الوجود منهم البركات وشمل الكون منهم
عوالم النفحات يكثر عددهم ويعظم مددهم ولقد احسن فيهم من قال من
السادة الفحول الرجال شعرا

لله تحت قباب العز طائفة + اخفاهم في رداء العز اجلالا
هم السلاطين في اطمار مسكنة + استعبدوا من ملوك الارض اقيالا
عز ملابسهم شم معاطسهم + جروا على فلك الخضراء اذيالا

+وردت انا ايضا هذه الابياة التي اولها+

ما بين قطب واوتاد وكم بدل + وجوهر في قباب الستر قد مالا
ودر مكنون باستار بعزتهم + مصون يا قوة سر في الحجا جالا
جلت سرائرهم عزة حقايقهم علوا مقاما وفخرا تم احوالا
ومن خوارق انفاس لهم نفحت فهيجت كل صب في العلا جالا

فاضت

فاضت بافيح اعلا اسرارهم وعلى + لم يحصه العد تفصيلا واجمالا
فنسال الله من انفاسهم منحا + وغفر ذنب طما عظما واثقالا
ومن صلاة هما فياضها غدقا + على المفضل فوق الخلق اكمالا
ومن سلام سما هطال وابلها + عليه سحا اوال ثم من والا
ومن شمائل الطاف تعم لنا + ومن الينا بسر القلب قد مالا
وكن الهي لنا واحفظ على ابقنا + وزك افعالنا قولا واحوالا
وحط جاننا ومن تحويه رافتنا + وفض علينا بحال الموت اقبالا
ونظرة من جمال الفضل كاملة نسموا بفياضها اصلا ومفصالا

فصل ولما كان التوصل الى لبس الخرقه الشريفه وما يتبعها ويترتب
عليها من التحكيم والاحكام والصفاة المنيفه بواسطة المشايخ
الصوفيه وكمل الائمه الوفيه وبانعم الوصل والاتصال بسلسلتهم
العلويه ونسبة صحبتهم الكامله المعنويه ومراحمهم النافعه الشفيه
وباجتذا اوليك السلاطين الاقبال والملوك الرجال والفحول الابطال اهل
المراتب البهيات والدرجاة العلويات وارباب المقامات العليات
والاحوال السنيات والمواهب الجليلات والمنح الجميلات والسير
المرضيات والفتوحات الوهبيات والمواريث النبويات والتجليات النورانيات
والمنازلات الربانيات والكشوفات الغيبيات والانفاس الالهيات و
التخلقات المحمديه والتعلقات الاحديه وكمال التمكين المكين في مقال
كمال المتابعه المصطفويه والترقي في معارج سرائرها المرضيه ومصاعد

مراقبها العلويه المستغرقين بقلوبهم في حقايق الاذكار والافكار
المهيمه عقولهم المغرقه اسرارهم في بحور محبة الله الملك الجبار السائحين
المسيحين في تيار زواجر اسرارها بالعشي والابكار ارباء الحياة الحقيقه
الابديه السرمديه التي تزاد كما الجلهم بالموت ولا يحول حولها
شوائب النقص والافات والفوت احياء عند ربهم يرزقون وعلى هم
الانفاس هم في جناة المعارف والاسرار يتنعمون وفي غرق المواهب على
ارائك المناقب متكون وعلى عناق خرايدها المضيه مقبلون ولمباسمها
المشرفه مقبلون وفي بعض وصفهم وفيض فضلهم انشد والشيخ
العارف بالله الصرصري رضي الله عنه امين شعرا

هم حماة بقاع الارض لا بظبي + ولا ذوابل بل يحمون بالهمم
يهمي الغمام بهم في كل نازلة + تسقا بانطسهم مع فيضها العمم
وانهم لمحبيهم وا ملهم ذخرا وان اصبحوا بالموت في رجم
قبورهم ملجاء واق لزائرهم بهم يغاث ويستشفى بتربتهم

وله ايضا رضي الله عنه

في كل عصر لنا منهم شموس هدى + اذا عرى الجدب يستسقى الجبا بهم
وانطفى حادث عندنا بهم واذا + حلو قبورهم عندنا بتربتهم

فالحمد لله على ما من به علينا من النعم الوفيه ووصفهم السنيه بنسبة صحبتهم
العليه ولبس خرقتهم السنيه والباسها المقربون بالاذن المرضيه واخذ
العهد والتحكيم والتوبه وتلقين الذكر بالصفه المحبوبه والوصيه

بتقوى

بتقوى الله وطاعته مع النعوت المطلوبه على قدر الاستطاعة وكساد
البضاعة من ساداة اجلة وشيوخ ائمه ونواب المشايخ لهم وبهم
وفيهم اسوه وقدوه ممن تعطرة بنشر طيب ذكرهم الافاق وعلت
فضائلهم ومناقبهم السبع الطباق بطرق متعدات ونسبة سلسلة صحيحة
سندها مواصلات وايد مباركات معمورة البركات معطراة النفحاة
ممدودة الجذبات وقد سألني الساده الاجلا والمحبون في الله تعالى
الفضلا الشيخ الولد ابو حفص عمر بن علي علوي والشيخ الولد جمال الدين
محمد بن علي علوي والشيخ الولد عبد الرحمن بن علي علوي والشيخ الولد عبد الله
بن علي علوي والشيخ الولد علوي بن علي علوي والشيخ ابو حفص عمر
بن عبد الرحمن علوي والشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن احمد فضل والشيخ
قاسم بن محمد بن عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف العراقي ان يتصلوا بوا
سطتي بعقد جواهر نظام صحبتهم ويدخلوا في سلك سمط عوالي درر
نسبتهم وينتظموا بمفصل منظوم يواقيت سلسلتهم ويتسموا الى سني
قويم طريقتهم بلبس خرقتهم والارتباط بحلقة سلاسل وصلتهم مع المناقبه
لهم بالاقتدى والتحكيم لهم بالاقتفا ما استطاعوا معرونا لهم بالاذن في
الباسها والتحكيم لمن شاء ومن محبي الطريقه واهلها واخذ العهود وما يتعلق
بجميع ذالك من لباس الخرقه واحكامها وما يتعلق من الادب بها فاجبتهم
الى ما سالوا وانعمت لهم بما طلبوا لما رايت فيهم من شدة الرغبه
القلبيه والنفوس الابيه والهمم العليه وتوسمت فيهم من كمال الاهليه

ولطآيف الاخلاق المرضيه فاقول قد حكمت والبست الخرقه الشريفه السادة
الاجلا والمشايخ الفضلا المذكورين اولادي الشيخ الولد ابو حفص عمر بن علي
علوي والشيخ الولد جمال الدين محمد بن علي علوي والشيخ الولد عبد الرحمن بن علي علوي
والشيخ الولد عبد الله بن علي علوي والشيخ الولد علوي بن علي علوي والشيخ ابو حفص
عمر بن عبد الرحمن والشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن احمد فضل والشيخ قاسم
بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف العراقي الحاضر منهم والغايب بنيته و
النيابه عنه لبسًا كاملًا بجميع احكام التحكيم واداب لباس الخرقه وتوابعه وجميع
نعوتها المعروفه على الصفه الموصوفه بجميع طرقها المشكوره واياديها المباركه
المشهوره ونسبتها المسلسله المتصله المذكوره كما البسني مشايخي الاجلا الكبار وساداتي
القدوه الايمه الاخيار والفضلا من نواب لهم ابرار واذنت لهم ان يلبسوا الخرقه
الشريفه من ارادوا ويدخلوا في سلك سمط جواهر السلسله المنيفه من شاوا
ويحكموا بصفة التحكيم الموصوفه والطريقه المعروفه من شا كيف شاء على ما
شاء وكما اذن لي المشايخ المذكورون وسادة الايمه المشهورون ونواب
المشايخ الفاضلون وفقهم الله لسلوك الطريقه وهداهم بعنايته للوصول
يكشف شموس الحقيقه واسال الله تعالى بكل وسيله واتشفع اليه
بكل شفيع ان يوصلنا اليه وان يدل بنا عليه ويجمع لنا ولجميع الاحباب
والمحبين مجامع العافيه الخاصه والتوفيق الخاص لجميع المحاسن وكمال
الخيرات وانواع المكرمات مع كمال حسن الخاتمه على حسن حال وافضله
في خير وعافيه ولطف ورآفه والمسلمين آمين شعرا +

سالتك

سالتك يا مولاي يا كاشف البلا + ويا مدرك الهلكا ويا مسبل الالا .
باسمائك الحسنى واوصافك العلا + تفضل علينا يا كريم واسبلا .
هواطل فيض من نداجودك الذي + على ضمن اوصاف وذاة مكملا .
وفي ضمن اسماء الجلال وضمنها + باسما جمال والكمال مجملا .
اذ فيَّ صفا من برد عفوك شافيًا + وشبه بحال من رضاك النبي جلا .
وحلل لعاري قبح فعلي وعورتي + بلبس الطاف وستر وجملا .
وهب لي من الفيض الجمالي نظرة + تفيض على فرعي واصلي ومن علا .
وجد لي من بحر الكمال بغرفة + تعم ذوي القربى وصهري ومن دلاه .
بموجب حق وانتماء بنسبة + وذي سبب يرعى له الحق او ولا .
وجد لجميع المسلمين برحمة + تفيض على الاكوان سفلا ومعتلا .
وتغمر امواتا واحيا ومن على + جبال الاوواد والبراري والفلا .
بجاه الخضم البحر الوجود من + طما فضله فوق الخليقة واعتلا .
محمد المحمود احمد من رقا + مقاما نأت عن نيله الرسل في العلا .
عليه صلاة الله ما هطلت سما + وجلجل رعد في السحا مهللا .
وسلم تسليما زكا نشر عرفه + عليه وآل ثم صحب ومن تلا .
فصل وساشير الى ذكر بعض مشايخنا باعيانهم في نسبة الصحبه ولباس
الخرقه واقتصر على احاد منهم هم سادات الزمان وافراد الاعيان وتيجان
ارباب العرفان وشموس انوار الايقان طلبا للاختصار وروعا لما يليق
بالوقت من الاقتصار على سبيل الترغيب لملتمس بركتهم وطريق لاقتباس لطالب انوار

علمهم وفيض نفحاتهم في لبس الخرقه ونسبة الصحبه ومحبة الطريقه وذكر
ثنا فضلهم ونشر اخبارهم وسني احوالهم الذي تحيا به القلوب وبه تغفر
الذنوب وتستر العيوب ويستنزل بواسطة الرحمه من علام الغيوب وبنشر طيب
عواطر ماثرهم وشذا عرف مناقبهم تهيج لواعج الاشواق وتشتعل نيران
قلق الاشواق الى ورود زلال العذب صفا مناهلهم العذيقه ومعانقة خرايد
احوالهم الجاليه الانيقه والغوص في بحار علومهم العميقه والتطلع في
المجاهده والرياضه الى معاملتهم الدقيقه ومنازلاتهم في سلوك
الطريقه لغرايب اسرار الحقيقه وعجايب انوارها الفايقه المشيقه فيا
حبذا تلك المعاني الحسان ومعالم الرحمه والاوطان المشتمله على جنان
العلوم والعرفان وبساتين الاسرار والاثعبات وحدايق كمال صفا
الايمان ولطايف المواهب والاحسان وانوار الحقايق واسرارها المشرقه
بالعيان وشموسها الساطعه الوضوح والبيان عند كشف الحجاب عن
عين بصيرة الجنان وتجلي انوار جمال جلال كمال الملك الديان وهو
الحنان المنان الرحيم الرحمن ذوي الاسما الحسنى والصفاة الكا
مله النور والبهجه والسنا فاكرم بها تيك الاسرار والنعم وحبذا ما
حوته تلك الربوع والمواطن والخيم من بدايع المواهب وعوالي المناقب
جليل المطالب وجزيل الرغايب وانوار وعجايب واسرار وغرايب
وغير ذلك مما لا يحصى البعض منه ولا يستقصى فمن المشايخ الذين
ذكرت واشرت اليهم وعليهم استقصرت وبهم اختصرت في نسبة

الخرقه

الخرقه ووصلة الصحبه والانتظام في سلك سمط جواهر سلسلة الوصله
والاسلاك في عقدها المفصل بغوالي يواقيتها المتصله الشيخ القطب
الجامع القدوه وجيه الدين الغوث عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي الحسيني
باعلوي الذي طما على البسيطة فضله وعلى المعالي كماله ومجده والواسطه
لنا في نسبه خرقته والانتساب الى شريف صحبته والاعتصام بعروة بركته
جمع من المشايخ الكمل والفحول الفضل ممن يجل قدرهم ويعظم فضلهم
ونقتصر على ذكر البعض منهم ومنهم الشيخ الكبير القدوه والسيد العزيز
الصفوه فخر الدين ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي علوي قدس
الله روحه وهو الذي كان يقول فيه والده الشيخ عبد الرحمن المذكور
معنا بيضه مغيبه غاص عليها ابو بكر حتى ظفر بها وكان يعظمه ويجل
قدره ويرفع مكانه ومحله وكان يحكم لنفسه في حياة والده ولا ينكر
عليه بل يظهر الغبطه به والسرور بمحاسنه والاعجاب بمكارمه
وذلك لكمال اهليته لمرتبه المشيخه ورسوخ قدمه في المعرفه ورتبة
التربيه وجمال المكاشفه ونور الفراسه والاجتماع برجال الغيب ورؤية
الخضر واهل البرزخ ومناقبه كثيره ومواهبه غزيره وليس هذا
موضع ذكرها ولا موطن نشرها بل هذه الورقاة في ذكر نسبة
خرقتنا الى الساده موضوعه وعلى الاختصار والاقتصار موضوعه
داله لذي اللب ومنبهة له على سبيل الاستذكار ومودية لذي البصيره
الى الهدايه والاستبصار منه حصل لنا اجازه صوره ومعنا وفي التحكيم

نيابات واسرار وبركات ومستجاب دعوات والبسنا الخرقه في اوقات
مباركات قبل الممات واشار الينا باشارات في ضمنها بشارات فنسال الله
تعالى ان يحقق لنا من عظيم نواله فوق ما نؤمله من جزيل اكرامه وجليل
افضاله بمحمد واله ومنهم الشيخ الكبير القدوه المجلل بكمال الهيبه وجلال
الصطوه ابو حفص عمر بن الشيخ عبد الرحمن المشهور الحسيني قدس الله
روحه وهو كان من المشايخ الذين تواترة كراماتهم وترادفت غرائب
مناقبهم وسمت هممهم وعلت عزايمهم وسطعت انوار بدور عرفانهم
واشرقت شموس قربانهم ومكاشفاتهم حتى امتلا بها الوجود وفاضت
بركاتها على كل موجود عمدة في لبس الخرقه وقدوة في نسبة الصحبه
كان يقول مع يد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويد من والدي الشيخ
القطب عبد الرحمن ويد من آخر لم يسمه وكان يقول نرد موسومنا ولو
تكون بصيي لصين البسني الخرقه في اول صغري ومن تمييزي ومسح
بيده الكريمه واصابعه الشريفه على راسي وشعري مع عظيم دعوات
عوالي وموثر بركات اسرار سوامي وفيض على من هواطل الاحسان
ما لا اقدر على مكافاته بشكرات فنول الله جزاه واجزل في المواهب
عطاه وفي بعض الايام في حياته لاحت لي برقه من سنا سمات احواله
وصمصام هيبته وبها من عوالي سطوات فهر جلاله وسيو ولاته
فغيب لبي واذهل عقلي ودكدك جبال قلبي وغبت في سرعة عن جميع
جسمي ولم يبق مني الا دموع جاريه ولجرام خاميه ولو دام ذالك علي

لما بقي في دائرة عوالي باقيه وايضا في بعض الايام اضاء لي من فصل
نواهج جمال حاله لوامع مضمنه بشارة جامعه واشارة هامعه
وبراهين قاطعه وفي بعض الساعات بعد وفاته حصل لي منه اشارة
وفيض بركاة وسراية نفحاة في حال ايام التزويج لي بابنته السيده الكامله
الاوصاف الكبيره السر عند العراف التي شهد لها والدها بوارثة السر
المصون والفضل المبضون ووديع الوهب المكنون بمحضر جمع من الاشهاد
من ثقاة المحبين والفقراء والاسياد فاطمه بنت الشيخ عمر المذكور السعيد المشكور
المعروف بكمال المكاشفه ووسع نور الفراسه والمشاهده وقد حصل عند الاهتمام
بالخطبه وقصد التزويج مكاشفات خارقات ومنامات صادقات من
مشايخ اصفيا وسادات اوليا وصالحين مستورين اخفيا ومؤمنين احياء
تتضمن بشارة جليله دنيويه واخرويه عاجله واجله وبركات يرجى بها صلاح
الدارين والنور في المنزلين وشاهد بعض الصالحين عند العقد الشيخ
عمر حاضر وذالك يقظه لا مناما وكشفا لا خيالا وشاهد في تلك الايام
بعض الاوليا بشاير ومبشراة يطول ذكرها ويكثر امرها ويعظم
قدرها تدل انشاء الله على صلاح الذريه وفيضان البركه الفضيله
من اسرار في الفروع والطويه حقق الله تعالى بفضله العميم ذالك وزادهم
من فضله العظيم فوق ما هنالك ومنهم الشيخ الكبير الولي الشهير شهاب
الدين احمد بن عبد الرحمن الحسيني كان والده الشيخ عبد الرحمن يعظمه ويشير
اليه وكان اكبر اولاده سنا ومن اجلهم حلا وكان يحكم لوالده ويعظم

اخاه الشيخ ابا بكر كثيرا ويثني عليه ثناء جزيلا ويقول رايت تاج المشيخه
على راسه وكان الشيخ احمد رضي الله عنه تغلب عليه احوال الغيبه والفنا
بالله تعالى من احوال الناس وما هم عليه من شواغل وعنا واحساس اشتغالا
بربه واستغراقا بمحبته ودوام ذكره وكان كثيرا ما يجري على لسانه
بعد طول سكونه وكثر صموته هذه الكلمه او ما هو قريب من معنا
ها الله بس وما سواه هو بس وكان كثير الذكر والعباده معظما
عند المشايخ الساده لنا منه ومعه اقتباس ولبركته التماس ومن حسن
التمييز صحبته واختلاط ومجالسه وانبساط وكان يوثر الخمول وترك
الشهره توفي بعد ورود حال عظيم اعرب فيه عن عظيم المثال وبعدما
صلى الظهر واضطجع على يمينه يسبح الله ويقدسه ويحمده وينزهه و
خرجت روحه وهو في تلك الاحوال الشريفه والاذكار المنيفه رضي الله عنه
وكانت وفاته قبل وفات اخيه الشيخ عمر بعدة سنين اعاد الله علينا من بركاته
وفي الشيخ احمد بن الشيخ عبد الرحمن قلت شعر
لله درك يا الشهاب العالي + يا درة الصافي المكين الحالي
بالجوهر المكنون في صدف العلا + يا سر مولاه الغريب الغالي
بحر الحقائق شمسها وكنوزها + وبدرها الماحي لكل محالي
ومنهم الشيخ الفقيه الامام العالم الرباني شيخ بن الشيخ عبد الرحمن
كان من المشايخ الكمل القدوه الجامعين بين العمل بالشريعه وسلوك
الطريقه وشهود الحقيقه كان لنا منه في سن التمييز تعليم ورياضه
وتاديب

وتاديب وهدايه بركه وتاثير همه بخارق حال وصدق نصح مقال
فاضت على البلاد والعباد بركاته وعطرة الساحات اطيب نفحاته قال الفقيه
جمال الدين محمد بن حكم قشير في شيخ بن عبد الرحمن شي من صفاة
الفقيه محمد بن ابي بكر عباد وشي من صفاة الشيخ فضل وشي من او
صاف الشيخ حسن بن علي وفيه شي ما هو فيهم وقال والده الشيخ
عبد الرحمن كشفا شيخ ولدي كعشر شيوخ وكراماته كثيره وعجايب
احواله شهيره ومنهم الشيخ الوحيد في مقام الزهد والورع وفي كمال
المجاهده تفرد وبرع السيد الشريف الولي حسن بن الشيخ علي بن الشيخ محمد
بن علي الحسيني باعلويه اجتمع به بعض شيوخنا واستمد منه مداد
يحوي مجامع سر الخرقه وزبد صفو كمال الصحبه في حال الكشف
وغوامر اللطف وشوامل العطف ودامت عليه بذلك بركاته وتاثر بنشر
طيب نفحاته وظهرة عليه في حال الصحو بعد الفنا والجود لالائه وعلا
ماته وشوارق انوار اياته واسرار هيئاته ومناقب الشيخ حسن المذكور
كثيره وكراماته شهيره وفيه قلت
يا نجل نور الدين يا حسن الملا + يا من به الورعون اموا للعلا
امدد على قلبي بحر موثر + من طيب انفاس بخارقة العلا
لتحط من ثقل الذنوب حمولها + وتذوق من شهد المحبة ما حلا
ومنهم الشيخ الكبير العالم بالله الشهير جمال الدين محمد بن حسن بن
علي بن محمد بن حسن المعلم كان صاحب مجاهده وفتح في القران وعظيم

فايده له اشراف على البرزخ واطلاع على اهله واجتماع بالاموات ولقاهم
يقظه ومناما وكان كثيرا ما يسمع الهواتف الربانيه والمخاطبات النورانيه
ولديه علوم لدنيه والهامات رحمانيه وغالب ذالك في غرايب اسرار القران
ومابه منّا مصالح الانسان مشينا اليه وزرناه وصحبناه وعرفناه وجلسنا
معه مجالس مشهوره كثيره ومحاضر مشهوده مع مذاكره لذيذه وخلوات
انيسه ودرسنا معه القران جماعه ووحدانا وفاضت علينا منه البركه
وخصنا منه بفيض نفحه ودعا لنا بدعوات في صفا اوقات نرجو بركتها
ومحصول استجابتها وهو من وسايطنا في صحبة الشيخ عبد الرحمن المذكور
وغيره من كبار المشايخ رضي الله عنهم ونفع بهم ومنهم الشيخ القدوه الفقيه الولي جمال
الدين محمد بن علي الشريف السني الحسيني المعروف بصاحب عيديد رضي الله عنه
كان من الفقها الجامعين بين علم الشريعه وعلم الطريقه وبركة الحقيقه لنا
به طول صحبه وكثرة خلطه بكمال وود وصدق محبه وقراءة كتب ومذاكره
ومدارسه في القران وبه ومنه فيضان بركه وانتشار روح واخلاق حميده
ومجالس عديده وتواضع وخضوع وشدة خوف وخشوع ومناقبه
كثيره وكراماته غزيره ومنهم سيدنا وشيخنا القدوه ابو محمد الشيخ عبد الله
بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن الحسيني باعلوي كان من المشايخ الافراد
المقصودين بالزياره من سائر البلاد وانتفع ببركته الحاضر والباد والغمره
بنفحاته انفاسه العباد لبسنا منه الخرقه ولنا منه في الباسها الاذن المطلقه
من جميع مناحيه وجهاة طرقه وسلاسل سنده ونسبة صحبته ولله الحمد اولا له ماليا

في

في الباس الخرقه بالاذن المطلق منه والتفويض في امور التحكيم واحكام
الباس الخرقه مع طول صحبه ودوام خلطه من سن التميز الى ان توفي
والتحدث به حبا وودا وانتفعت ببركاته فرقا وجمعا كراماته كثيره ومنا
قبه غزيره ومكاشفاته شهيره ومنهم الشيخ المستور المكسو خلع الولا
يه والنور وملابس بهجة الجمال والجلال والحبور العالم الرباني المربي
الفقيه الصيد الولي سعد بن علي مدحج رضي الله عنه كان من السالكين
المجذوبين والسـ[illegible]ـه المقربين وافراد الزهاد الكاملين حصل له بعد
المجاهدات العظيمه والرياضات الشديده فتح عظيم ووهب جسيم لنا معه صحبه
اكيده موكده من الجانبين باصول كمال محبه وصفا جمال موده ولنا
معه في سر الخرقه وكمال الصحبه وشغف الموده واتحاد المحبه امور روحانيه
ولطائف وهبيه بشرنا بشارات وحبانا بلطيف اشارات ولنا معه
سرائر مكنونه وضمانات بمجامع الخير مضمونه ومواهب مصونه
ولنا معه خلوات مباركه وبشارات ساميه علم ذالك من علمه وجهله
من جهله وقراءة عليه كتبا جليله في مجالس شريفه واماكن منيفه منها
كتب احياء علوم الدين للغزالي قرأته عليه مرتين ورياض الصالحين للنووي
قرأته عليه مرتين وكتاب المحبه وكررتها عليه مرارا من جملة كتب الاحياء قرأته
عليه وكتاب منهاج العابدين للغزالي والاربعين الاصل للغزالي ومنها
رسالة القشيري ومنها كتاب العوارف وكتاب اعلام الهدى للشيخ
السهروردي ومنها كتاب بداية الهدايه وشرح اسماء الله الحسنى للغزالي

المعارف

ومنها كتاب المعرفه للمحاسبي ومنها كتاب التجريد في معاني كلمة التوحيد
ومنها كتاب روض الرياحين وكتاب المائتي الحكايه وكتاب نشر المحاسن
وكتاب الارشاد للشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي ومنها كتاب تحفة
المتعبد وغير ذالك من علوم الكتاب والسنه والمعالم النافعه وله في علوم
القوم رسوخ وافي وفي العمل بها كمال شافي لبس الخرقه الشريفه من يد الشيخ
عبد الرحمن وخدمه وصحبه ومن يده لبسنا ودامت به لنا دولة كمال
صحبتنا الى ان توفي رحمه الله تعالى وكان له مع الشيخ عبد الرحمن انس وانبساط
ودلال له واختلاط مناقبه كثيره وعجايب اياته غزيره ولَهُ اخٌ من خواص
الصلحا العباد الرجال وكمل الاولياء الابدال اسمه عبد الله استعدنا من
صحبته خيرا كثيرا وقد اقتصرة على ذكر هولاء المشايخ على سبيل
الاختصار ومنهج الاستبصار ممن لبس الخرقه من يد الشيخ القطب وجيه
الدين عبد الرحمن المذكور وتحكموا له وحكموا له بعلو واسطه وهم
مع ما ذكرة من المشايخ الكبار القدوه الاخيار المتحققين بحقايق الولايه
وكمال اهلية التربيه وجمال رتبه مشيخة الصوفيه وان تفاضلوا
في الدرجاة العليه وتفاوتوا في المراتب السنيه ومعالي المناقب الوهبيه
وعوالي المنايح والفتوحات الفضليه واكثرهم خدموا الشيخ ابو حفص عمر
بن الشيخ عبد الرحمن وصحبوه وانتفعوا به وتحكموا على يده التماس لبركة
وفيض نفحاته واقتباسا لانوار شموس معرفته وحكمه وتجلياته
رضي الله عنهم ونفع بهم اذا علمت هذا فاعلم وفقك الله انه لبس الخرقه

الشريفه

وشرح اسماء الحسنى

الشريفه واتصل سلسلة نظامها بواسطة الشيخ القدوه جمع كثير وجم
غفير نقتصر على احاد من كثيرهم وقليل من مجموعهم فممن لبسوا الخرقه منه
والبسها عنه بنيابة والده الشيخ القطب عبد الرحمن المذكور عفيف الدين
الناسكين الدين اخوه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن مقرونا بالاذن في
الباسها كان الشيخ عبد الله المذكور من العباد الناسكين والساده المباركين
صاحب ذكر وتلاوه ويوثر عند قبر النبي هود على نبينا وعليه افضل
الصلاه والسلام الخلوه قبل الزياره وبعدها كان شريفا حسيبا سنيا
علويا ذا تواضع وعفاف وقناعه بكفاف وحفظ القرآن وقراءه على والده
الشيخ عبد الرحمن والفقيه محمد بن عمر المعلم وكان يقرا للشيخين نافع وابي
عمرو رحمه الله تعالى ونفع بمو باياته ومنهم الشيخ شهاب الدين
اخونا العبد المبارك احمد بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن علوي وهو
كان من كمل الاخيار والساده الابرار عظيم المحبه للخير واهله والعلم وطلبه
كثير المداومه للاذكار اناء الليل واناء النهار وله حظ في التعلق مناهل
العلوم وموارد الفهوم الجار اليه والده الشيخ ابي بكر وكان يديد عواله
اخذت عنه نسبة الصحبه وسند الخرقه وهو اخذ عن الشيخ عمر وتحكم له واخذ
عن اخيه الشيخ عبد الله بن ابي بكر ولبس الخرقه ايضا في حال تمييزه عن يد
والده الشيخ ابي بكر واخذ عن عمه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ولبس الخرقه من يده
نفع الله بهم كان حاله عند الموت وقرب الاختضار حال الرجال المستعدين
للاقبال على الله والدار الاخره رحمه الله رحمة الابرار

واخذ صح

ومنهم السيد الشريف المبارك الشيخ شهاب الدين احمد بن عمر بن علي بن عمر بن احمد
بن الفقيه محمد بن علي الشريف الحسني الحسيني باعلوي تحكم للشيخ عبد الرحمن
ولبس الخرقه من يده وله اجازة في طرق الخرقه واسانيد مسلسلة
في خرق الصوفيه وثبتها السنيه المشهوره البهيه مثل الخرقه الحسينيه
العلويه والخرقه القادريه والرفاعيه والسهروردية وغير ذالك من خرق
الصوفيه بسنده بسلاسلها الوفيه الى مشائخها الرضيه ومنهم جمع
من المشايخ كثير ونواب اولو فضل شهير يعظم مجدهم ويعلو فضلهم حققنا
الله بحقايق محبتهم وافاض علينا من بركات مودتهم وحشرنا في زمرتهم
واحبابنا والمسلمين فصل في ذكر نسبة خرقتنا الى الشيخ القطب عبد الرحمن
بن الشيخ محمد بن علي بن الشيخ علوي بن الشيخ الفقيه محمد بن علي علوي الحسيني
الشريف الحسني اعلم ان للشيخ القطب عبد الرحمن في نسبة الخرقه طرق كثيره
ومناهج غزيره نقتصر على واحده منها يحصل بها مقصودنا وقد علمت
بما تقدم وسايطنا في لبس الخرقه الى الشيخ القطب عبد الرحمن المذكور لبسا مقرونا
بالاذن في الباس الخرقه مطلقا على سبيل الاجمال والتفصيل وزيد
الاختصار والتحصيل ثم اقول على منهج الايضاح والتكميل لبس السادة الاخيار
والفضلا الانجاب السيد الشيخ ابو حفص عمر بن علي والسيد الشيخ جمال الدين
محمد بن علي والولد عبد الرحمن بن علي والولد عبد الله بن علي والوالد علوي بن علي
والسيد الشيخ ابو حفص عمر بن عبد الرحمن والسيد الفقيه الشيخ جمال الدين محمد
بن احمد فضل والسيد الشيخ قاسم بن محمد بن عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف العراقي

لطف الله

لطف الله به الجميع وهي الخرقه الشريفه من يد الحاضر منهم بنفسه والغائب
منهم بنيته والنيابه عنه في الاجازه مكاتبه ولبست انا وشيخنا اخي
عبد الله بن ابي بكر من يد والدنا ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن القطب ولبسنا
ايضا الخرقه الشهيره من يد الشيخ الكبير القدوه عمنا وشيخنا ابي حفص
عمر بن الشيخ عبد الرحمن ولبس الشيخان الجليلان الشيخ ابي بكر والشيخ عمر من
يد والدهما الشيخ القطب عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي علوي ولبس الشيخ
عبد الرحمن من يد والده الشيخ جمال الدين محمد بن علي ولبس الشيخ محمد بن علي
من يد والده الشيخ علي بن علوي ومن يد عمه الشيخ عبد الله بن علوي ولبس
الشيخان الجليلان الشيخ علي بن علوي والشيخ عبد الله بن علوي من يد والدهما
الشيخ علوي ولبس الشيخ علوي من يد والده الشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن علي
بن محمد بن علي علوي وللشيخ الفقيه في لبس الخرقه طرق كثيره من جهة الكسب
الظاهر وطرق كثيره من جهة الاشاره والكشف الباهر على تفاوة مناهجه
وتباين درجاته وتفاضل مراتب اهله ومن رؤية المصطفى والانبيا و
الملائكه والاجتماع بالخضر ورجال الغيب واهل البرزخ وغير ذالك مما يطول
تفصيله ويعظم اجماله ويدهش العقول انوار جماله وجلاله فمن طرقه
من جهة الكسب المعتاد ونسبة سلسلة الاسناد في وصلة الصحبه ونسبة سلسلة
الخرقه انه لبس الخرقه الشهيره المباركه المنيره من يد والده الشيخ علي والشيخ علي
لبس من يد والده الشيخ العلامه الامام جمال الدين محمد بن علي صاحب مرباط وجد
الشيخ الامام محمد من يد والده الشيخ العلامه علي بن علوي وهو الذي اذا قال

ومنا الحاكم

الشيخ العلامة الامام

في صلاة او غيرها وهو ببلد تريم او غيرها السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته سمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبا له
وعليك السلام يا شيخ ورحمة الله وبركاته ولبس الشيخ علي بن علوي من يد
والده الشيخ علوي بن محمد ولبس الشيخ علوي من يد والده الشيخ محمد بن علوي
ولبس الشيخ محمد بن علوي من يد والده الشيخ علوي بن الشيخ عبد الله بن احمد
ولبس الشيخ علوي بن الشيخ عبد الله من يد والده الشيخ عبد الله بن الشيخ
احمد بن عيسى ولبس الشيخ عبد الله بن احمد بن عيسى من يد والده الشيخ
احمد بن عيسى ولبس الشيخ احمد بن عيسى من يد والده الشيخ عيسى بن محمد
بن علي ولبس الشيخ عيسى من يد والده الشيخ محمد بن علي ولبس
الشيخ محمد بن علي من يد والده الشيخ الامام علي بن جعفر الصادق
الامام الشيخ علي بن جعفر الصادق من يد والده جعفر ومن اخيه موسى
الكاظم ولبس الامام جعفر الصادق من يد والده الشيخ محمد بن علي
الباقر ولبس الشيخ محمد الباقر من يد والده الشيخ الامام زين العابدين
بن علي بن الحسين ولبس الامام زين العابدين بن علي من يد والده الشيخ
الامام الحسين بن علي ولبس الامام الحسين بن علي من يد والده الشيخ الامام
علي بن ابي طالب رضي الله وهو لبس من رسول رب العالمين بواسطة
الروح الامين والحمد لله رب العالمين فصل وللشيخ القطب الامام العالم
الرباني المربي شيخ الشيوخ الفقيه جمال الدين محمد بن علي بن الامام محمد بن علي بن
علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر

الصدوق

الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه ووجوههم ورضي عنهم في نسبة الخرقه واصطلاح اهل الطريقه
طرق كثيره معروفه شهيره ولنقتصر منها على طريقتين هما اشهرها في المشايخ
الاولى من طرف القطب الفقيه محمد بن علي المذكور في نسبة الخرقه الشريفه
الشهيره ووصلت بسند الصحبه وسلسله الوصله ان الشيخ الفقيه جمال
الدين محمد بن علي بن محمد بن علي المذكور لبس الخرقه في بدايته ومبدا مكاشفته
اعني الخرقه المدنيه المغربيه الشعيبيه باذن رباني وامر غيبي مع بشارة جليله
واشارة عظيمه تقصر عنها العقول ويكل عن الجري في ميدان مجال فرسانها
الفحول وافشا في ذلك لمن ليس من اهله عناء وفضول فلما حصل لي الامر الرباني
والاذن الغيبي يقظة وكشفا عيانا لا مناما فلبس الخرقه الشريفه من يد الشيخ الامام
القطب شعيب ابي مدين المغربي بواسطة الشيخ عبد الرحمن المعقد بواسطة
الشيخ عبد الله صالح المغربي وبغير واسطه والشيخ ابو مدين اخذ هذه الطريقه
عن الشيخ الكبير ابي يعزا واخذ الشيخ ابو يعزا عن الشيخ ابو الحسن بن حرزهم
واخذ الشيخ الحسن المذكور عن ابي محمد عبد الله بن ابي بكر وعبد الله بن ابي
بكر عن الامام ابي حامد الغزالي والغزالي عن امام الحرمين الشيخ ابو بكر الشبلي
والشيخ ابي محمد الفارمي وامام الحرمين عن ابي المعالي وابو المعالي عن الشيخ
ابو طالب المكي والشيخ ابو طالب عن الشيخ ابو القاسم الجنيد وابو القاسم الجنيد
لبس من يد الشيخ معروف الكرخي ولبس معروف الكرخي من يد الشيخ داود الطائي
ولبس داود الطائي من يد الشيخ حبيب العجمي ولبس الشيخ حبيب العجمي من يد الشيخ

ابو الحسن البصري ولبس الحسن البصري من يد علي بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ عن جبريل وجبريل اخذ عن الله تعالى وللشيخ معروف طريق اخرى من جهة اهل البيت رضي الله عنهم تادب بادب علي بن موسى الرضا وعلي الرضا تادب بابيه موسى الكاظم وموسى الكاظم تادب بابيه جعفر الصادق وجعفر تادب بابيه محمد الباقر ومحمد الباقر تادب بابيه علي زين العابدين وزين العابدين تادب بابيه الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب تادب الحسين وابيه وعلي بن ابي طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ادبني ربي فاحسن تاديبي والطريق الثانيه من الطريقتين المقتصر عليهما من طرق الفقيه المذكور في نسبة الخرقه المشهوره والاتصال بسلسلة الصحبه ما ذكر في الفصل الذي قبل هذا من تواصل سلسلة الاسناد بالاباء الساده والاجداد والمشايخ الحسيني الافاضل الامجاد الذين لا تحصر فضائلهم بل مجدهم بكتابه وتعداد فصل ومما يتقوى به عروة الصحبه ونسبة الخرقه والتحكيم والمتابعه في القدوه ان المشايخ المذكورين في نسبة الخرقه الشريفه العلويه الطاهره المنيفه اولا واخرا في الفصل الاول والثاني كلهم من افراد الاعيان وقدوة الايمه في تلك الازمان تيجان صفوة المقربين فاكرم بهم من بدور هدايه وشموس انوار علا جمعوا بين الشرايع وطرايقها وشربوا من بحر الحقيقه صفو شرابها فكانت ظواهرهم بحلاء الاداب الشرعيه وتجلت بواطنهم بمجامع حسن الاتصاف بالاخلاق المرضيه ومحاسن الطريقة المحمديه والمقامات العليه والاحوال السنيه والمنازلات النورانيه والتجليات الالهيه الربانيه والاسرار الوحدانيه والانوار

الفردانيه

الفردانيه والفتوحات الجذبيه والانفاس الالهيه والمشاهدات الجلاليه والجماليه والكماليه الذين لهم في طريق نسبة الخرقه الشريفه من حيث الظاهر والسند الفاخر ما لم يكن لغيرهم مع ما اجتمع لهم من كمال الشرف النبوي والنسب المصطفوي مع جمال النزاهيه والطهاره من انواع البدع والحظوظ وشوايبها وكمال الاتباع للكتاب والسنه مع صحة العقايد وجمع الفوايد والاحتوى على المواريث المحمديه والاسرار الاحمديه وما تنطوي عليه من المواريث العيسويه والموسويه والابراهيميه والنبويه لهم الكشوفات الخارقه والفراسات الصادقه والمشاهده لانوار شموس الاسما والصفات وانوار حقائق معارف لطايف اسرار الذات ولهم اطلاع على البرزخ واهله والاجتماع بالخضر ورجال الغيب ولهم بالمصطفى رويه ولقا واجتماع بحضرته وبقا ولهم في الاتصاف بكمالات مراتب المشيخه اقدام راسخه واطواد ثابته شوامخ ورواسي اصليه بوادخ ولهم في كمال الاستعداد الكلي والمدد الفضلي والفيض الوهبي والجذب السري والتمكين المكين في مقام مطلق التصريف العلي وترادف الطاف الغيبي ما يطول بشرحه ويعظم بسط ويحل مجده ولا تسعه مجلدات مما اختصهم الله به من عظايم الفضل وكمال الفرع والاصل ومشهور كثيره المناقب وشوارق انوار الايات فايده قال بعض المفتين بهذا الفن وقد يلبس العارف الكامل في الفضايل الخرقه من عارف هو اكمل منه في المعرفه لاسباب اعرضنا عن ذكرها للاختصار والمقصود الاشاره للاستبصار قال وقد يلبس الكامل في المعرفه والمنتهي في التربيه الخرقه من غير العارف لاجل النسبه الى الشيوخ ليتصل النسب ويكمل الجمع في السبب

ويتحلى بالتواضع وحسن الادب وقد فعل ذالك جماعه منهم وهم مجدوبون
وسالكون فلا يظن غبي جاهل او قدم غافل ان ذالك حط مرتبه وضعه و
نزولا عن علو درجه ومرتبه بل ذالك شرف ورفعه وفضل وكمال درجه
وللمشايخ العارفين بالله تعالى فصود عليه ونيات سنيه وعزايم ربانيه
وهمم سميه نبويه ونفوس مطمئنات زكيات ابيه ومواريث مصطفويه
فليس بين العارفين بالله الكاملين المشيخه والتربيه وبين الخالين من ذالك
تمكن التسويه كما لا يستوي الاعما والبصير ولا الظلمات والنور شعر

اعظم بقوم خصهم بنواله + وجواذب من فيض فضل عطايه
سبقت لهم منه العنايه فاهتدوا + لمراتب جلت بقدس فنايه
اكرم بن طهرة بواطن سرهم + وتفرغت لدعايه ورجايه
فالذكر نعمتهم وغاية قصدهم + فقلوبهم تسموا برفع لوايه
وتغوص في اسراره بلطايف + تسري العرش العلى بعلايه
ياحبذا هم في مذاق شرابهم + وصفا حياهم بقدس حمايه
افنوا به وخلوا به عن غيره + سكروا بصاف فاحد عن اهمايه
ابقوا به بعد الفناء وقد علوا + بمنازل العرفان من الايه
اعطوا عطاء لا نفاد لفيضه + من بحر جود لا انتها لصفايه
شغلوا بمولا جل ليس كمثله + وعن السوا غابوا بنور سنايه
يسري اليهم من حصاير قدسه + سر اسرى بكماله وبهايه
ومنايحا وفوايحا ومواهبا + بالاوج فاضت عن كمال غنايه

بوسايطا

بوسايطا عن سر احمد ارسلت + اثبت بصدق الحق في فحوايه
عن حاله عن نوره عن سره + عن ربه الاعلا وقدس صفايه
فالكل من بركات ذاك المصطفا + لماله اتبعوا اهتدوا بهدايه
واستكملوا بقوابل في سرهم + كشموس انوار سمت بضيايه
وبدا لهم من روح احمد ساطع + وخوارق من معجزاة نشايه
صلى عليه الله ما نجم سما + بتحية موصولة برضايه
وعلى الصحابه ثم ازواج له + والتابعين له واهل ولايه
وبجاههم يارب فاستر عيبنا + واغفر ذنوبا بالنبي ودعايه
وبفضله فاشمل بلطفك ناظما + واصوله والفرع مع ابنايه
والزوج والاحباب ثم محبهم + والمنتمي بوداده واخايه
والمسلمين جميعهم فاعمم لنا + من فيض فضل غامر بهايه
والحمد لله الاجل جلاله + حمدا يليق بفضله وعطايه

فصل ومن ينتسب اليه بعض مشايخنا في الصحبه ونسبة الخرقه
من مشايخ حضرموت جمع كثير ولو فصل لشهير ومنهم الشيخ العارف
بالله القدوه المربي تاج الدين ابراهيم بافضل التريمي الحضرمي كان ابراهيم
من كبار المشايخ المحققين وايمة الصوفيه المدققين له تواليف مفيده في
سلوك الطريقه وعلوم الحقيقه وله كلام في الحقايق والكشف باسرار الدقايق
صحب الشيخ ابا الغيث بن جميل ولبس الخرقه من يده وتكمل بتربيته وسلك
على منهاج طريقته وسار بسيرته وكان كثير الاختلاف الى بيت عطا

لزيارته والاقتباس من انوار شموس معارفه وحقايق اسرار
عوارفه وللالتماس لفيضان بركته ومشموم عواطر نفحاة انفاسه
وموثر خوارق اسرار احواله ولبس الشيخ ابو الغيث الخرقه من يد
شيخه الكبير بن علي بن عمر الاهدل والشيخ علي بن افلح انهما لبساها من الشيخ
عبد القادر من غير واسطه والاظهر انهما لبساها من شيخ الشيوخ بالنهايم المجب
المحبوب العاشق الهايم عمدة الابدال والاوتاد الشيخ علي بن عبد الله
الحداد وهو لبس من الشيخ عبد القادر ولبس بعض شيوخنا في خرقة التبري
من الشيخ محمد بن عمر النهاري وهو لابيه الشيخ عمر بن محمد بن موسى النهاري اليمني
وهو للشيخ ابو الغيث بن جميل ومنهم الشيخ الامام العلامه مجموع المحاسن
ابو العباس فضل بن محمد بن احمد بافضل التريمي الحضرمي كان من كبار الائمه
المحققين والعلماء العاملين المدققين في العلم والعمل وحيد زمانه في الزهد
والورع وكمال الكرم والسخا والجود قال الشيخ ابو العباس فضل بن عبد الله
بن الفقيه فضل المذكور وجدني الشيخ الامام الفقيه محمد بن علوي جالسا
عند قبر الامام المقدم سالم بن فضل فقال لي يا فضل تظن ان الفقيه سالم افضل
من جدك فضل بن محمد وشهده الشيخ جمال الدين محمد بن علي بعد موته وعليه من
كمال الحلي والحلل وجمال المحاسن والبها ما لا يحصى وصفه ويوصف بنعته وحصل
بينهما مباسطاة واتساع مخاطباة في معالم الشريعه وعلوم الطريقه واسرار
الحقيقه وما ينعلق بتفسير ظواهر القران وبواطن اسراره وحقايق انواره
وعجايب غرايبه وبدايع عوارفه وسرائر لطائفه وامتد كل منهما من صاحبه

معارف

مدد

والمشهور ذرية الشيخين الشيخ علي بن عمر الاهدل والشيخ علي بن افلح

مدد الانقاد لفوائده وللانتها لفيضان بركاة موايد سعاداته فرضي الله عنهما
ونفعنا بهما وكان الشيخ الفقيه فضل بن محمد لما حج هو واخوه الفقيه سعد بن
محمد اجتمعا بكثير من كبار الايمه الاخيار ومشايخ اجلا من ارباب الكشوف والا
نوار اجتمعا بالشيخ الامام الفاروقي وكان يسالهما عن ما في حضرموت من المشايخ
الكبار والساده الاخيار وبحث عن مناقبهم واخبارهم وماثرهم وكان الفقيه سعد
يشرح له وينشر من طيب عواطر انفاسهم وعجايب سرهم وغرايب احوالهم فازعجه
ذالك وهيجه ما هنالك فانشا يقول وحدثني يا سعد عنهم فزدتني شجونا فزدني
من حديثك يا سعد وكان الفقيه سعد من العلماء العاملين والحكما الماهرين
في جميع انواع الحكمه والرقا والعزائم ذا همه عاليه وفهوم ثاقبه وانتفع به خلق
في دينهم ودنياهم وله في علوم الكيميا مهارة واليه في صدق معانانها اشاره
وللفقيه فضل واخيه سعد فضائل كثيره وماثر غزيره ذكرها الامام الجندي
في تاريخه واثنى عليهما ومنهم الشيخ العارف بالله الرباني الفقيه ابو العباس
فضل بن عبد الله بن الفقيه الامام فضل بن محمد التريمي الحضرمي كان من العلماء
العاملين والمشايخ العارفين الذين كملوا في الاقتدا والمتابعه للمصطفى في الا
قوال والافعال والاعمال والاحوال والاخلاق قصدة لزيارته الرجال وقصدته
لالتماس البركه فحول الصالحين الابطال توحد في زمانه وبدة في محاسن الطريقه
زواهر اعلامه وانتشرت في مواكب الزاهدين شواهر راياته واشتهرت في جميع
الافاق كرامته ومناقبه واياته له في العلوم والحكم والمعارف والانوار والا
سرار واللطائف كلام فائق وقول رائق تعلوه انوار حلاوة المعرفة

بحث

وطراوة ذوق شهد الحكمه لنا بواسطه مشايخنا به صحبة اكيده ومحبه
شديده ولنا فيه ود قوى وحب في الله تعالى صافي وشغف وتعلق وافي
لنا بسلسلة انتظام وبسند خرقته التام كان مقبولا معظما عند طوائف
العلماء الاعلام ومشايخ العارفين الاحلام اجتمع باكثر شيوخ الوقت وايمتهم
وصحبهم واعترفوا بكمال زهده وورعه وفضيلته ولنذكر بعض من صحبهم
ونقتصر على احاد من كثيرهم فمنهم الشيخ الكبير الولي القدوه الشهير عفيف
الدين عبد الله بن الشيخ علوي بن الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي علوي و
كان الشيخ عبد الله بن علوي ممن فاق في زمانه الاقران وعلا كماله بمجامع المعارف
والمكارم والاحسان جمع بين معالم الشريعه وسلوك الطريقه وعلوم الحقيقه
جاور بمكه المعظمه سنينا وافاض على المجاورين بها من هواطل نفحاته معينا
وصحبه المشايخ والعلما وقصده للزيارة السلاطين والفضلا واكابر الناس
والامراء وانتفع به عوالم لا تحصى واستسقى باهل مكه شرفها الله تعالى
مرتين ففرج الله به كربهم واذهب ببركات انفاسه همهم وحزنهم وازاح عنهم
القحط والجدب وابدلهم ببركاته الرخا والخصب له سير حميده وطريقه سديده
ومجاهدة عظيمه ومناقب جسيمه وكرامات خارقه وشواهد صادقه وتوفي
اخوه الشيخ علي بن علوي وهو مجاور بمكه شرفها الله تعالى فكاتبه المشايخ
والعلماء من اهل تريم واعلموه بوفاة اخيه والحوا عليه بالخروج الى البلد
فخرج الى حضرموت وصدر منه عجايب الكرامات وخوارق الايات يطول
ذكرها ويعظم قدرها وتوفي الشيخ علي باعلوي الى رحمة الله ولم يخلف من الذكور

الا الشيخ جمال الدين محمد بن علي وكان حينئذ طفلا صغيرا وخلق كثير من الا
ناث فاتى الشيخ عبد الله باعلوي عمه واقام باولاد اخيه علي بن علوي احسن قيام
ورباهم اكمل تربيه وافاض عليهم من جوده التام واحسانه العام ما محا به
يتمهم واعلا به شانهم ولما تزوج زوجة اخيه الشيخ علي بن علوي بنت باليث ام الشيخ
محمد بن علي واخوانه فاتته بالشيخ محمد بن عبد الله والشيخ علي بن عبد الله
واما ولده الشيخ احمد فمن غيرها فمنهم الشيخ الكبير القدوه شيخ الشيوخ
ومعدن المنايح والفتوح نور الدين علي بن الشيخ علوي بن محمد بن علي بن محمد بن
علي له في الحقائق والمعارف قدم راسخ وطود مجد شامخ صاحب احوال
هايله ومشاهدات عظيمه ومكاشفات جليله وفراسات صادقه وكرامات
خارقه وكان قد حج بيت الله الحرام وزار المصطفى عليه الصلاة والسلام وصدر منه
في سفره ذالك عجايب وغرايب ومحاسن ومواهب ومناقب لبس الخرقه الشريفه منه ×
خلق كثير وجم غفير من سائر البلاد وسادات العباد بحضرموت واليمن ومكة
المشرفه والمدينه المعظمه وسائر الاقطار والافاق حتى من الشام ومصر
والعراق وكان الشيخ علي بن الشيخ علوي اكبر من اخيه عبد الله سنا وحالا
وعلما وعرفانا صحبه اخوه الشيخ عبد الله بن علوي واستمد من نفحات
اسراره واقتبس من انوار شموس عرفانه مناقبه اكثر من ان تحصى ومواهبه
اعظم من ان تستقصى صحب اباه الشيخ علوي ولبس الخرقه من يده وتادب بادبه
وتربى بسر كمال تربيته ولحق جده شيخ الشيوخ الاكبر قطب الاقطاب الافطاب المتمكنين
الشيخ الفقيه محمد بن علي بن الشيخ محمد بن علي في حال صغره وطور التميز من صحبه

فاقتبس من انوار بركته والتمس من حراية نفحات اسرار انفاسه وفيض
عواطر خوارق احواله وموثر همه ومدد اسراره وكان الشيخ علوي بن
الفقيه القطب محمد بن علي اكبر اولاده سنا ومقاما وحالا واسرارا واولاد
الفقيه محمد بن علي خمسه الشيخ علوي والشيخ عبد الله والشيخ علي والشيخ عبد الرحمن
والشيخ احمد قريب في السن من ابن اخيه الشيخ علي بن علوي ومنهم الشيخ الكبير
العالم بالله الشهير الرباني المجذوب والمحبوب المربي السالك المحفوظ
الملحوظ جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ علي بن الشيخ علوي ابن الفقيه المذكور
كان الشيخ جمال الدين محمد ذا همم عاليه وعزايم ساميه بحر جود وسخاوة
وفتوة وورع صحبة المشايخ والعلماء وقصده للالتماس البركه والزياره
السلاطين والفضلا وصحبه الشيخ فضل بن عبد الله ولبس الخرقه من يده وا
ستمد من بركاة مدده ولازم مجالسته واستعد لفيضان بركته واختلط به
كثيرا واختلف اليه مرارا وكان الشيخ ابو العباس فضل بن عبد الله يعظم
الشيخ محمد بن علي كثيرا ويثني عليه ثناء غزيرا وكان يعظم ما اعطاه الله من
عظيم المواهب وجزيل المناقب ونيل اسرار حصول المطالب وهو معدود
من خواص المشايخ الافراد وسادات الصفوه الاوتاد المجذوبين السالكين
المجذوبين الكاملين ممن علا مقامه وسمت احواله وبهرت العقول انواره
وادهشت القلوب نوافح اسراره وعطرت الافاق خوارق انفاسه قال المشايخ
المحققون المكاشفون المدققون ومنهم وله الشيخ القطب عبد الرحمن بن الشيخ
محمد بن علي بن الشيخ علوي اول قدم للشيخ جمال الدين محمد بن علي المذكور في الاراده

نجوم

بنجوم الارضين والقدم الاخر سباق العرش ولنقتصر على هذا القدر في هذا
المختصر مما يتعلق بذكر الشيخ محمد بن علي وليس هو موضوعا لاثبات مناقبهم
ونشر فضائلهم بل قصدنا الاشاره الى شيء مما يتعلق بالصحبه ونسبة الخرقه
واما مناقبه فهي اكثر من ان تذكر واظهر من ان تشتهر ومنهم الشيخ الامام
الفقيه قدوة الانام جمال الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي كان من
الايمه المبرزين والعلماء المدققين البارعين علما وعملا وزهدا وعباده
وورعا صحبة الشيخ ابو العباس فضل بن عبد الله وقرا عليه العلوم فقها
واصولا وحديثا وتفاسيرا ورقايقا بمذاكره رايقه في مجالس رايقه وانتفع
الشيخ فضل بالفقيه نفعا عظيما واقتبس من انوار علومه حظا وافرا وفضلا
غزيرا ... باهرا وحصلت له منه بركاة وشم من عواطر انفاسه نفحات فهام
بها شوقا وغاب بها ذوقا وقال الشيخ فضل بن عبد الله خرجت مع الصبيان مره و
انا صغير نريد نلقط من تحت النخل بلحا اي بسرا واذا بالشيخ الفقيه
محمد بن فضل في تربة الاكدر فدعاني من دون الصبيان وقال لي اين تريد
فقلت نريد نلقط بسرا قال فاخذ باذني وعصرها وقال تروح للمحراب يا فضل
قال فضل فوقعت تلك الكلمه في قلبي وتاثر بسر بركاتها قلبي وكان الشيخ فضل
يقول بعد ذلك لعل البركه انما حصلت بتلك الكلمه ومن كلام الشيخ محمد بن
علوي اذا اصبح الاعتقاد زال الانتقاد وقال من علامة المحب ان يحمل ما فعل
المحبوب تاويلا وقال ايضا لو نظرنا نفوسنا بعين التحقيق كنا من المجانين صرفا وكان
الشيخ فضل يعظم الشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن علوي ويجل مقداره ويعظم

كلامه ومذاكرته وعلومه ومعاملة احواله ومنهم الشيخ الكبير العالم الفقيه
علي بن علوي بن الشيخ احمد بن الفقيه الاكبر محمد بن علي علوي كان من كبار
العلماء بالله المحققين الزهاد المدققين صاحب مجاهدة ورياضه وعزله
وخلوه كان له اولاد ميزوا وكبروا ولم يروه لكثرة انقطاعه في الخلواة
وتبدله في الجبال والفلواة حج بيت الله الحرام وجاور بمكه المشرفه شرفها
الله وطاب له فيها المقام الى ان توفي رحمه الله تعالى واجتمع فيها باكابر من
المشايخ العارفين ارباب التربيه المحققين والساده السالكين من مشايخ
اليمن والحجاز ومصر والشام والعراق والسند والهند وغيرهم من الشيوخ
الاعلام صحبهم بكمال الادب والاستعداد بعد صفا باطنه قلبه ووسع صدره
وسط محاسن خلقه وجوهر صفا سره الى ان انتقشت فيه شوارق الحقائق
واشرقت في مراة سره انوار شموسها الدقائق ولما اشتهر الشيخ علي بن علوي
وانتشر فضله وفاضت بركاته كتب اليه اخوه الشيخ الفقيه محمد بن علوي كتابا
يذكر فيه اولاده ويعرض له بشي من امر الدنيا فارسل في جوابه ما معناه
انا لقينا بمكه شيوخا كبارا وصحبنا شموسا واقمارا بينوا لنا احوالنا
صحيحها من سقيمها واوضحوا لنا سبلها وحلوا لنا مشكلاتها واوردوا موارد
الطريقه وكشفوا لنا عن انوار الحقيقه فشغلنا بذلك عن الدنيا واهلها
رضي الله عنه صحبة الشيخ فضل ولبس منه الخرقه واقتبس من عظيم انواره
واستمد من نوافح عواطر اسراره قرا عليه كثيرا من العلوم وقرا عليه الخطب
للشيخ بن نباته وله معه مجالس طويله ومخاطباة جليله ومذاكراة مفيده

ومنهم

ومنهم الشيخ علي بن عبد الله الطواشي صاحب جلي بن يعقوب صحبه
الشيخ فضل وحصل بينهما مذاكراة وفاضت باجتماعهما بركاة وموثر
سراياة خوارق احواله ومشموماة عواطر انفاس غوال وكما ان الشيخ
الطواشي اشار على الشيخ فضل بالتاهل وصحبة المريدين ومنهم الشيخ عبد الله
بن اسعد اليافعي اجتمع به الشيخ فضل قبل ان يشتهر وصحبه وله معه مجا
لساة كثيرة ومذاكراة غزيره وكان بينهما امتزاج لطيف وتناسب روحي
واتحاد ودي شكا الشيخ فضل الى الشيخ اليافعي رضي الله عنهما ما يجده
من شدة عظم الخوف وغلبة الهيبه فقال له الشيخ اليافعي يخيفك حتى
لا تامنه خير لك واحسن من يومنك حتى لا تخاف فتبين للشيخ فضل بعد ذالك
ثمراة هذه الكلمه ومنافعها وما منح منها من اسرار وانوار غزار وفتح
مواهب ونفح نفحات وغرايب فقال رضي الله عنه ما معناه لو جيت بكذا
وكذا حمل كتب ما بلغت هذه الكلمه في حصول البركه وكمال المنفعه وقال
الشيخ فضل قد تصور منهم الكلمه ما لها قيمه الى يوم القيامه ومن كلامه
ارواح واشباح يجري عليهما احكام الدنيا والقدره كالافيا والرويا وكان
يقول النفوس نحوس ويقول دنيانا نهار وبيننا متى نمت حتى جات
وله حكم عظيمه ومواعظ جليله ورسايل جميله ومكاتباة جزيله عليها
طلاوه وطراوه وبها حسن ذوق وحلاوه وصحب الشيخ فضل الشيخ
الكبير القرمي وله اليه اختلاف ومخالطاة ومجالس كثيره ومذاكراة منيره
مشاركاة في الخصايص الوهبيه واسرار الولايه النورانيه وصحب الشيخ

فضل ايضا البقال والبصال واجتمع بمكه شرفها الله تعالى في حجته الاولى
والثانيه بكثير من مشايخ الاقطار وسادات الاخيار فمن علا شانه وارتفع
مكانه يمنا وحجازا وشرقا وغربا وسندا وهندا وانتفعوا به وانتفع بهم
واستمد منهم واستمدوا منه انوارا واسرارا وعلوما ومعارف وحقائق
ورى منهم عجائب وغرايب ومن اجل من صحبة الشيخ فضل من الايمه الرجال
واعيان الابدال بقية السلف وصفوة الخلق الفقيه ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
عباد رضي الله عنه صحبه الشيخ فضل ولازم خدمته والاقتدا بسيرته والا
قتفا لطريقته واخذ عنه الخرقه واستمد من بركاته المغدقه وانوار
شموس فضائله المشرقه وكان الشيخ محمد بن ابي بكر يعظم الشيخ فضل كثيرا
ويجل صوادره ويجل احواله وافعاله واقواله وكان يقول نحن واصحابنا
نخوض في الاقوال حتى قد نتحر الى الغيبه واما الشيخ فضل فمنزه عن الفضول
فضلا عن الغيبه قال الشيخ فضل سالت جمال الدين الفقيه محمد بن ابي بكر عباد هل
العلم اوسع من الجهل او الجهل اوسع من العلم فقال رضي الله عنه اما على المتحري
فالعلم اوسع من الجهل واما على المتحري فالجهل اوسع من العلم كان الفقيه الشيخ
محمد بن ابي بكر عباد من كبار الايمه المحققين الجامعين بين انواع جميع العلوم
واجناس الحقائق والفهوم فاق ايمه زمانه علما وعملا وزهدا وورعا وللشيخ
عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله الباعلوي في الشيخ جمال الدين محمد بن ابي بكر عباد قصائد
جليله واشعار عديده يثني عليه فيها ويمدحه بها مدحا جميلا جليلا
ومن جملها هذه الابيات شعرا

كيف

كيف لا املاء سماع الملا + ولولانا الكون الولا.
من احاديثك يا شمس الضحى + وهي ريحان وراح يجتلا.
وبك الله يوالي فضله + في البرايا ويغيث المبتلا.
لو كانت الدار تدني مغرما + لتبوانا شياما منزلا.

وقال في اخر كتابه فالله تعالى يمن علينا منكم بنظره ولا تدع فينا
بقيه لغيره ومن اعظم من صحبه الشيخ وجيه الدين ابو الغيث
عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي كان بين الشيخ فضل والشيخ عبد الرحمن
صحبه عظيمه وموالفاة جليله وكثرة اجتماع في الخلواة انيسه ومجا
لس نفيسه وكان لهما تجلياة وعزله عند النبي هود قد يقيما فيه
قدر الشهر والشهرين والاشهر وبينهما موافقاة عليه وتتابعت سنيه
وموالفاة روحيه ولهما اجتماع بكثير وطول صحبه على قرآءة علوم
نافعه ومذاكراة نافعه وللشيخ فضل بن عبد الله في صحبة الشيخ
عبد الرحمن ومودته وذكر احواله وفضائله امر عظيم وامتزاج حميم
وكان يعظم كلامه وصوادره وموارده ويجل اموره وسماعته
ويجل امر خرقته وسر صحبته وشرف التحكيم عنده ويحث الخليقه من اهل
زمانه على اقتباس بركته والتماس نفحاة انفاسه هذا من حيث الخصوص
واما من حيث العموم فكان للشيخ فضل محبه وود في عموم آل ابي علوي
السادة الاشراف اولي المحاسن الشراف والشمايل اللطاف الحسينين الجا
معين بين كمال شرف النسب وجمال صحة المعتقد والسبب فكم له فيهم محبه

فضل وامتلا ... [illegible]

تجليات

اكيده ومودة شديد موصفا عقيده وكان الشيخ فضل صاحب مراقباة عظيمه
ومحاسباة لنفسه جسيمه وورع كريم واحتياط عملا يعني من فضول الكلام
وغيره عظيم ومع ذالك قد صدر منه في آل ابي علوي من مدح وثنا وكم
له من كلام في مدحهم وكم نشر من شرف نسبهم وفضل حسبهم واثنا
وكم له من كلام في مدحهم وتحليهم واحترامهم ومعرفة حقهم وذم
الغافل عن قدرهم ومعرفة فضلهم قال رضي الله عنه خرجت مني
كلمه حمدت الله عليها قلت من لا يحسن الظن في آل ابي علوي ما فيه
خير فانظر يا اخي وفقك الله تعالى هذه الكلمه التي صدرت من هذا الشيخ
الذي عظمت منزلته وارتفعت درجته وجلت مراقبته لنفسه ومحاسبته
وفاق اهل زمانه في ورعه وزهادته والى ما في كلمته هذه وانطوى عليه
من اسرار وفوائد وجواهر وفرائد من عظيم الفضائل والزجر عن تشنيع
القبائح ومنع الفضائح وذالك لتقيده واقتفائه بالكتاب والسنة
وملازمه اداب الشريعه واحكام السنة في جميع اقواله وافعاله واعماله و
احواله فلله دره ودر امثاله الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وتبتلوا اليه
وانقطعوا اليه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله كانوا لله فكان
الله لهم اطاعوا الله فاطاعهم وانطرحوا في جميع احوالهم عليه وفوضوا الامور كلها
اليه فاغناهم عن غيره به وملاء قلوبهم من انواره وسره وكشف لهم الحجاب عن
انوار شموس جماله وجلاله وكماله ووهب لهم من فضله ونواله ومواهبه وسره
وفاضت عنهم النفحات وظهرت منهم البركات وصلحت منهم السرائر والقلوب

وزا

ظاهر

وزالت منهم المظالم والذنوب والعيوب لموثر ما يجري من اسرارهم المؤثرات
وفيضات خوارق انفاسهم الصادقات وغير ذالك مما غمروا البرايا وكلها
وطا الارض ومن تولى فيهم شعر

قوم قلوبهم بالله قد شغفت + واستمكن الحب في ذراتها وسما
فقبلن ثرى ارض بها وطيو + وما اتوك به فالزمه معتنما
وصلن لهم فيما ناى ودنى + وخير القلب من ذى العقل وانتهما
من ذوق علم واسرارها خصوا + ومن تصاريف اكوان وكشف عما
بالمصطفى وهبوا لما به كملوا + وتابعوا شرعه في كل ما حكما
وقابل السر منهم شمس وجهته + فاشرق النور في وجها تهم ونما
عبيدهم رقهم هانا مقر بذا + وراجيا من نداهم هاطلا عمما
وحسن حال وثوب مع كمال هدى + الى الوقات وبالاحسان مختتما
بجاه ذاك الذي فاق الورى وعلا + صلوا عليه مع التسليم مغتنما
واله مع اصحاب ثم عترته + والزوج مع تابع للعلم وتمما
والحمد لله حمدا لا انتهاله + عد الخليقه مع ما مكنون ما علما
واغفر لنا ظمها كل الذنوب وكن + لقلبه مصلحا باعظم العظما

فصل ومن ينتسب اليهم شيوخنا في لبس الخرقه الشريفه ونسبة المتابعه
والتحكم والقدوه التي ينقوا بها عروه الصحبه مشايخ بني نصر الائمه
الاعلام والسادات الكرام الشيخ الامام والسيد الهمام بصري بن عبد الله اخو
الشيخ الامام علوي بن الشيخ الامام عبد الله جد بني علوي السادة الائمه ومشايخ

الاجله واخو الشيخ الامام جديد بن الشيخ عبد الله بن احمد كان بنوا الشيخ بصري
بن عبد الله وذريته معادن علوم ومروه وكنوز اسرار وحريه وفتوه و
بيت فقه وصلاح ومعاملات مع الله صادقه ونجاح وفلاح وبحور جود
وسخا وكرم وانوار ومعارف وعوارف وحكم وفضلهم اشهر من نار على علم جل
مما يذكروا عظم ومنهم الشيخ الكبير الامام الشهير الولي القدوه سالم بن بصري
كان من خواص العلماء بالله وباحكامه المتبعين لكتاب الله وسنة رسوله الكا
ملين في الاقتفا والاقتدا بسيد المرسلين المقتدين بشريعته السالكين طريقته و
المشتمين لروايح نفحاة عواطر اسرار حقيقته بحر جود وسخا وكرم ومعدن انوار
واسرار فيضها طما وعم فضايله كثيره ومناقبه غزيره وكراماته في افاق
الوجود شهيره منيره ولكنا نقتصر من كثيرها على فيضة ذكرها الايمه في
تواريخهم ومسطور كتبهم تكفيك دلاله على عظم فضله وكبير جلاله
وارتفاع شانه وعلو مجده ومكانه قالوا رضي الله عنهم ان السلطان
بحضرموت تريم جمع المشايخ والاحبار وايمة العلماء والكبار وقال لهم اختاروا لي
من اهل المدينه وساكنيها صفوة اخبارها ونقوة جواهر كبارها فاختاروا
له جمع كثير وجا غفير من سادات العلماء والمشايخ الاوليا ثم انه قال
انتقوا الخير هولاء واجلهم فضلا ومجدا فانتقوا له جمعا من اعيان
المشايخ الاجلا وتيجان كبار الايمه ثم قال انتقوا الى خيرهم وافضلهم فاختاروا
له جماعه فما زال يقول لهم اختاروا الي وانتقوا وهم يختارون وينتقون
الى ان قال اختاروا الي واحدا منهم هو افضل الكل واجلهم واخيرهم فانتقوا له

هذا

هذا الشيخ الكبير القدوه فرد زمانه سالم بصري رضي الله عنه الشريف
الحسين صاحب المقامات العاليه والاحوال الساميه والهمم الطاميه
والعزايم الكامله والكرامات الخارقه والبراهين الصادقه وواحد زمانه
وفرد اوانه وناهيك بهذا الشيخ الكامل والصفوه الفاضل الذي انتخبته
نقاد زمنه وارباب النور والفراسه من فحول عصره واكابر دهره من
جموع كثيره ومجامع من سادات الاوليا شهيره وكان رضي الله عنه
يتيمة جواهر منظوم عقدهم ومفضل ياقوته عوالي درر سمطهم ولقد
امتحنه بعد ذالك السلطان في تلك الازمان بامتحانات عظيمه واختبارات
هايله بامورها مهيله تزعزع عواصفها رواسي الجبال وتخجل بعضها
اكابر فحول الرجال وكان فيها كالطود الراسي والبحر العميق الطامي لم يتاثر بها
منه لا ظاهرا ولا باطنا ولم يستكثر بتلك المحن والامتحان بل اشرقت عند ذالك
شموس مناقبه وكراماته وسطعت بدور اخلاقه وشواهد براهينه
واوضح اياته واتضحت فيه علامات المواريث المحمديه والعيسويه والموسويه
والابراهيميه بكالاة الحاليه والجلاليه وفيه قلت شعر
فلحوى مجموع كل مفضل + بحر خضم بالجمال مجلل
اكرم به شيخ تمكن في العلا + وله التصرف بالكمال مكمل
وسالم تهدى السلامة والهدى + وبه السعاده والجمال الجمل
وفيه قلت ايضا شعر
بدر اضاء في غيهب الظلماء + وهدى البريه منهج العلياء

الاسما ... الجمل

بحر المكارم والمعالم والندى + شمس الحقيقة كاشف الظلماء
احيا رسوم الدين بعد دروسها + اهدى الخليقة من ضلال عماء
اضحى له الملكوة موطن سره + يا ويح جاها روحه بضياء
غنت ببيض المواهب في العلا + قالت لك البشرى بكل مناء
يا واحد في وصفه ونعوته + يا فرد جوهرة بعقد ولاء
يا غصن دوحة احمد يا سالم + يا فرعه الزاكي ويا ملجاء
يا ابن المكارم يا ابن بصري الملا + يا من بهمته يزول بلاء
يا صفوة الاخيار ها اوقاتكم + هيا بكم يا كاشف الدهماء
ضاق الخناق بموج كرب معظم + زيلوا الهموم ودكدكوا اعدائي
واسموا الاعادي والعوق وعنلوا + روس الطغا واشفوا غليل ظماء
بكم الهنا ياتي ومدفوع البلا + يا مسبل الافضال والالاء
يا جند نصر الله يا حزب الهدا + يا جيشة الوافي بكل علاء
مالي الى غير الاله تضرع + انتم له اهل وخير سخاء
مدوا افتقاري واضطراري تلذللي + بلواحظ من غير محض رضاء
وبقطرة من فيض بحر جمالكم + تطموا على افق العلا وثراء
حيطوا با سرار الحروف دوايري + وعلا يفي بالياو سين مناء
وشوامل الالطاف عموا جوهم + واكسوه سترا منجميل بهاء
ولحضرة المختار فاهدوا دايما + ازكى صلاة مع سلام نماء
واله والصحب فيضوا وابلا + وعلي من انفاسكم بعطاء

والحمد لله العميم نواله + حمدا يكون به الوفاء بعفاء
وتوفي الشيخ الامام سالم بن بصري والامام علي بن يحيا ميمون الترمي الحضرمي في شهر واحد وكان سالم المذكور صفوة خلاصه اصفيا مكانة ونقود جواهر سلك نظام اولياء بلاده ومنه فاضت البركه على العباد وعمت نفحاتها في افاق البلاد وقد اثنى عليه الامام الشيخ العلامه الاستاذ جمال الدين محمد بن احمد بن ابي الحب ثناء عظيما ومدحه مدحا جزيلا ونظم في مدحه كمال اوصافه وجمال بديع غرايب احواله وعظيم مواهبه ومناقبه وما يحويه بحر فضله من درر علومه وجواهر انواره ويواقيت اسراره وكان الشيخ سالم رضي الله عنه من اقوام واي اقوام سقوا منحيا صفو كاس المحبه المدام الذي لا يشرب به الا من انسلخ من نفسه وخرج من ظلماتها الى مواطن السرور والنور التام وشاهد نور جمال الحي القيوم الذي لا يموت ولا ينام وهم على مراتب شهيره ودرجات منيره فمنهم من تمكن في علو مكانه وكمال حاله فهو للمتقين قدوه وامام كهذا السيد القمقام الهمام والاسد الضرغام ومنهم من سكر وغاب حسه وهام وفي فنا غيبته دام ومنهم من قضى نحبه وضرب له في اعالي المراتب الشهاده الكبرى خيام ومنهم من ذابت منه الروح والاجسام فمن اهل هذه المرتبه من ادرك بالعلاج فرجع الى اعتدال الحاله التام ومنهم من فنا بكلي جسمه وجزيئه حتى صار قطرة ماء ما لها اثر ولا اعلام كما روى ذلك عن بعضهم في بعض الساده الاعلام وروى بعض الاخيار الثقات ان الشيخ

الفقيه القدوه عبد الله بن محمد بن عثمان باعيسى الحضرمي الدوعني
يقول اتمنى ان اكون مثل الذي فني وغاب وفي حقيقه محبة مولاه اضمحل
وذاب ومنهم من هيمه حميا الغرام فكم ساح منهم في البراري والجبال صب
مستهام وفي بيدا قفارها وشوامخ جبالها عربه وهام ومنهم من سلب روحه
العقلي وبقي بروح حيواني كالبهائم السوام ان جاع او عطش بكا ومنهم
منه الجفا بالالام وان شبع وشرب سكن حاشه عن الاضطرار واستقر
ونام ومع ذالك غمر سره في بحر الحقائق مستديرقام ومنهم من سلب روحه
العقلي والحيواني وبقي كالشن البالي من الاجرام وعليه من انوار العنايه
واثار الرعايه شواهد الاعلام ولسان الحال ينشد بهذا المقال شعر
هذه دراهم وانت محب + ما ابقاء الدموع في الاماق فمنهم بوعقال المغربي
مكث اربع سنين لاياكل ولا يشرب ومنهم امراة كانت نواحي مصر مكثت
براري مصر اربعين سنه وزياده قايمه لاتاكل ولا تشرب ولا يكنها
من البرد والحر والمطر وتاوي اليها الحياة والوحوش ومنهم من حفظ
في سكره وهي سره في دوام ستره فمن ذالك الشيخ عتبة الغلام وامثاله
من سادات الانام كان عتبه الغلام رضي الله عنه يمر في الاسواق والشوارع
وهي تغط بكثرة الخلق وازدحامهم وكثرة اختلافهم وارتفاع اصواتهم
واختلاط لغوهم ولغطهم ويقال له بعد مروره هل رايت احدا في مرورك فيقول لا فاكرم بهذه المرتبه واعظم بها من منزله ومنهم الشيخ
داود الطائي رضي الله عنه كان ممن اجتمع بالله ولله وفي الله

ومع

ومع الله همه وتجرد عما سوى الله قلبه وانصقل بحقيقه الذكر
سره ودام شربه وغاب من سكر شراب حميا المحبه روحه ولبه فاشتد
قلقه وعظم سهره وارقه وزاد ظما شوقه وشدة عطشه وكان
لا يقر له قرار في يقظه ولا منام ولا في سفر ولا مقام الا النياحه
وترادف الزفراة وتواتر التاوه من اليم الحرقات قلقا وشوقا وعطشا
وتحرقا لا يبرد ضرام نارها ولا يخمد نار لهيبها الا بالرويا واللقا والخلود
في دار البقى وسكنى الدرجاة العلا وكان كثيرا ما يقول بالليل
والنهار ذهمك عطل علي الهموم وحال بيني وبين الرقاد وطي لبلة موته
وهو يقول الان افلت من السجن رضي الله عنه ونفع به والى نحوه
اشار الشيخ عبد الله اليافعي بقوله
رجال صفوا عما سوى الله اعرضوا + وغابوا عن الاكوان فوق المنازل
ومنهم الشيخ الكبير محمد بن علي المكني شيخ بن علي بن الشيخ محمد بن علي علوي
كان من خواص المحبين والمحبوبين العاشقين المولهين الذائقين همته
من المحبه الخاصه سكراتها وتواصلت به جذباتها وغاب قلبه
وسبح في بحر غيبته له عند تلاطم امواجه وترادف كوسها وتواتر
شرب شرابها مدامها محفوظا بتوفيق الله ملحوظا بعين عنايته الله
تعالى قال الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ حسن بن محمد بن حسن بن علي
بن الفقيه الاكبر محمد بن علي المكني شيخ بن علي قال فاتيته زايرا له
فعرف الاشاره وصار يرميني بالحجاره وستر تلك البشاره وتخيل

في الظاهر انه جنون وانه بعيد مما اليه يشيرون وبه يعنون وكان
عمه الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بعظم قدره وعلو رتبته وعلو
صوادره وهو اخو الشيخ قدوة الورعين وراس الزاهدين حسن بن
الشيخ علي المتقدم ذكره والمشهور فضله ولهما اخ من كبار الصالحين
والعباد الكاملين اسمه عبد الله بن الشيخ علي وكان الشيخ القطب عبد الرحمن
بن محمد بن علي اعني عمهم يشير اليهم بعظيم البركه ورفيع المنزله وكان
يقول اولاد اخي الشيخ علي مخطوفه مهجتهم لعله يريد ان سرائر قلوبهم
مجذوبه الى الملكوة الاعلى ومظهر انوار اسرار الذات والصفات واثارها
ولهم ذريه عليهم اثار ضعف النفوس الظاهره وسمن توفر حظه ونصيبه
في كمال المحبه الخالصه وصفا الموده الصادقه وانغمس سر قلبه في
تيار بحارها وتواترة عليه من حميا الصبابه دوام صفا شراب كوسها
وتلاطمت بزواخر قلبه امواجها وترادفت عليه عظام احوالها وجليل
تجلياتها مع اتساع اسرار معارفها البسيطه وانبساط انوار شموس
معارفه الوسيعه محفوظا بتوفيق الله بعنايته ملحوظا بعين حفظ
الله ورعايته ومنهم الشيخ الكبير القدوه والعريد الاجل الصفو فخر
الدين ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي رضي الله عنه كان
الشيخ ابو بكر عند ورود الاحوال وتواتر التجليات العوال ورسوخ صدق
توحيده كالطود الشامخ الراسي والعلم الثابت العالي لا تحركه امواج الا
حوال ولا يضطره الى الشطح ومقال مكث اشهرا عديده وازمنة طويله

متواصل

٨ يتلون باختلاف الالوان جسمه على وفق ترادف الا حوال صح

تجلياتها

متواصل السكرة مغموسا في بركاة زواخر بحور المحبه الطامات محفوظا
في سكراته ملحوظا في غيباته قال رضي الله عنه عرضت على احوال الاولياء
فلم اختر منها شيأ بل اخذت من كل انموذجا على طريق الادب متبركا
وكان مذهبه التحقق بحقائق الافتقار مع محو الدعاوي ولزوم دوام
الانكسار والاضطرار وكان يقول ما معنا شيء او ما نعرف شيا الا انهم
اذا خطوا قدما في سلوك الطريقه ومنازلات انوار الحقيقه خطونا اثرهم
وكان قدمنا بقدمهم وسيرنا في صواب قوام منهجهم وقوله الا انهم
اذا خطوا الى اخره ٠ يعني الذين تحققوا بكمال الاقتدا والمتابعه
بالمصطفى صلى الله عليه وسلم من كمل الصحابه والتابعين وكبار الاقطاب
من الاوليا العارفين الذين كملوا في الاقتفا والاتباع وكظموا على الشريعه
بلا نزاع وكان الشيخ ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن ممن رسخ قدمه في كمال
المعرفه وعلت منزلته بالتمكين في مقامات خواص مشايخ الاوليا
الصوفيه وتوحد في اعلا معالي درجات اسرار وصولهم العليه معدود
من افراد المشايخ المتمكنين وخواص فحول العارفين المقربين غلب عليه في
بدايته المعاملات السريه والمجاهدات القلبيه وحفظ الاسرار عن ملاحظة
الغيريه وتفريغ الباطن عما سوى الله من جميع البريه راه بعض المكاشفين
بعد موته يقظه وهو في صوره عظيمه هائله وهيئة حسنه عاليه وعليه
حلل عظيمه مترادفات وخلع جليله بسواطع الانوار مشرقات الواحد
منها ما يحملها عوالم من الخليقه ولا الجبال الرواسي لها مطيقه وكان ترد

عليه تجلياة عظيمه ومنازلاة جسيمه يحتجب معها في خلوات وينقبض
ضرورتخ فيها عن جميع البريات فيها ينكشف له الملكوة ويتجلى له قدس اللاهوة
ويشاهد جمال الحي القيوم الذي لا يموة ويحصل له في تلك الخلواة مكا
شفاة جليله ومشاهداة عظيمه ويرى بسر قلبه المراتب العلويه والدرجاة
الملكوتيه والاسرار الغيبيه ومراتب اهلها وسكانها وجهها من الملائكه و
المرسلين والانبياء والصالحين والاولياء ومواهبهم الجليه ومقاماتهم السميه واحوا
لهم السنيه ويرى البرازخ واهلها وما هم فيه من سرور وغيره وكان
له في هذه الخلواة عجائب لا تحصى وغرايب لا تستقصى وكان بعض
المنوريين من ضعافه ليها ليل في دار بقرب خلوة الشيخ ابوبكر ينادي
ويهتف به باعلى صوته ورفيع مقاله يا ابا بكر منع اسوامك اتتك
الامور العظيمه والاحوال الهائله التي لا تحملها الجبال الراسيه ولا الا
طواد الساميه وكان والده الشيخ القطب وجيه الدين عبد الرحمن بن الشيخ
محمد بن علي يشير اليه ويعظمه ويجل احواله ويرفع مقامه وكان يقول
معنا بيضه مغيبه عليها ابوبكر حتى وقع عليها وكان يقول جزى الله
الشيخ ابا بكر عنا خيرا نفعنا في كبرنا وتاديبا اولادنا وكان الشيخ ابوبكر
يحكم لنفسه في حياة والده الشيخ عبد الرحمن ممتليا به مغتبطا به لا يراه
مقبلا الا سربه وانتشر وقل ان يراه مقبلا الا وتبسم وكان اولاد الشيخ
عبد الرحمن حصل فيهم بعد وفاته بعض اختلاف ومشاجره فاصلح بينهم
الشيخ ابوبكر صلحه فتريه ربانيه بدبوس قهري وامر جلالي واذن رحماني

صلحه

صلحه باقيه من ذاك الزمان الى الان لم يقدر احد في تغييرها ولا تبديل
حكمها وتبديد نظام اهلها مع شدة حرص ذاك وجهده على تغيير
ما هنالك وكان الغالب عليه احوال المحبه كثير الاستغراق وفي ذكر المولى
شديد الرغبه والاستغراق في الدعا والتوسل بالاوليا وكان كثير الدعا لا
ولاده وذريته دوامًا وكان الشيخ اخوه عمر بن الشيخ عبد الرحمن يعظم
احواله وعلو مرتبته وكان يقول لو نكن نحن بال عبد الرحمن كلنا في
كفه والشيخ اخي ابوبكر في كفه لرجح بنا ابوبكر وكان كثير التمثل باشعار
المحبه ومنظوماة الائمه وله في السماع اذواق ساميه ومقامات عليه
وتجلياة جليله ومنازلاة عظيمه وكان الشيخ كثيرا ما يتمثل بهذا البيتين

اذا كان مناسيد في عشيرة + علاها وان ضاق الخناق حماها
وما ضربت بالارقين خيامها + فاصبح ماوى الطارقين سواها

وفيه قلت ايضا

غريب الوقت في سر وحال + ابوبكر الفتى فحل الرجال
امام القوم مخطوب المعال + رفيع الشان محظوظ النوال
له في الحب احوال عظام + وفي التوحيد اطواد عوال
وتمكين مكين لا يسامي + باقدام رواسخ كالجبال
لهاث الحال منه قد كفانا + عن الافصاح اغنى عن مقال
له من كل فضل طود مجد + مشيد قد علا اوج المعالي
فعند الوهب تهدي منتهاه + اليه مع عظيمات المنال

فمنهي بلغ

فمن كل حين ما تغنت + حمامات بالحان حوال .
على نجل الوجيه وفخر دين + تحيات زكيات غوال .
سقت ساحاته وطنته فيضا + وعمت للعوالي والسفال .

فصل ومن ينتسب اليه منها يحنا في لبس الخرقه الشريفه التي تقوى بها عروه صحبة المشايخ الاحلام والايمه الساده الاعلام الا شراف الحشون بنو الشيخ جديد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ احمد بن الشيخ عيسى اخو الشيخ علوي بن الشيخ عبد الله جد المشايخ بني علوي واخو الشيخ بصري بن الشيخ عبد الله جد المشايخ بني بصري منهم الشيخ سالم بن بصري وغيره ومن اولاد الشيخ جديد وذريته مشايخ ساده و ايمه قاده وعباد اتقيا وصفوة اولياء ورجال صلحا ومنهم الشيخ الكبير المحدث القدوه نور الدين علي بن محمد بن احمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد ابن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم وكان الشيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد جديد المذكور ممن ارتفع جاهه وصيته وعلا في الجهات ذكره وانتشرة في البلدات انواره وعلت في الخافقين اعلامه وعلت في المعالي فضايله وشهرته توحد في انواع العلوم والمحاسن وشدة اليه مطايا الطلب للاستفاده من نواحي الشرق والغرب القريبه والشاسعه لم يكن له في زمنه نظير في جميع انواع العلوم خصوصا علم الحديث والتفاسير وسافر من بلده

تولّيه

المعاني والفهوم

توليه بعد ما تحقق في العلوم وبلغ الصافي من الفهوم مع انها في ذالك الوقت معموره بكثرة الايمه والعلماء والمشايخ الساده والاوليا بعد ما بلغ رتبة الامامه سار من بلده الى جبال اليمن وتهامه لطلب العلوم والعلماء ولقاء المشايخ الاصفياء واجتمع بعلماء الاقطار شرقا وغربا بمكه والمدينه وغيرهما لانه كثير الاسفار في طلب العلوم واهلها حتى الهند وظفار وكثير ما اختلف الحرمين حتى انه في اخر عمره سافر الى مكه والمدينه للحج والزياره مرتين وانتفع به عوالم من الخلق لا يحصون من جميع الجهات وجموع من علماء الامصار القريبه والبعيدة وتفقه به كثير من الايمه المبرزين والكاملين العلما وفاضت بركاته على العباد وعمرة نفحاة سره البلاد واقام في الجبال والتهايم مدة طويله ومكث فيها اعوام عديده وصار له في الوجود ذكر شائع وانتشر فضله لكل قريب وشاسع وقصده الناس من جميع الجهات للاخذ عنه والاستمداد من بحر علومه واقتباس النفحات من بركات اسراره قدم عدن فادرك القاضي الكبير ابراهيم بن احمد القريضي فاخذ عنه المستصفى كما اخذه عن مصنفه وتفقه مع اخ له اسمه عبد الملك ثم خرج هو واخوه السيد الفقيه عبد الله عازمين على زيارة الشيخ الكبير العارف بالله الشهير الرباني المربي مدافع بن احمد المعيني ثم الخولاني لما شاع ذكره في الافاق وعمرت شهرته الطباق فقدما عليه بلدة الوحيز بفتح الواو وخفض الحاء المهمله ثم يا مثناة تحت ثم زاي فكان للشيخ مدافع ابنتان خطبهما منه الاعيان من اهل الدنيا والاديان فلم يقبل من احد

ولا انهر له فسأله بعض خواصه عن ذالك فقال ازواجهن من وراء
البحر سيصلون عن قريب فلما وصل الشيخان الشريفان الامام ابو الحسن
علي ابو جديد واخوه الفقيه الشيخ عبد الملك وزوجهما على ما اخبر
به الشيخ وان الشيخ قال من طريق الكشف وكان الشيخ مدافع رضي الله
عنه من المشائخ العارفين الجامعين الكاملين في العلم باداب الشريعه
وسلوك الطريقه ومشاهدة الحقيقه له التمكين المكين في كمال التربيه
ومشيخه الحقيقه ورسوخ قدم في العلوم اللدنيه والمعارف الربانيه
كبير الاحوال ذا همة عاليه له قبول عند الخليقه عظيم عام ومحل جسيم
بين العوالم العوالم تام وكان ممن اجتمع على كمال معرفته وحسن
سيرته وطريقته المشائخ والعلما وكان ممن رسخ في بحور الحقائق
قدمه واشتهر على اطواد الطريقه علمه ودعى الى الله على بصيرة من ربه
فاجاب دعوته الموفقون وتربى بسر انفاسه المريدون واستقى
من بحر سره العارفون اخذ يد التصوف عن الشيخ الحداد بحق اخذه عن
شيخ عصره شيخ الشيوخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ثم لما كان في اليمن
بعد ذالك ان الشيخ عبد القادر يريد الحج في هذه السنه القابله سار الشيخ
مدافع وجماعه من شيوخ اليمن الى مكه شرفها الله على نية الحج والزياره
والاجتماع بالشيخ عبد القادر فحج الشيخ عبد القادر واجتمعت به المشائخ و
لبسوا من يده الخرقه الشريفه وكان الشيخ مدافع بن احمد رضي الله عنه
ممن لبس الخرقه من يد الشيخ عبد القادر بغير واسطه واخذ الشيخ الكبير

العالم

العالم الشهير علامة زمانه الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
ابو جديد الحسيني يد التصوف ولبس الخرقه من الشيخ المحقق
العالم الرباني المربي مدافع بن احمد المعيني ثم الخولاني وهو من جمله
من ينتسب اليه مشايخنا في لبس الخرقه الشريفه واخذ يد التصوف
في نسبة الطريق ووصله سلسلة ارباب التحقيق ومنهم الشيخ
الكبير السيد الشهير زين العابدين وامام الزاهدين عفيف الدين ابو
محمد عبد الله بن محمد بن احمد ابو جديد الشريف الحسيني رضي الله عنه
كان من الائمه العاملين والاوتاد الكاملين اثنى عليه الامام العلامه جمال
الدين محمد بن احمد بن ابي الحب الحضرمي التريمي ثناء كثيرا ومدحه
مدحا عظيما ونعته في رسالته وشعره ونظمه ونثره بنعوت جميله
واوصاف ومحامد جسيمه ومكارم عظيمه عز ان تكون الا من توحد
في زمانه وتفرد في اوانه مع كون المثني المادح والواصف الصالح كاملا
في ورعه وزهده بديع المحاسن في كمال وصفه وتوفي الشيخ عبد الله بن
محمد المذكور قبل اخيه الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد جديد ببلده
تريم المحروسه رضي الله عنه وفيه يقول الامام ابو الحب رضي الله عنه
بالكره منا فقده وفراقه + ولكن خطب الناس [الدهر] فينا موقع
وكنا ذخرناه لكل ملمة + وسهم الرزايا بالذخائر مولع
ومنهم الشيخ الفاضل الامام العالم العامل الفقيه الكامل عبد
الملك بن محمد بن احمد جديد الحسيني رضي الله عنه كان من العلماء

عز ان تكون الا من توحد

العاملين والعباد الزاهدين واشتهره ايمة العلما واجلة المشايخ
السادة الاوليا سافر في طلب العلم والعلوم حتى ظفر بعظيم الفضل
بالحظ الوافر المقسوم تفقه بايمة كثيرة واخذ عنهم العلوم الغزيرة وسلك
الطريقة ونال بركاة الحقيقة اخذ التصوف من يد الشيخ مدافع كما
اخذ من الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وفي الشيخ الامام ابي الحسن
علي بن محمد جديد واخويه الشيخ عبد الله والشيخ عبد الملك قلت شعرا +

ازداد قصر المجد يا ابن جديد + وعلا بطود في العلا مشيده
بدر الجنه للايمه قدوة + شمس الهدايه صفوة عبيده
السيد الاستاذ خير زمانه + اعظم به من عالم ومفيده
شقت محاسنه كمثل جواهر + منظوم ياقوت ودر نضيده
نصرة لهم اعلام فضل فاعتلا + وسما سناه لحاضر وبعيده
رحلت ركاب الوارد بن لنيله + ورد والبحر في جاه مد يده
اكرم بنور الدين نجل محمد + وابو محمد احمد ابن جديد
واخ لنور الدين عبد الله قل + اعظم عليه من كامل ومجيد
وبصفوة الاواب عبد مليكهم + اكرم به من عالم وحميد
اغصان دوح نبوة اجدادهم + من مرشد علامة وسديد
جمعوا المفرق من كمال محاسن + لم تجتمع في غيرهم لمفيد
بيت النبوه والمعالم والندى + اجلل بهم من مسعد وسعيد
اشراف مجد من سلالة محمد + صلوا عليه وسلموا بقصيد

وفي

وفيه ايضا قالت شعرا

منا السلام على الجديد ونسله + وبني ابيه ونسلهم وحفيد
غمرة هوا طله الربوع وفيهن + فضل الفواضل طاميا لجعيد
وعلى النبي من الصلاة جوامعا + ومع السلام مضاعفا بمزيد

قال الامام الجندي في تاريخه ومنهم الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن
احمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى
بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب ويعرف بالشريف ابي الجديد عند اهل اليمن
اصله من حضرموت من اشراف هنالك يعرفون بال ابي علوي بيت
صلاح وعباده على طريق التصوف وفيهم فقها ياتي ذكر من تحقق
انشاء الله منهم على اهل بلده انتهى مقصودنا الان من كلامه و
ذكر ابن سمره في تاريخه والعراجي في تلخيصه والامام حسين بن
عبد الرحمن الاهدل في تاريخه نحو من ذالك باحسن عباره وابسط اشاره
فيهم وفي ال ابي علوي كثير من الفقهاء والعلماء والايمه وفيهم
مشايخ اجله ما بين اقطاب واوتاد وابدال عباد واولياء امجاد
اعرضوا عما سوى الله تعالى واستغرقت قلوبهم بمحبة الله رجال
فرغوا قلوبهم وصقلوا اسرارهم حتى تجوهرة ارواحهم فانبسط
مفيض اسرارهم واتسعت حقائق بحور معارفهم وفاضت على البسيط
نفحاة انفاسهم وبركاة خوارق احوالهم واسرار مؤثراة غوالي هممهم

وفيهم قلت شعرا

رجال سموا بالصدق اعلا المنازل + على المنهج الاسنى بسير المحامل
عباد صفوا بالله واستوثقوا به + وافنوا وابقوا بعد محو الرذائل
تجوهرة الاسرار منهم وقد علو + مقاما على في المجد اسنى المنازل
حضوا باتباع المصطفى فتصقلت + مرايا قلوب اشرقت بالفضائل
وامرار اليها من نوافح سرها + عواطر نشر ما لها من مماثل
وامددها من فيض بحر كماله + مداد طاهطاله بالفواضل
صلاة وتسليم على من به علوا + محمد مع صحب والافاضل

ولبست انا الخرقه الشريفه الفقريه الالهيه النبويه ايضا من الشيخ الامام العلامه القدوه برهان الدين ابراهيم بن محمد باهرمز الشبامي الحضرمي واذن لي في الباسها وكان ذلك في مدينة شبام المحروسه اتيته زائرا وللالتماس البركه قاصدا فحصل لي الاجتماع به في يوم شريف مبارك عظيم البركه كثير المنفعه مشهود الرحماة غزير النعماة ومنه حصلت لنا دعواة جليله وعنايات جميله نرجوا استجابتها وحصول بركاتها وكان لنا منه اقبال كلي ولطف جالي بمحضر عظيم ومشهد جسيم جمع الله بيننا وبينه وبين جميع المحبين والاحباب في دار الكريم آمين وقد اذنت للساده الاحباب والمشايخ الانجاب الولد المبارك الشيخ ابو حفص عمر بن عبد الرحمن علوي والشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن احمد [...] علي والولد المبارك عبد الرحمن بن علي والولد المبارك

الكرامة في خير وعافيه واللطف برفقه

عبد الله

عبد الله بن علي والولد المبارك الشيخ علوي بن علي والولد ابو حفص عمر بن علي والشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن احمد فضل والشيخ قاسم المبارك بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف وفقهم الله توفيق الاوليا وجعلهم من خواص عباده الاصفيا ان يلبسوا بهذا الاذن المرضيه الخرقه الشريفه العليه من شاء وابعد ما البستهم تلك الخرقه الشريفه لباسا مقرونا بالاذن وللشيخ السيد الفقيه برهان الدين ابراهيم بن محمد هرمز رضي الله عنه في سند الخرقه ولبسها ونصبها طرق كثيره واسانيد مباركه غزيره وقصدي الاختصار والايما الى ما يحصل به الاستبصار وليست اطول ذكر تلك الاسانيد ولا في بسط ما في تلك الطرق من اثباة وتعديد فهي بين اصحابه مشهوره وفي مناشرهم مسطوره ولكني اذكر من طرف سيدنا الشيخ الفقيه القدوه ابراهيم بن محمد هرمز رضي الله عنه ونفع به طريقته واحده عليها تقتصر وبها نختصر فاقول لبس الخرقه الشريفه من يدي الاحباب الاجله الولد ابو حفص الشيخ عمر بن علي والولد الشيخ جمال الدين محمد بن علي والولد الشيخ عبد الرحمن بن علي والولد الشيخ عبد الله بن علي والولد الشيخ علوي بن علي والولد ابو حفص الشيخ عمر بن عبد الرحمن علوي والفقيه جمال الدين محمد بن احمد فضل والشيخ قاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف ادام الله توفيقهم لبسا مقرونا بالاذن وانا لبست الخرقه من يد الشيخ الامام القدوه الكبير ابراهيم بن محمد هرمز وهو لبس من يد الشيخ الامام القدوه المحدث الحافظ

ابو الفتح بن الامام زين الدين بن ابي بكر بن ابراهيم الهمداني رضي الله
عنه وهو لبس من يد الشيخ القدوه ابي المعروف اسماعيل بن ابراهيم
الجبرتي رضي الله عنه وهو لبس من الشيخ الكبير القدوه ابي بكر بن محمد
بن ابراهيم بن غالب السلامي الشهير بالسراج الصوفي وهو لبس من
يد الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عبد الله الاسدي وهو لبس من
يد الشيخ ابي بكر بن محمد بن علي بن معبير وهو لبس من يد ابي احمد بن محمد
بن احمد بن عبد الله وهو لبس من يد والده الشيخ احمد بن عبد الله بن يوسف
ومن يد شيخه عبد الله بن قاسم زربه وهما لبسا من يد شيخهما الشيخ ابي محمد
عبد الله بن علي الاسدي وهو لبس من سيدنا شيخ الشيوخ القطب ابي محمد
محي الدين عبد القادر الجيلاني بن ابي صالح بن موسى بن يحيا الزاهد بن محمد
بن داود بن موسى بن عبد الله بن عبيد الله بن موسى الجون بن عبد الله
المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنهم
اجمعين وهو لبس من يد الشيخ ابي سعد المبارك بن علي المخزومي وهو
لبس من يد الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاري القرشي وهو
لبس من يد ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي وهو لبس من
يد الاستاد ابي بكر بن محمد دلف بن خلف بن محمد بن جحدر الشبلي وهو لبس
من يد سيد الطايفه الاستاذ ابي القاسم الجنيد بن محمد البغدادي وهو لبس
من يد الاستاذ ابي الحسن السري بن المغلس السقطي وهو خاله وهو
لبس من يد الاستاذ ابي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وهو لبس

محمد بن

من يد الاستاذ ابي سليمان داود بن نصير الطائي وهو لبس من
يد ابي محمد حبيب بن محمد العجمي وهو لبس من يد سيد التابعين
الحسن بن الحسن البصري وهو لبس من يد امير المؤمنين علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه ورضي عنهم اجمعين ونفعنا بهم آمين وهو لبس من
رسول الله حب العالمين بواسطة الروح الامين والحمد لله رب العالمين
قال بعض المشايخ المعتنون بهذا الفن وهذه اللفظ من هذه النسبه
المذكوره في ذكر تحرير الملبس وتحقيقه بذكر اليد هو لفظ الشيخ القطب
محي الدين عبد القادر بن صالح الجيلاني رضي الله عنه بالفاظه وحروفه
اخبر به عنه الشيخ الامام الحافظ الصائن ابو محمد يونس بن يحيي الهاشمي
رحمه الله على ما اخبر به الفقيه الصالح العالم جمال الدين محمد بن عمر
بن حسن الحاجر رحمه الله تعالى فيما قرات عليه في عام سبع وثمانين و
سبعمائة عن الامام القدوه بقية المحدثين برهان الدين ابراهيم بن
بن عمر العلوي قال اخبرنا الامام تقي الدين عمر بن علي الشعبي ولبس منه الخرقه
قال اخبرني شيخي القاضي الكبير المحدث فخر الدين اسحق بن ابي بكر
الطبري المكي ولبس منه الخرقه قال اخبرني الامام المحدث ابو محمد يونس
بن يحيا الهاشمي ولبس منه الخرقه وقال انه سمع من الشيخ قطب الاسلام
غوث الانام الامام عبد القادر الجيلاني في نسبة الخرقه التصوف هذه في
سنه خمس وخمسين وخمسمايه ولبسها من يده وهاقد ذكرت هذه
النسبه المباركه على ما قد مناه سواء ولبس معروف الكرخي من يد الامام

علي بن موسى الرضا عليه السلام وهو لبس من يد ابيه موسى الكاظم عليه
السلام وهو لبس من يد ابيه الامام جعفر الصادق عليه السلام وهو
لبس من يد ابيه الامام محمد الباقر عليه السلام وهو لبس من يد ابيه الامام
علي بن زين العابدين عليه السلام وهو لبس من يد ابيه الامام الحسين الشهيد
عليه السلام وهو لبس من يد ابيه الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ومن يد جده
المصطفى صلى الله عليه وسلم ولبس داود الطائي ايضا من الامام موسى
الكاظم اذا علمت هذا مع ما تقدم من ذكر الخرقه واحكامها وما يتعلق بها
فاعلم انه كان لبسي للخرقه الشريفه المباركه من سيدنا مجموع الفضائل ومحي
سن برهان الدين الشيخ الولي العالم الرباني ابراهيم بن محمد هرمز رضي الله
عنه في وقت شريف وساعه مباركه بعد صلاه مفروضه وجمع همه
بصدق نيه واقبال همه وقبول قابليه من الفقيه المذكور الشيخ المشكور
وصفا وفيض بركه ونزول رحمه عند بيته المبارك بشبام المحروس
وقد علمت مما تقدم ان الشيخ للامام علم العلماء الاعلام وتاج الائمه
الاحلام ابي الحسن علي بن محمد بن احمد بن جديد الحسني الحضرمي التريمي
ثم اليمني الحافظ المحدث المشهور في الاقطار المعظم عند الائمه والمشايخ
الكبار في نسبة خرقة التصوف طرق كثيره ومناهج غزيره ومن جملتها
انه صحب الشيخ الكبير القدوه الجامع بين علوم الشريعه وسلوك الطريقه
وشهود الحقيقه مدافع بن احمد اليمني المعيني الخولاني اعواما طويله
وسنينا مديده وتادب كل واحد منهما بصاحبه واخذ الشيخ الامام

ابو الحسن

ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن جديد المذكور الخرقه الشريفه عن يد الشيخ مدافع وليس
الخرقه من يد الشيخ مدافع من يد القطب عبد القادر الجيلاني بغير واسطه
على ما ذكره عنه الامام ابن ابي الصيف اليمني نزيل الحرمين الشريفين وهذه نسبه
مشايخنا في اخذ الخرقه ولبسها من الامام ابي الحسن علي بن محمد بن جديد المذ
كور معلوم مشهور بين الساده المشايخ بني علوي معروف مذكور
وعند ارباب الحفظ والمعرفه غير مجهول وقصدنا في هذه الورقات الا
ختصار والاشاره الى ما يحصل به الاستكثار وقد سالني الساده الاخيار
الولد الشيخ ابو حفص عمر بن علي والولد الشيخ جمال الدين محمد بن علي والولد الشيخ
عبد الرحمن بن علي والولد الشيخ عمر بن عبد الرحمن والشيخ الفقيه جمال الدين محمد
بن احمد والشيخ المبارك قاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف ادام
الله توفيقهم ان البسهم الخرقه الشريفه القادريه واخذ عليهم عهدا با
لتوبه فاجبتهم لذلك والبستهم الخرقه الشريفه واخذت عليهم العهد
بالتوبه وان يوصون بتقوى الله والتمسك باثار الشريعه وملازمة
كتاب الله وسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وان يلبسوا الخرقه
القادريه من شاء ويلبسوها من صلح من المحبين في الله تعالى الراغبين
في التوبة العاشقين لها وان ياخذوا بالمقراظ بعد التحكيم شعور المقبلين
وان يلقنوا معه الكلمة الذكر فصل واوصي نفسي وكافة الاحباب و
الاخوان والاصحاب وعموم المسلمين وخصوصهم بتقوى الله و
طاعته واجتناب نهيه وامتثال امره ولزوم خوفه وخشيته والمراقبه

مدافع

الاستذكار

على تلاوة كتاب الله تعالى بكمال ادابه وترتيله وتدبره وتذكر علومه
ودقايقه ومعارفه وعوارفه واوصيهم بملازمة السنة والعمل باداب
الشريعه ومطالعة التفاسير وكتب الحديث واقله حفظ الاربعين النوويه
التي لا يستغني عنها مسلم وكتب الفقه والرقايق ومن اجلها كتاب قوة
القلوب واحياء علوم الدين للشيخ الامام الغزالي وكتاب الرعايه للشيخ
المحاسبي وكل العلوم شفا ودواء الاسقام الجهالية وانوار يهتدي بها
من ظلم الضلالات فعليكم ايها الاخوان بالمجاهده في تحصيل العلوم
النافعه والغوص في بحورها والامتلا من شراب صافي فهومها والعلوم
الشرعيه والعقليه تصلح العبادات وتزكوا الاعمال وتصلح النيات وتصدق
العزيمه وتعلوا الهمات فبوفور الحظ في العلوم النافعه والمعارف الصافيه
يكمل العقل ويصلح الفعل ويحسن الخلق ويتاهل العبد للقيام بحقوق الله
وحقوق خلقه وتصفوا العقيده عن شوايب البدع الرذيله والتخيلات
الذميمه وعليكم بملازمة الكتاب والسنه وموازين العقول المستقيمه
الطاهره السليمه عن غشاوة الوهم والخيال والاحساس الرديه الكامله الصافيه
من اوساخ دنس حب الدنيا الدنيه وارجاس بخس حب الجاهات السفليه
واوصي جميع الاخوان ان ياخذوا بالحظ الاوفر من علوم الشريعه النافعه
السنيه والاعمال الصالحه الزكيه ومخالفة الاهوا وغوايل السو وذميم
الطباع والتوقي عن سموم المعاصي والابتداع والتخلي عن رذايل الاخلاق ٣
المجوده وملازمة الاستقامه والمسارعه الى الطاعه والمسابقه الى النفع

الذهبية والعطر ... الاخلاق

تلك

والاوراد

تلك البضاعه بكمال الاستعداد وملازمة وظايف الاذكار وترك الكسل
والبطاله وحمل النفس على مشقة المخالفه وتجرع مرارة صبر الملازمه
ودوام الصبر على شدة المجاهده ومكابدة الاخلاق والرياضه ودوام
الخضوع والاستكانه والضراعه والاستعانه بالله على مر الانفاس
والالتجا الى الله بالاستغنا به والتبري من الحول والقوه والاياس با
لقلب من جميع الناس وعليكم بالانكسار والافتقار والاضطرار
وترك حظوظ النفس وايثار الغير به ولو مع الحاجه والافلاس وعليكم
بالجد في الطاعه وقيام الليل بطول التهجد والصبر على دوام المجاهده
والاستقامه وتذوق النفس ثمرة الطاعه ولذة حلاوة حلو المعرفه
وغسل الضراعه والمناجاه والمنادمه ولذيذ المسامره ليحصل بذلك
فتح الباب ووصول الاحباب وتنكشف للقلوب والارواح والاسرار ما لا
يدرك بالعقل والحس وظواهر الابصار من عجايب الغيوب وحصول
كل مطلوب وفيض كل موهوب بعد مشاهدة المحبوب واوصيكم
قبل ذلك كله وبعده بتقوى الله في كل الاحوال مع الصدق في الاقوال والا
فعال والاعمال وان يقتدوا بالسلف الصالح وان تلزموا التواضع مع
كل الخلق خاصهم وعامهم صغيرهم وكبيرهم عالمهم وجاهلهم صالحهم
وطالحهم ومن التواضع ان يقبل الحق ممن كان وان ياخذ الفايده ممن كان
ومن كمله ان لا ترى مخلوقا الا وترى انه خير منك ولو كان كافرا فضله
من غيره فاوصيكم بهم ان لا يكونوا من قراء الظلمه ولا فقها الدوله ٣

الفصل الاستقامة

وان لا يكونوا من جهال الصوفيه ولا من ارباب الدعاوي السخيفه وان يرفعوا
الهمه ويقووا العزيمه وان يلزموا الضعف والمسكنه بنفوس ابيه وقلوب
سماويه وارواح عرشيه ويجتهدوا في رياضة النفوس وتهذيب اخلا
قها وتطهير القلوب وتصفية الاسرار عن نجار الاخلاق المذمومه وطوارق
الاكدار حتى تنجلي عن سرائر القلوب بشائرها وتنجلي في مرآة صفا جواهر
البصائر حقائقها ويستعينوا في جميع ذالك وعلى ما هنالك بالشيوخ المر
بين وفحول العلماء الملقين احياء ان وجدوا وامواتا ان فقدوا او ينتفع
المريد وان شيوخهم وان غابوا بموت او غيره اذا كانت الروابط كامله والاستعداد
الاستعداد من الجانبين بصدق الود وشغف الحب واصله متواصله
وعلامه ذالك صدق ادب المريد وفيض مدد المريد كان تلميذ لابي
يزيد رضي الله عنه اذا تيسرت اموره وقضيت حوائجه قال هذا ببركة
ابي يزيد واذا اتصعب امره وتعسرة حوائجه قال يا نفس السوء هذا
السوادك وضعف عقيدتك في ابي يزيد منك اتيت كرامه او قرب منه
وقد نقل عن ابي يزيد رضي الله عنه ان مريدا رآه يتبع خطاه من خلفه
فاقبل عليه ابو يزيد قايلا له والله لو سلخت جلد ابي يزيد ولبسته لم تقل
مثقال خردله من مقامه ما لم تعمل عمله ولا شي انفع للمريد والنجع في فلاحه
واسرع في صلاح حاله من شيخ ذي بصيره ملقح بنفح سر يرته يسترق الى
القلوب ويجذبها الى حضرة قدس علام الغيوب وقد ينتفع المريدون
بالشيوخ وان لم يعرفوهم ويروهم بل بمجرد قوة محبه صادقه في الله

تعالى .

تعالى معهم وصفوء عقيدة بهم وقوه حسن ظن فيهم وقد يكون التعلق
بشيخ كامل قد استولى على المريد قوة حبه وصدق وده واشغف عشقه
وكمال الصفا الاعتقاد فيه اقرب في النفع واشمل في الدفع واعم سرايه في التوفقة
والجمع والامدادات في الغالب تكون على قدر الاستعدادات بكمال الصفا القوا
بل لمجامع المطالب وما فاد وساد وكمال واعتقاد الا من محابعوث
الله تعالى صفاة نفسه وجاد فذلك الذي فاق امثاله من العباد وفاض
بفيض فضله على الاخوان وسادة صحح على اركان الاصول ما بناه وشاد
ولقد خطر لي ابياتا فيما يتعلق بالشيخ والمريد والخرقه وهي هذه

رعى الله صبا بالشريعه يهتدي + وتسليك استاذ لا عذب مورده
فمن لا له شيخ بنوره يقتدي + ويهديه بالارشاد اصوب مقصده
يلاحظ في حاله وسلوكه + بهمته العليا وانفاس امجد
ويمند باستعداد قابل سره + مهيوله قلب صفا غير اسود
لكل سعادات البرايا تسبب + بحصول اسباب لها فوز مسعد
وقد ينفح المولى محبا بجذبه + فيصله عنه بهمة احمد
وذا نادر لا للمريد معول + عليه فيلزم صدق صفو المتعبد
بجوع وصمت ثم عزلة ذاكر + بيقظه قلب مع سهاد التهجد
ولا من بهذا الفضل يحظ ولا له + بجمعهم وصل فتنبا لمعبد
ولا نسبة في لبس خرقتهم الى + امام بتلقيح البصيرة مرشد
ولا نسبة موصولة بانتظامهم + مسلسلة الاسناد قدوة مهتد

فاستاذه الشيطان حقا لما به + يلقنه في صدر البليه المطرد
ويمسي لعدا ونج الاله مواليا + تميل به الاهوى لاقبح مورد
ويصبح في سجن النفوس مكابلا + بعيدا عن الخيرات حيران مقعد
لشر قوى في القلب عزم عيدا + له تحت اجناد الهوى المبعد
لقد خان حقا في امانته التي + تحملها دون الوجود المعدد
فعنها سما والجبال تاخرة + وارض ومن فيهن دون المكشد
فوف لها ادنى كمال حقوقها + وخاينها قد با با عظم موعد
ويعلوه من موت القلوب غشاوة + فيهوى بها درك الحضيض ويرتد
فيا من بهذا الحال اضحى مقامه + ترحرح عن نار الجحيم وابعد
وعرج اخي وارجع الى الله طالبا + هدايته عن صدق قالب مجدد
منقا عن الاغشاش والشرك له + وشمر الى اوج المعالي ووحد
الها تعالى في جميع نعوته + وكن مخلصا واعبده حق التعبد
ولازم ربوع الصالحين ولذبهم + والجا اليهم صادقا يتودد
وغب واطرح في سر فقرك واخضع + لتشهد تصريف العنايه باليد
وتشهد من اوج الغيوب تنزلا + ترتب بين عن كمال الموحد
وتشهد في كونك كل مكون + من العالم الاعلى بيوم وفي غد
اذا انصقلت مراة قلبك بالهدى + وصرة بنور الهدى عين مهتد
وصدة بصا بصير الغلب منك بحره + هو الطلف الفضل من سما روح احمد
تادب ولا تعجل وكن متيقظا + بحضره ذاك المصطفى وتايد

فان نلت

فان نلت فضلا من جواهر بحره + فاكظم عليها بالفواد وجود
وان شوم ذنبا يوجب البعد والترم + محبته والتابعين ومقتد
وان شيت ان تحظا ه ومثوبه + فشاهد وجوه الاوليا وتقيد
فمن لا يرى وجه الاحبه قلبه + فاعدده من اهل الشقاوه في غد
فانهم للواردين مناهل + وللمذنب العاصي غذا خير مقصد
وهم نظره من بحر رحمة احمد + ومظهر سر الاصطفا غوث محتدي
فاعظم به من ساده كملوا به + وسادوا بسر الاقتفا محمد
فكم من هموم قد جلوا بشهودهم + وكم فرجوا كربا ولوعه مكمد
فانظر الى السادة نظرة مخلص + تفوز بما ترجوه حقا وتسعد
واسال من الله الكريم بجاههم + صلاحا وتوفيقا تعان وتهتدي
ولذ بالدعا متخضعا منصرعا + ولا تعد منهاج الشريعه واقتد
وقيل تحرى العادات والزم عتابهم + بقلب عن الاغيار حال تجرد
بصدق وداد فيهم ومحبة + وحسن اعتقاد مرغما للمفند
فيا رب يا رحمن من بنظرة + علي وجذب القلب هذا المسود
حظرة قدس لا يطاق سوحها + سوى مرتضى حال سعيد ومسعد
ومني على المختار من آل هاشم + اجل الورى قدرا وافضل من هدى
صلاة وازكى السلام مضاعفا + وماحن مشتاق لطلع وتهمد
يفوح شذا في الآل والصحب منهما + يفيض ندا من فيض اعذب مورد
افض يا الهي من نوافح سرهم + علي وعم الاصل والفرع وامدد

ب

واختمها بالحمد لله والثنا + وشكرا على انعامه المتايد +
فصلٌ في الاشاره الى انموذج يسير وقليل خطير وهو كالقطره في بحر
احوال الشيخ الكبير العارف بالله المجتهد الفقيه الامام علم العلماء الاعلام
قدوة العارفين واستاذ المحققين ودليل السالكين ذى الكرامات الخارقه
والانفاس الصادقه والمناقب العليه الفائقه المعترف له بكثرة العلوم
وبلوغ كمال رتبة الامامه السنيه قبل الدخول في طريق الصوفيه وحصول
الكرامات والفتوحات الوهبيه المشهود له بالقطبيه ابو عبد الله جمال
الدين محمد بن علي بن الامام محمد بن علي باعلوي الشريف الحسيني قدس الله روحه
وذكر نسبة الشريف الطاهر المنيف كان الفقيه رضي الله عنه احد اركان
هذا الشان واجلاء الاكابر الاعيان اظهر الله على يديه عجايب الايات وانطقه بفنون
الحكم وكشف له الاسرار المغيبات واجتمع عنده جموع من الفقهاء والايمه
ومشايخ الصوفيه وصلحا الامه وتخرج به جماعه من المشايخ الاصفيا
واكابر الاوليا يكثر عددهم ويعظم مجدهم واستلمذ له خلق كثير من اهل الطرايق
وقال بارادته جم غفير من اصحاب الاحوال وانتمى اليه عالم عظيم من
الصلحاء وتادب بين يديه المشايخ والعلماء وله الكلام النفيس على لسان
اهل الحقايق وكثرة الكرامات العظام الباهرات الخوارق التي هي اوضح واظهر
من شموس الظهيره الشوارق كان هذا السيد الفقيه من المحفوظين المحفوظين
في طفوليته وصباه وبدو امره وسن تمييزه موفقا مويدا مهتدا عظيم
الطلب في انواع العبادات والطاعه ولزوم الاستقامه وكمال الزهد والورع

على العمل

الفقيه

على العمل بكتاب الله وسنة رسوله واقتفاء اثار الصحابه والسلف الصالح
شديد الجهاد قوي المجاهده في تهذيب الاخلاق وملازمة المحاسن السنيه
والاداب الشرعيه عظيم الجد والطلب والسهر في تحصيل انواع العلوم
الشرعيه والعقليه ليلا ونهارا وفكرا وتعلما وتعليما مع دوام بحث و
تفتيش وفحص عن غرايب حقايقه وغوص على عجايب اسراره والتغلغل
في بحار جواهره وتحصيل يواقيت بدايعه ودرره وانواره حتى بلغ كمال
رتبة الامامه ودرجاتها الكامله التامه والاتصاف بشروطها الخاصه و
العامه حتى فاق في جميع انواع العلوم ومشارب اجناس موارد الفهوم
اهل زمانه وايمة عصره واوانه فعند ذالك ما تضلع منها واقتلا
ورسخ قدمه في معالي درجاتها وعلا تحقق ايمة العلماء ونقاد
الاجلا من اهل عصره وصفوة دهره اهليته لكمال الامامه الكبرى
واتصافه بجمال السياده العظمى ورجوا ان يكون خليفه اذ تحققوا
فيه صفات الخلفاء الراشدين وسمات الصديقين المقربين وسير خواص
الايمه المرشدين والهداة الهاديين المهتدين وكان تحصيله وانتفاعه
عظيما واستمداده على جموع من الايمه وشيوخ من الساده الاجلا من اجلهم
واعظمهم الامام العلامه الفقيه نور الدين ابو الحسن علي بن احمد مروان الحضرمي
التريمي صاحب الفتاوى العظيمه الجليله والمصنفات المفيده البديعه
وكان الشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن علي المذكور مع كمال وسع علومه
وغزارة بسط فهومه عظيم المجاهدة شديد المكابدة في عمل
[الاجتهاد]
فكان بلغ ... [illegible]

والتحلي بعزايم الطريقه والتخلق بمحاسن الاخلاق والتنزه عن رذائلها
ومساويها الدقاق صاحب همم عوالى وعزايم سوامي له التعلق الكلي
بجمال الصفات وجلال الذات وكمال الاسماء العلي دايما ابدا سرمدا و
بعد مدة سنين السلوك على سنن الصراط المستقيم القويم والطريق ترا
دفت عليه التجليات وتواترت على سر قلبه من الجناب العالي سواكب الجذبات
فتجرد في طريق التصوف وانخلع عن جميع العوايد والرسوم واقبل على
المجاهدات العظيمه القلبيه والمكابدات الشريفه السريه والخلوات المباركات
الغيبيه والرياضه العظيمه الوهبيه حتى ترادفت عليه الكشوفات وسطعت
على قلبه انوار شموس المشاهدات وتواترت عليه الجذبات وانفجرت
ينابيع الحكمه من قلبه على لسانه من بحور العلوم اللدنيه والاسرار الوهبيه
والفتوحات الالهيه والتجليات الربانيه والمنازلات الفضليه والانوار
الفيضيه والمنوحات الغيبيه والعطيات الرحمانيه وكان مع هذا
في جميع احواله وموارده وصوادره يوثر التواضع والخضوع والخمول وترك
الشهوه والفضول وما يشهر من الزي والرسوم والتظهر بالفضل و
انتشار الذكر بالعمل والعلوم والتحقيق بحقائق انوار شموس تلك
المكاشفات وسطعت بدور انوار تلك الفتوحات وعم الوجود فيض
نفحاته وخوارق انفاسه وعوام موثرات همه واحواله وكانت
بدايته في غرايب الفتح وعجايب المكاشفات وبدايع المشاهدات وانوار
المنازلات واسرار التجليات كنهاية من المشايخ وفيه في تلك المنح

والفتوحات

المراهدات محمد

الشهرح الصدق والاخلاص وصافي الهوهم حتى تشرفت

والفتوحات والانوار الوهبيات والاسرار الغيبيات ولقد ارسل الى الشيخ
الكبير العالم الرباني سعد بن علي الظفاري ثم الشحري رضي الله عنه برسالتين
في بداية كشفه ومبدا فتحه ضمنها لطائف من عظيم كشفه وغرايب من عجايب
منحه وبديع فتحه فادهش الحكيم الشيخ سعد بن علي المذكور ما في ذالك من لطيف
الاسرار وشريق الانوار واجله واستعظمه وكان سعد بن علي في جوابه يشوقه
الى الوصول اليه والاجتماع به ليكون من جملة مريديه والمنتسبين اليه
ومما يدل على ذالك استشهاده بهذه الابيات البيت في احد الجوابين
اذا ما اكتفينا بالرسائل بيننا + فما انا معشوق ولا انت عاشق
وكان في جوابه يخوفه من السكون والميل الى تلك المكاشفات والكرامات والركون
الى ما هنالك من البراهين والايات ويذكر له حكايات المستدرجين
وكان الفقيه اذا قرا جواب الشيخ سعد بن علي يجد ذالك وامثاله واضحا
لديه موجودا وحاضرا عنده غير مفقود لكونه في مبتدا امره ومنشا
ارادته مسددا ملحوظا موفقا محفوظا متولا بعين العنايه محاطا
بشريف الرعايه والشيخ سعد بن علي كان من فحول المشايخ المربين مامور
بالرافه والشفقه بالمريدين ينزل في المعاملة معهم الى درجاتهم ويخاطبهم
على قدر احوالهم وكان في جواب رسالتي الفقيه كلمات عظيمه تحتمل معان
جليله وتحتمل معامل غريبه يخشى على المبتدي الاغترار بها والفقيه ظاهرها
وركون النفس وميل القلب اليها فذكر من الاحتمال ما يقتضيه المعنى
من الاجلال على سبيل النصح والرافه والشفقه والرحمه وما يكسر سورة

حلفت لكم ما زرتكم في رجنة من الليل تخفيني كاني سارق
ولا زرت الا والسيوف شواهر علي واطراف الرماح لواحق

المريد ويضعف به استعجاله ويكمل اداب المتعبد من العبيد والقصر
به من طلب المزيد لكون المكاشف بذلك في حال بدايته وظاهر ارادته وكان
من كلام الشيخ سعد بن علي في اخر تلك الرسالتين وانت يا فقيه اهدى
من ان تهدى واعلم بالشريعه والحقيقه والظاهر والباطن ثم بعد ذالك
تواترة مجامع عظيم مكاشفاة الفقيه وترادفت مشاهداته وكثرة
كراماته واتسعت معارفه وعوارفه وانبسطت بحور امداده ومواهبه
حتى اشرقت كالشموس في الظهيره والبدور الساطعه المنيره وعطرة
الافاق اسرار مناقبه العزيزه اعترف الشيخ سعد بن علي بعد الكمال
احوال الفقيه وعلو مقامه ورفيع شانه ورسوخ قدمه في نور الحقيقه
ومنازلاة انوارها الدقيقه وتجلياة اسرارها المشيقه وكونه محفوظا
ملحوظا محظوظا محبا محبوبا سالكا مجذوبا ناسكا وتوفي الشيخ الكبير
العارف بالله تعالى الشهير سعد بن علي الظفاري ثم الشحري سنة
سبع وستمايه على ما نقلته من خط الشيخ الكبير القدوه والفقيه الصفوه
الامر بالمعروف الناهي عن المنكر عفيف الدين ابي محمد عبد الله بن محمد
بن عثمان باعيسى العمودي الدوعني رضي الله عنه وكان الشيخ الفقيه
ترادفت عجايب احواله ومكاشفاته وفتوحاته ومنوحاته وبراهينه
ومناقبه وكراماته واياته وتتزايد بعد ذالك على ممر الساعات والانفاس
وتواتر عليه الجذب بفيض العطايا وسواكب الالاء وانفجار بحور
المواهب وجزيل النعما بما لا يدرك له نهايه ولا يوصف بغايه

وما توفي

وما توفي الشيخ الفقيه محمد بن علي المذكور الا بعد من اثنين وخمسين
وستمايه فانظر الى ما بين وفاة الشيخين وما آل الى الشيخ الفقيه
محمد بن علي من التفرد بعظيم الكمالين والتوحد بمجامع فضل المنزلين
وحصول زبد سعادة الدارين وشرف الموطنين وما اجتمعت
عليه مشايخ زمانه وايمة عصره واوانه من انه القطب الغوث
الفرد الجامع وليس هذا موضع نشرح فيه مناقبه وكراماته وبسط
ما يتعلق بخوارق احواله وذكر مواهبه ونشر عجايب اسراره ومكا
شفته وانما هنا الجزو الموضوع لما يتعلق بالخرقه الشريفه واحكامها
المنيفه وانما جونا الى هذا الانموذج من ذكر اخبار الشيخ الفقيه المذكور
المذكور ما عرض به صاحب كتاب المريد وانس المستفيد في مناقب
الشيخ سعد بن علي الظفاري لما شرح رسالتي الشيخ سعد بن علي اللتين هما
جواب رسالتي الشيخ القطب المشهور الفقيه المذكور محمد بن علي باعلوي
واتى يتكلم على بعض الكلمات وبدائع الحكم الكريمات المنسوبه الى هذا القطب
المذكور الفقيه محمد بن علي التي هي من غرايب علوم المكاشفات واسرار
المغيبات الغايصه بحور اسرارها على ظروف الحروف لكونها من علوم الغيوب
والكشوف المظنون بها على غير اهلها المستصعبه على ارباب البلاغه
والفصاحه مما تحتوي الفاظهم على مجامع مصون مكنون يواقيت
حكمها ودرر علومها وجواهر معارفها واسرارها وانوارها و
يشرع بشرحها ويتكلم على بيان معانيها وقواعد مبانيها ويغض

الشيخ

من عالي سر منصب هذا القطب المشهور الفقيه المنور المذكور محمد بن علي
ويأتي بمحامل وطيه وتلاحين رديه وتلاويح سفليه وتعاريض
عرضيه اتخذها بعض الجهله الاغبياء والطغاه الاغويا عدة في انتقاص
من اجتمع فيه ما تفرق ونقشت من عظيم الكمالاة في كل الاقطاب المهديين
والورثه الاحمدين ولقد كان المشايخ العارفون وصفوة الايمه الصديقون
عند ما يقرا عليهم ذالك الكتاب او يطالعوه يلومونه في ما هنالك ويردون
عليه في ذالك ويعدون ذالك منه خساره وفضولا وهو بشر يخطي و
يصيب وليس بمعصوم ومنهم الفقيه العلامه الورع التقي الزاهد
الزكي جمال الدين محمد بن حكم قشير والشيخ العارف بالله محمد بن حسن
المعلم والشيخ المحقق الكامل المدقق ابو حفص عمر بن عبد الرحمن وغيرهم من
الايمه الاتقيا العلما وسادات المشايخ الاصفيا من السلف والخلف رضي الله عنهم
قال الشيخ وجيه الدين القطب عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي علوي ما رايت ولا
او ما سمعت اقوى من كلام الفقيه الشيخ جمال الدين محمد بن علي وقال ما تفضل
احد على الفقيه من الاوليا الا ان يكون الصحابه او من ورد في فضله نص صحيح
نبوي مثل اويس وغيره وروى الثقاة الصالحون ان الفقيه القطب الشيخ
محمد بن علي المذكور كان يقول انا فيكم كمحمد في قومه وفي روايه انا فيكم
كعيسى بن مريم في قومه فسمع الشيخ عبد الرحمن من يروي هذه الرواية الثانيه
فقال الا كمحمد صلى الله عليه وسلم وفيه يقول الامام الامام الفقيه علامه زمانه
وقاضي القضاه في دهره راوانه وجيه الدين عبد الرحمن بن حسان من جمله

قصيده

الاد... ... ... الانبيا

قصيده يمدحه بها قال فيها شعرا
به افتخر القطب اليماني وازدها + كفخر عراق بالفتى عبد قادر
وقال بعض المشايخ المحققين بعدة مقالات الفقيه وخوارق احواله وعجيب وعجائب
مكاشفاته وغرايب كراماته كثيرا من اهل زمانه وادهشتهم فما قدروها حق
قدرها وما فطروا منها لانه شيا بتفسير يعتمد عليه وشرح يقول عليه
وقد احسن من قال فيه شعرا
واحواله قد ابهرة كل عارف + فما فسروا منها بتفسير مقنع
وفي لفظه حارة عقول اولي النهى + وافحم معنى سرها كل مبدع
ومن كنهها كلت عبارة كل ذي + لسان فصيح في الفصاحه مصقع
فما حل منها مشكل قول قايل + ولا طمعوا في نيل ذلك بمطمع
حكى لفظه في الحسن سمط جواهر + له منظر يزهو بنور مشعشع
فذالك علم ليس يعلم سره + وذلك طود ماله من مزعزع
وروى الثقاة عن الثقاة من الفقراء السادة والمشايخ القادة انه اشتهر
في حضرموة ثلاثه وهم القطب الفقيه المقدم جمال الدين الشيخ محمد بن علي
والشيخ عبد الله بن ابراهيم قشير ورجل غريب فسافر بعض المشايخ
الى اليمن ليسال الشيخ ابي الغيث بن جميل عن احوال الثلاثه فلما دخل بيت
عطا ورآه الشيخ ابو الغيث ابتداه على سبيل الفراسه والمكاشفه قبل ان يسلم
ويكلمه وقال اما الفقيه محمد بن علي باعلوي فلما وصلنا الى درجته حتى
نصفها لك واما الشيخ ابو قشير فرجل صالح وذكر له الرجل الغريب انه

مقدم

على صفة غير محموده ثم بعد ذلك تكشف حاله وافتضح على يد علوي
بن الفقيه رضي الله وتوفي الشيخ ابو الغيث بن جميل قبل الفقيه محمد بن علي
بمدة طويله وكان الشيخ الفقيه محمد بن علي من المتمكنين في التصريف بعد
موتهم قال المشايخ العارفون ما صلينا صلاة على جنازة الا والفقيه محمد بن علي
بعد موته يصلي معنا عليها وتوفي الامام ابو الحسن علي بن احمد مروان والفقيه
محمد بن علي علوي غايب على البلد فلما علم بموته بادر ليلحقه فما اتى الا وقد
قبر فجلس في بعض الخلواة الشريفه والاعلى بنفسه ان لا يخرج حتى يانيه
ابو مروان الى تلك الخلوه المنيفه وحصل عند الاجتماع بينهما كلام طويل و
مخاطباة عظيمه وذلك انه كان بقربهم بعض المنورين والسعاده الكاملين
المكاشفين يسمع كلامهما ويعي خطابهما فكان مما سمع ووعا ان الفقيه
محمد بن علي قال للامام ابي مروان كيف حالكم انا عندكم قال يترجاك اهل
البرزخ كما يترجا اهل الخريف الخريف وقال الشيخ الكبير عبد الله بن محمد عباد
ما يمضي على الفقيه محمد بن علي ساعه الا وهو فيها سكران من حبيا محبة الله
الرحيم الرحمن تنازع عليه الكاسات الكبار عند تجلي شموس جمال كمال الله تعالى
الجبار الكريم الغفار وغاب عنه فقيل له في بعض الاسفار وانقطعت
عنه الاخبار يقال لذلك الفقير باخريصه فجاء انسان الى الفقيه فقال ان اباخريصه
مات فاطرق الفقيه ساعه ثم رفع راسه فقال كلا ان اباخريصه ما مات فقيل له
وكيف تقول هذا وقد جاء الخبر بموته فقال اني اطلعت الجنه فنظرة فيها
فلم ارى باخريصه فيها ولم يدخل باخريصه النار وليس هذا موضع ذكر كرامات

قال الفقيه الامام ابو مروان

الفقيه
وفي بعض الفاظ
وما يرجع خبره والنار
بعد ذلك قال الامام ابو
مروان ...
فنزهه ذلك ...
مدة طايلة

الفقيه فكراماته ومناقبه واحواله اعظم من ان تحصى واجل من ان تستقصى
وكان الفقيه رضي الله عنه يوثر المحو والخمول تاركا لما لا يعني من مباح
وفضول متقيد في جميع حركاته وسكناته وظاهره بالكتاب والسنه وصفا
العقول وصحيح المنقول ولا يتقيد برسوم ولا علوم ولا بشي مما ينسب
الى شهرة بل طريقته الفقر الحقيقي والافتكار الكلي والاضطرار الفطري والمحو
الاصلي حتى انه قيل له من الشيخ بعدك فقال ام الفقراء وكان ولده الشيخ
علوي في سن تميزه وحال طفوليته يعرف الشقي من السعيد ويعرف
بخرق العوايد والكشف الخارقه ونور الفراسه الصادقه واولادهم
كلهم الشيخ عبد الله والشيخ علوي والشيخ عبد الرحمن والشيخ علي والشيخ احمد
اهل مراتب المشيخه والاتصاف بمعاني تلك المرتبه وانما كانت مظاهر
شهرته وظهور كراماته من قبل الحق قهرا وقسرا لينفع الله به الخليقه
ويهدي به اقوام للطريقه وينجي به من اراد الله نجاته وسبقت له منه الحسنى
الله عنايته طمت بحوا سراره وسطعت في الكون شموس انواره وعمت
البرايا نفحات جذباته وخوارق انفاسه فانتشر ذكره في الافاق وعمت
شهرته الطباق وانجذبت اليه اسرار قلوب الخليقه بجواذب المحبه والاشتياق
كان له حضراة محضوره ومجالس مشهوده ومشاهد مشهوره يحضرها
الملايكه والانبياء ورجال الغيب والخضر والاوليا والصالحون الاحياء
باجسامهم والاموات بارواحهم وفي ذلك قضايا يطول ذكرها وحكاياة
يتعذر حصرها وكان الشيخ الفقيه محمد بن علي يستخبر ولده الشيخ علوي

بيننا

بخوارق

في كل حضره ومجلس عما حصل فيه ومن حضر فيه وكان يخبر كشفا
عن جميع ما كان ظاهرا وباطنا ويعلمه بدقيق الامور وجليلها
وخفيها وجليها وكان في حضراته المشهوده حصل للشيخ علوي فيها تجليات
من قبل الحق عظيمه ومنازلات جليله فملي قلبه بمشاهدة العظيمه
وجلالات الكبرياء المعظمه فلم يتسع قلبه لسوى مولاه ولم يشهد له
في كل ذره الا هو اياه ولم يتسع لغيره وكانت تلك الحضر المشهوده
حضر فيها مشايخ الاقطار وسادات من نواحي الجهات والامصار منهم من
حضرها ظاهرا ومنهم من حضرها مستترا فمن حضرها ظاهرا الشيخ
عبد الله بن محمد عباد واخوه الشيخ عبد الرحمن وغيرهم من مشايخ حضرموة
واليمن وغيرهم والشيخ شهاب الدين احمد بن الجعد ممن حضرها محتجبا
بحاله مستترا بانوار اسراره فاستخبر الشيخ الفقيه محمد بن علي علوي ولده
الشيخ علوي عن الشيخ احمد هل حضر ام لا فلم يخبره لما شغل به من
تجليات العظيمه وتلك المنازلات المتجلله التي هي اجل الامور واشرفها
واعظم الاحوال وافضلها وسال الشيخ عبد الرحمن بن محمد عباد اخبره عن
الشيخ احمد المذكور واهل حضرموة كما قال بها الدين الجندي في تاريخ اليمن
قال وحضرموة مخالف يغلب على اهله البداوه الشديده وذالك لما الف بعض
الناس كتابا في مناقب الشيخ عبد الله باعباد واخيه عبد الرحمن ذكر هذه
القصده في مناقب الشيخ عبد الرحمن بن محمد باعباد وعرض في ذالك بقصور كشف
الشيخ علوي وقد اخطا الك ذالك المولف خطا عظيما حيث عد نهاية

الكمال نقصا وبسط المعرفه ووسع الكشف قصورا وما ذالك منه الا
جهلا وغرورا وجراءة وزورا وكان الشيخ الفقيه القطب جمال الدين محمد
بن علي علوي المذكور معظما بين الخليقه مهيبا مقبولا في الخصوص والعموم
محببا مجللا وعند الله محبوبا مجذوبا محفوظا ملحوظا مخطوطا ما حضر قط
جمعا ولا مشهدا ولا مجلسا ولا محضرا الا وكان يتيمه عقد جوهره وياقوت
مفصل دريه وسط جيد حضرته ذا سمت بهي وقدر علي وخلق سني وخلق
حسن رضي اظهره على سائر الطوايف من اهل زمانه واعلا كلمته ومرتبته
على جميع اقرانه والقى له في القلوب القبول والمحبه والمهابه من غاية التبجيل والتعظيم
وجلالة الاحترام وظهرت فوايد ينابيع الحكم من قلبه على لسانه وبرزت
فرايد جوامع الكلم من سريانه وقصد لاستمداد البركاة واستجابة
الدعواة وعواطر الحضراة وفيض النفحاة من الافاق والاقالم و
القرى والامصار واعملت المطي اليه وقطعت الفيافي والقفار الى شريف ناديه
وكريم معانيه فانتصلت مادته اليهم واشتملت بركاته عليهم وانتشرة
بين صحبته ونسبة خرقته بالواردين عليه والقاصدين اليه فكثر في
نواحي الارض اصحابه وتلامذته والمريدون والمنتسبون اليه جمعت له
المحاسن والمكارم والفضايل من جميع وجوهها فاحتوى على جميع الكمالات
المفرقه في الاقطاب الكمل من جميع مجامع جهاتها فهو حقيق بما قاله بعض
العلماء العاملين فيه بل هو اعلى مما قيل فيه شعر
كمال جمال الدين كل به اعترف + وفي فضله ما شك شخص ولا وقف

مجده رافع الشرف

لقد حاز مجدا شامخا في اعتلايه + على كل مجد معتلا رافع الشفق ٥
ترى كل شيخ في الورى متصرف + على كل شيخ نافذ الحكم عنه كف ٥
كذاك اولى التصريف من بعد موتهم + تصرفه فيهم تصرفهم صرف ٥
فيا حبذا من سيد ما اجلّه + وناهيك بهذا التصرف من شرف ٥
فاني بمدحي فيه اطنبت طاقتي + وعلمي به من فوق اوصاف من وصف ٥
الهي بهذا القطب نور بصيرتي + وكن ملحقي يارب مع صالح السلف ٥
فيا وقف المداح في بحر فضله + على ساحل هيهات كلا ولا طرف ٥
وذاك من البحر المحيط مداده + وانواره من شمس احمد ملتحق ٥
ودم يا الهي من صلاتك هاطلا + عليه وال مع سلام به التحق ٥
واحمد ربي حمده اللايق الذي + يكافي مزيدا ويوافي لها طرف ٥
واسال لي منه كمال سعادة + بخاتمة حسن ولطف ومو تلف ٥
وتوفي الشيخ القطب الفقيه جمال الدين محمد بن علي اخر شهر ذي الحجة من سنة ثلاث
وخمسين بعد ستمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
في تريم المحروسة حرسها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام واهله وقبره
هناك معروف باستجابة الدعوات مشهور بفيض البركات ونزول الرحمات
وعواطر النفحات ترا حواله سواطع الانوار وتاثر الفهوم والاسرار كم فاز عنده
سائل بمطلوبه وكم نال الامر هناك مناه ومرغوبه زيارته ترياق مجرب وفي
واق من الريب ودواء كاف من كل عطب وبه يستقي كل من اجدب شعرا
به الحوايج تقضى عند زورته + وكل قاصد مطلوب يفوز به ٥

بكل زورة وعفو يستقي

عفو الغفران يرجى

وعفو ذنب مع الرضوان بزله + وفوق ما يتمنى واصل مشربه ٥
قال العارفون لا ينبغي للزائرين لمقابر تريم ان يزوروا احدا قبل شيخ
الشيوخ جمال الدين محمد بن علي ولو كان شيخا او والدا او قريبا ولا
يقدموا قبل الفقيه احدا وفي ذلك قضايا مشهورة وحكايات مذكورة
روي عن بعض الصالحين من ذرية بعض المشايخ العارفين انه اراد
ان يزور جده قبل الشيخ الفقيه محمد المذكور فرى شخصين اتيا من الهوى
فقالا له اذا اردت الزيارة لجدك او غيره فزر الفقيه محمد بن علي ثم زر من
شيت واذ كنت مستعجلا فسلم على الفقيه ثم زر جدك قال فقلت من انتما
فقالا نحن ابو بكر وعمر ثم طارا من بين يدي كالنسرين وراى العارفين ارباب
الكشف فرش الحرير تبسط قبر الفقيه للزوار وموايد الرحمة تنشر عليهم و
سواطع الانوار تظهر لهم وقال الامام مجمع المحاسن جمال الدين محمد بن علوي
بن احمد بن الفقيه احب قعدة الي في الدنيا قعدة عند راس جدي الفقيه
الشيخ محمد بن علي وكان الشيخ الكبير القدوة عفيف الدين ابو محمد عبد الله
بن علوي اذا زار قبر جده الفقيه القطب محمد بن علي يندهش عقله ويتحير به وفي
من عظيم ما يكاشف به ويظهر له من خوارق احوال الفقيه ويرفع صوته
ويقول الصيد كل الصيد في جوف الفرا وينشد لسان حاله ويقول شعرا
يا دار ان غزالا فيك هيمني + لله درك ما تحويه يا دار + وكان الشيخ
الكبير جمال الدين محمد بن احمد بن الفقيه اذا زار قبر جده الفقيه محمد بن
علي يبتهر ويتحير من عظيم ما يشهد ويرا ويقود برفع صوته ان كان

طعام فهو هنا وان كان طعام فهو هنا ولما زار قبر الامام مجموع
الفضايل محمد بن ابي عباد حصلت له دهشات عظيمه وانبهر بها شا
هد ببصيرته وتجلى لعين سريرته وقبل ذلك الضريح الشريف والقبر
المنيف فقال له بعض من حضر اما في التقبيل شي فقال والله ما صبرنا
والله ما صبرنا وكذا كان العارفون سلفا وخلفا اذا زاروا قبر الفقيه
تندهش عقولهم وتتجللهم الهيبه ويعلوهم حال الفنا والغيبه ولله
در من قال فيما يناسب هذا الحال شعر

ابيات

امر على الديار ديار ليلي + اقبل ذى الجدار وذى الجدارا +
وما حب الدنيا شغف قلبي + ولكن حب من سكن الديارا +

وذكر الفقيه الشيخ العالم العامل عبد المنعم الخيمي المصري رحمه الله تعالى في
مناقب شيخ الشيوخ الجامع بين الشريعه والطريقه والحقيقه شهاب الدين
ابي العباس احمد بن ابراهيم المزيني المغربي قدس الله سره انه اشتهر في ايام
ظهور الفقيه جمال الدين محمد بن علي علوي رضي الله عنه واوقات انتشار ذكره
ورفيع صيته وظهور كراماته ان الحق سبحانه تجلى لاهل اليمن خاصه فقيل
له هل شاركهم معهم في ذلك التجلي غيرهم فقال لا ادري ولا اشهد ذلك
وهو بالموقف يوم الحج بارض عرفاة وهذا الشيخ ابو العباس المزيني من اقتاد
الشيخ ابي مدين والشيخ عبد القادر والشيخ ابي الحسن الشاذلي ونظارهم وهو
ممن صحبه الشيخ سفيان اليمني وانتفع به واستمد من بركاة انفاسه وعظيم
عوا طر نفحاته وكان له عنه موده عظيمه وعنايه جزيله واخا بينه وبين

الشيخ

الشيخ عبد المنعم وذلك قبل ان يعرف احد منهما صاحبه ولا راه ولا كاتبه
ولا ارسله الا قال له على سبيل الكشف ونور الفراسه اخوك على الحقيقه سفيان
اليمني رضي الله عنه اني لا ارى المدد يخرج الى روحيكما من عين واحد +
وكان الشيخ سفيان اليمني رضي الله عنه ممن اتى حضرموة ونزل تريم واجتمع
بكثير من علمائها وصالحيها ولازموه في ان يستسقي لهم فقال لهم انزلوا واصلحوا
مجاري الما وطرقه فخرجوا فاذا بالسيل في مجاري ارضهم وسواقيهم بين ايديهم
وحدائق نخلهم كرامه من الله تعالى للشيخ سفيان واجتمع الشيخ سفيان
في تلك السفره بالشيخ الفقيه محمد بن علي وهو اذ ذاك في اول فتحه ومبتدا
كشفه فحصل بينهما مذكراة وانبساطاة واستمد كل منهم من صاحبه
مددا عظيما ونيلا جسيما ونفعا جليلا ثم رحل الشيخ سفيان الى اليمن
وبعد ذلك ارسل الفقيه محمد بن علي الى الشيخ سفيان بكتاب لطيف فيه كلام
شريف من اسرار الحقايق وغرايب من الكشف الخارق وعجايب من دقايق
العلوم اللدنيه والانوار الغيبيه والفتوحاة الالهيه والانفاس الربانيه
فاتى الجواب من الشيخ سفيان اليمني الى الشيخ الفقيه محمد بن علي وقال هذا
هذا شي لم تبلغه احوالنا فنصف لك وكان الشيخ سفيان يعظم احوال
الشيخ محمد بن علي وكثير فتوحاته ويندهش عند ذكر اخباره واحواله رضي
الله عنهما خاتمة في نسبة الشيخ القطب الفقيه ابي عبد الله جمال الدين
محمد بن علي بن محمد بن علي علوي فاما نسبه رضي الله رضي الله عنه ونفعنا
به فهو الشيخ القطب وحيد عصره وفريد دهره جمال الدين ابو عبد الله

الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد
بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وكرم وجوههم واعاد علينا من
نفحاتهم واسرار بركاتهم فهذا النسب الظاهر والانتساب الفاخر المسلسل المتصل
بسيد المرسلين الاكابر وصفوة سلالة الانبياء الذخاير الذي هو كعقد الدرر
المونقه وسط الجواهر المشرقه المفصله باليواقيت الساميه المفصله بتيميه
عقد الرساله العليه الغاليه في عنق جيد مجد جمال النبوه الساطعه
الكامله مع محاسن الافعال وصالح الاعمال وصحة العقيده واتباع السنه
والنزاهه عن شبه البدعه ودنس المعتزله وارجاس الشيعه والطهاره عن
افات الكبر واقذار الرياسه مع كمال التواضع وجلالة المتابع وشرف
المشايخ واتباع المصطفى الشافع صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه
وذريته الكاملين الجوامع هو ما حققه الايمه الاجلا واثبته الصفوة الاوليا
واجمع عليه القدوه العلماء وذكروه في تواريخهم وطبقاتهم وتواليفهم
وساطيرهم ومرقوم اجازاتهم ورسايلهم وفتاويهم وكتبهم ومكا
تباتهم ومقالاتهم نثرا ونظما بحضرموت والشحر وظفار واليمن والسواحل
ومكه والمدينه والبصره وغيرها اما علما اليمن ومشايخها فذلك عنهم
مشهور وفي كتبهم مسطور وخصوصا من عاصر منهم الشيخ الامام المحدث
الحافظ ابا الحسن علي بن محمد بن احمد بن جديد الشريف الحسيني من سكان
الجبال النهايه مثل الامام محمد بن ابراهيم الفشلي والفقيه العارف حسن

بن راشد

دكتبهم وتواليفهم ومساطيرهم

بن راشد والامام محمد بن احمد الجنيد والفقيه بن ناصر الحميري والامام
بن علي صاحب بيت حسين والامام الشيخ العارف بالله مدافع بن احمد
المعيني ثم الخولاني والفقيه القاضي الكبير الصالح ابراهيم بن احمد القريضي
العدني والامام الجندي والامام بن سمره وغيرهم من علماء النهايم والجبال
مثل بني الحضرمي وبني عجيل مثل موسى بن عجيل والشيخ احمد بن موسى بن عجيل
والشيخ بن محمد اسمعيل الحضرمي وولده الفقيه محمد بن اسماعيل وغيرهم ومن متأخر
يهم القاضي جمال الدين محمد ابن كبن العدني والقاضي عمر اليافعي وولده القاضي
عيسى وابو القاسم العواجي والفقيه حسين بن عبد الرحمن الاهدل وغيرهم
ممن يطول ذكرهم واما من فقهاء الحرمين الشريفين وعلمايها والمجاورين
بها من اهل القرى والامصار على توالي السنين والاعصار فذلك خارج عن
الحصر منهم بنو ظهيره والنويرين وخلايق من المجاورين لا يحصون مثل الامام
الكبير والشيخ الشهير ابو اليمن محمد بن ابراهيم الطبراني المحدث وغيره منهم الامام
الكبير الولي الشهير عبد الله بن اسعد اليافعي وولده الشيخ الامام الكبير
وجيه الدين عبد الرحمن اليافعي ومن فقها المدينه ايمه لا يحصون ومن متا
خريهم الشيخ الامام زين الدين ابو بكر العثماني المراغي وولده ابو الفتح المدني والفقيه
ابو حامد المطري الانصاري وغيرهم واما من فقها مقدشوه فجمع كثير
ومن اجلهم الشيخ الامام وحيد عصره جمال الدين محمد بن عبد الصمد رضي الله عنه
شيخ الامام العلامه الشيخ محمد بن علوي بن احمد بن الفقيه ومن فقها كلوه
جماعه ولما كان ايام عماره كلوه واشرافها وصلاح سلطانها وعدله ايجماعه

وولده الشيخ اسمعيل

المطري

الشرجي

من آل ابي علوي الى كلوه واجتمعوا بسلطانها فلما عرفهم وتحقق شرفهم وصحة نسبتهم قال هولاء الكبريت الاحمر يعني انهم اشراف سنيون طاهرون لا يشوب شرفهم كدر بدعه ولا يشبهه اعتزال وشين اعتقاد مما لا يسلم فيه الاشراف غالبا ومن فقها حضرموة خلائق لا يحصون في مدينة تريم حرسها الله تعالى الفقها بنو افضل فمنهم الامام العلامه ابو العباس سالم بن فضل بن عبد الكريم الذي ابلغ في الثنا عليه الامام القلعي نثرا ونظما ومن جمله قصيده مدحه بها منها هذه الابيات

نال ابن فضل في الفضايل رتبة + لم يستطعها مجدا ومغور
فقه ابن ادريس واعراب الخليل + وما حوى سقراط والاسكندر
جرة تريم على المجرة ذيلها + عجبا وحق لها الفخار الاكبر
بسالم سلمت شريعة احمد + عما يوذ قناتها او يكسر

ومنهم تلميذه الامام العلامه ابو العباس فضل بن محمد بن عبد الكريم الذي قال فيه ابو الحسن الجحشني علي بن سالم شعرا

انت يا فضل فاضل العصر حقا + انت يا فضل معدن الافضال
انت فرد الزمان حلما وعلما + انت انسان عين هذا الكمال
فيك ما يدهش العقول وان + كنت تداني بشيمة الابدال

ومنهم الامام المحقق العلامه يحيا بن سالم بن فضل بن عبد الكريم رضي الله عنه وقد رثاه ابو الحسن علي بن سالم الجحشني بقصيده من جملتها هذه الابيات الشريفه

فد

فلا خير ايجي من المنايا + اذا صالت ولا ينجي النجاء
اما صالت على يحيا ولما + يضرج وجهها منه الحياء
فاصبح ثاويا في بطن لحد + يطول به لنا زله الثواء
هو بدر الشريعه من سماوه + واصبح جانبا ذاك السناء
ثوى يحيا الصعيد وهو ثاو + عليه تحسد الارض السماء
واصبح رهن بلقعه بعيدا + تعفيها الذاري والهباء
الا ليت الزمان ومن عليه + وما فيه لمصرعه الفداء
لقد جلت مصيبتنا بيحيا + فواحزنا وقد عظم البلاء
لقد حل البكاء لكل باك + على يحيا وقد عز العزاء
اذا ان الفراق اتى سريعا + ولا تدري متى يقع اللقاء
اخي عمار اصل العلم طابت + لجانبها وحين اتى الاناء
تعزوا يا آل فضل في فقيد + بمثل فقيدكم عقر النساء
تولى شخصه عنكم وابقى + ثناه والحياء بقي الثناء
فرحمه باري الارواح تترى + عليه لها رواح واغتداء
وجاء حفيرة قد حل فيها + سحاب الوصل هنه له ارتواء
تبارك من يدبر كل امر + ويخلق ما يشاء لمن يشاء

ومنهم الفقيه الامام العالم العلامه عبد الله بن احمد فضل رضي الله عنه ومنهم الفقيه الامام الاحد محمد بن احمد فضل ومنهم الفقيه العلامه سعد بن محمد فضل ومنهم الشيخ الكبير العارف بالله الشهير الفقيه ابو العباس فضل بن عبد الله بن فضل

رضي الله عنهم ومنهم الفقيه يحيا فضل ومنهم الفقيه العلامه بوبكر بن الحاج فضل
ومنهم ابن اخيه الفقيه عفيف الدين عبد الله بن فضل بن الحاج ومن فقها فقها تريم
الفقها بني حاتم الايمه الكاملون والعلما والمشهورون الذين منهم الامام العلامه
الاديب اللغوي الفصيح اللوذعي ابو الحسن علي بن محمد بن حاتم رضي الله عنه واما
شيخه المحقق قاضي القضاة ورئيس القرا في عصره ابو بكر يحيا بن سالم اكدر
الذي قال في تلميذه الامام علي بن محمد حاتم هذه الابيات بعد ما تحير في اليمن
طراض اصابه لانا لحسدك بعدها الاسقام +

+ وعدتك يا بن ذوي النهي الالام + وبقيت ما ابقى الزمان مسلما ٥
٥ فنور عليك تحرقلا يا م + انا حسبناك اعطيت انما ٥
٥ اعتل النهى والعلم والاسلام + فاليوم نحو حين غبت وشعرنا ٥
٥ من طول مدته علينا عام + واذا احتجبت فكل رحب ضيق ٥
٥ منا وكل ضياء اظلام + فدحى مسجدنا لفقدك واشتكى ٥
٥ خللا وان كثرة به الاقدام + فاسلم لنا لتحيا البجيا ذكرنا ٥
+ وعليك منا في النزهات سلام +

ومنهم الشيخ الفقيه شهاب الدين احمد بن بن ها ... رضي الله عنهم ومنهم الفقيه المعلم
الصالح الولي سعد باعبيد ومنهم الفقيه الامام المحقق ابو الحسن علي بن احمد باروانه
ومنهم الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن عبيد صاحب كتاب الكمال ومن فقها
تريم الفقها الايمه الخطبا آل ابي الحب الذين منهم محمد بن ابي الحب واولاده واعمامه
ولحوانه وولده الايمه الصالحون والعلماء العاملون ومن فقها تريم الاعلام

الولي

الولي علي بن يحيا ميمونه ومن فقهاء تريم ايضا الامام الكبير القاضي المبارك
الشهير برهان الدين ابراهيم بن علي بن سالم الخزرجي الانصاري عرف بابي شكيل
ومن فقها تريم السلطان المبارك عبد الله بن راشد واما الفقها الصلحا بنو
حميد الذين منهم الفقيه حافظ باحميد والفقيه المبارك حميد المؤذن والسعيد
الصالح حميد باحميد ومن فقها تريم الفقها آل ابي عيسى الذين منهم الامام القاضي
التقي الورع الزكي شهاب الدين احمد بن محمد باعيسى ومن فقها تريم آل باماجد
الذين منهم الفقيه الاديب برهان الدين ابراهيم باماجد واخوه الفقيه الصالح
ومن فقها تريم الفقيه الامام ابو بكر بابكير وقد صح بالنقل الصحيح عن الثقاة
انه اجتمع في تريم في زمان واحد ثلاثمائه مفت وبلغ الصف الاول في صلاة
الجمعه كلها فقها ومن فقها حضرموت من غير تريم جموع كثيرة واما الفقها بنو
شراحيل والفقيه ابو بكر باهرمز والفقيه الامام محمد بن ابي بكر عباد والفقيه برهان
الدين ابراهيم بن محمد هرمز وغيرهم من فقها شبام ومن فقهاء الهجرين الفقيه
الامام المحدث ابن نبهان والفقها بني عقبه والفقيه حماد والفقيه سعيد
بابصيل وغيرهم ومن فقها دوعن الشيخ يوسف بن احمد باناجيه والشيخ احمد باحسن
واما الفقها آل باحسين الذين منهم الفقيه الصالح عبد الله باحسين والفقيه
باسالم والفقيه الزاهد عبد الله بن محمد باعيسى والامام الفقيه ...
باعكابه ومن الشحر الفقها بنو السبتي والفقها بنو شكيل والفقها بنو حسان
الذين منهم القاضي محمد بن حسين شكيل والامام ابو بكر السبتي والفقيه عبد الرحمن
السبتي والامام عبد الرحمن بن حسان والفقها آل قحطان الذين منهم وجيه الدين

عبد الرحمن بن شجتعه ومنهم الفقيه جمال الدين محمد بن احمد باهراوه
والفقيه عفيف الدين عبد الله بن احمد باهراوه وغيرهم والفقيه عبد الله
بن محمد باغشير والفقيه جمال الدين محمد بن احمد باغشير وله قصايد
جليله ومنظومات مفيده في مدح سيدنا الشيخ الجليل العارف بالله الحفيد
ابي محمد عفيف الدين الشريف الحسني عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
ابي علوي وفي كثير نسبة ابايه نفع الله بهم وغير هولاء المذكورين من
ايمة الامصار وعلما الاقطار شرقا وغربا وبدوا وحضرا وصلوا حلاو
بحرا ممن كثر عددهم وعلا مجدهم وفي الساده الاشراف آل ابي علوي شعر قلت

توسلت ربي باشراف عترتي + سلالة خير الرسل نسل النبوة
خلاصه اشراف جود في افقهم + مجامع مجد بانتشار وسنة
وعز كمال مع جمال سراير + لهم في نهيج الهدى خير سنة
سموا بعلوم مع جلال وهيبة + وحسن سلوك في معاني الطريقة
بفاطمة الزهرا وسبطي محمد + واحمد والكبرى علي الفتوة
فاكرم بمن هو اصله وجدوده + وقدوته في كل فعل ونية
واعظم بزين العابدين ونجله + محمد العالي المعاني اللطيفة
ونجل جمال جعفر بن محمد + ونجليه موسى والفتى نور ظلمة
سما في سره وابنه الذي + تفرد في اصل وفرع وبهجة
محمد الاوه اكرم بنجله + المحلل عيسى وابنه خير عصبة
مجاب الله احمد وابنه + المسمى بعبيد الله بدر الدجنة

واولاده

واولاده علويهم وجديدهم + وبصريهم سامي العلا والفتوة
ونسلهم والوارثون لسرهم + بنو علوي الاكملون الفضيلة
فاولهم ذاك الجمال محمد + به علوي نجله بحر شرعة
وشمس المعالي نجل ذاك عليهم + هو الحبر ذي التحقيق شيخ البرية
توسلنا ثم اسال الله بابنه + محمد العالي المصنع الطويه
امام الورى بدر الهدى ثم نجله + علي خفي السر زاكي السريرة
به اسال المولى لطايف منه + وحسن ختام عند ختم المنية
ولذ بجمال الدين نجل عليهم + محمد القطب العظيم الفضيلة
هو الفقيه الاول غوث الورى + الذين بها نور في الخافقين بهجة
به نسال الله الكريم سعادة + منزهة عن كل مكر بعصمة
وثم نسال بابنه الكامل الذي + واعني بهم علويهم خير قدوة
وبالنور ذي الفضل العميم عليهم + ونجل له شيخ الملا سر صفوة
محمد الهادي المربي بسره + لكل مريد سالك للحقيقة
ولذ بجمال الدين نجل محمد + هو الغوث قطب الاوليا الرضية
وبالفخر فالزم جاهه متوسلا + بعبد ابي بكر تنل خير منحة
ولذ بابي الخطاب في كل حاجة + ابا عمر احضر مفرجا كل كربة
فقد جرب العربان ترياق غوثه + اذا باسمه نادي علاجا بسرعة
وذلك مشهور لدى كل مسلم + توسل به واسال به دفع محنة
وقل يا ابا الخطاب يا غيث لهفتي + ويا منقذ اللهفات يا غوث فرجة

ايا اهل بيت المصطفى غارة لنا + بها يجمع الخيرات مع كل نفحة
وتكفي به الاشرار والهم كله + ويحظى بقرب المصطفى في الحضرة
وتشملنا الالطاف في كل موطن + وفي كل منها في الدنا والاخيرة
الا يا رجال الله يا صفوة الملا + علي ففيضوا من نداكم بمنة
الا يا اهيل الله يا من لهم لنا + جميع المنا من كل لطف ورأفة
الا اولي التصريف يا منقذي اذا + تزادف عند الموة كربي وشدتي
فمدوا رجائي منكم بمعونة + وانس ولطف عند باسي وغيبتي
لعل من المولى تفيض هواطل + بنظرة سعد من رضاه ونفحة
تنيل بغيث من هوامع فضله + تعم الاصل والفروع وجيرة
وحب واحباب وصهر وصاحب + ومدل باحسان وقرب ونظرة
وللمسلمين الكل في كلهم بعج + لطايف افضال وعفو ورحمة
بجاه نبي منا فيض فضله + بدنيا واخرى ظاهرا وسريرت
عليه وآل والصحابه كلهم + صلاة وتسليم بالفي تحية
واحمد ربي كل حين وساعة + على فضله الجم الغفير ومنة
وقد يقول من له معرفه بكتب التواريخ واطلاع على مقالات العلماء في حكم
لا حاجة الى بسط الكلام في ذلك ووسع القول فيما هنا لك لغاية وضوحه
ونهاية بيان مشروحه ولكنني انما ذكرته هنا مع كونه اشهر من كل مشهور
وابين من كل ظهور واوضح من ان يسطر واشهر من ان يذكر لكونه اهل
حضرموة من حيث الجمله تغلب عليهم البداوه الشديده وجهالة الجفاوه

الذهبي

شيخ سما في كل مجد وارتقا + وعلا مقامات الخواص وحققا
فرد توحد في المواهب والصفا + اعطي منا لا لم اليه يسبقا
ذا من رجال لا يخاف جليسهم + ريب الزمان ولا يحيط بحقه
ومنهم اخوه القدوه العالم المربي الرباني الولي الشهير بحر العلوم اللدنيه وقطب المقامات
العليه السيد الكبير ابو الخطاب عمر بن الشيخ عبد الرحمن كان من الاقطاب المتمكنين
وكبار المشايخ المحققين جلا لي الاحوال واحد اسود فحول الرجال الذي
قال فيه الاوليا انه يغضب لغضبه جبار السموات والارضين وير ضا لرضاه
رب العالمين كانت بدايته موطوة بكمال صدق المجاهدة العظيمه والرياضات
الكامله الشديده على مناهج الكتاب والسنه وله في الجوع والصبر على طي
الايام الكثيره بلياليها الشهيره ما لم يقدر عليه احد من اهل زمانه وله خلوات
كريمه وسياحات في الجبال والقفار وبطون الاوديه الموحشه الاثار
واقبل على طاعة الله بكل عواله ومحا جميع رسوم الطبع معالمه وانخلع
عن جميع العادات وترك الحظوظ والشهوات الى ان تداركه من مولاه الكريم
الجذبات وفاض عليه جميع المواهب والعطيات وانفجرة من ينابيع قلبه
بحور الحكم الربانيه والعلوم والمعارف الدنيه والاسرار الملكوتيه وتمكن في
خوارق احواله وصرف في الاكوان باذن الله وخطبته غرايب المواهب
وخرايد اسرار المطالب والكشف له عوالم الملكوة وشوارق انوار الجبروت
وتجلى له قدس اللاهوت وفتحت له خزاين اسرار نوت ومخادع جواهر
الياقوت وشاهد نور جمال الحي الذي القيوم لا يموة وترادية عليه الفتوحات

وتواترت

الجليلة وازدادت له المنوحاة الجميلاة مع دوام الجذبات وفيض الامداد
والنفحاة بسابق العنايات وكان الشيخ ابو حفص عمر بن الشيخ عبد الرحمن
رضي الله عنه شيخ شيوخ وقته واستاذ ايمة عصره عمدة في الباس الخرقه
الشريفه يلبس المشايخ والفقراء الخرقه الفقريه منه وياخذون اليد عنه و
يشيرون في حكا احوالهم اليه ويعتمدون في امورهم عليه كبير الحال سعيد مفضال
كثير المناقب والكرامات جزيل العطايا والهبات قطب الاحوال ومربي فحول
الرجال ذا قدر كبير وذكر شهير وعلم غزير وعقل كبير وقلب مستنير وبعلوم
امور النفوس وبواطنها ودقايقها وغوايلها واوقاتها خبير عديم النظر
في كمال المعرفه وتحقيق التوحيد وعظيم الكشف والفراسه والتجلياه والمشاهده
ومنازلات انوار الحقيقه والترقي في معارج اسرارها الدقيقه ومصاعد
انوار شموسها الانيقه توفي في سجود صلاة الظهر يوم الاثنين ثاني
يوم في شهر ذي القعده سنة ثلاثا وثلاثين بعد ثمان مايه رضي الله
عنه ونفع به امين وفيه قلت

• مني السلام عليك يا اسد الوغا + يا بحر سر الله يا غيث الورى •
• يا سيد الافضال فخر الهدى + يا من بخلعات الولايه عمرى •

ومنهم الشيخ الكبير العارف بالله الشهير ابو محمد عبد الله بن الشيخ ابي بكر
بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي كان من سادات مشايخ الطريقه الكابرين
بانوار الحقيقه اظهر الله به رسوم الطريقه وابدا به معالم الشريعة الحقيقة اصلح
الله به عوالما واحيا به من الدين معالما ونفع به المسلمين وهدى به من

اراد الله

اراد الله هدايته من المؤمنين ورحم به الفقراء والمساكين وكان جوادا
سخيا وكريما مفضالا له همة عليه وشيمه مرضيه وعلامه طويه جمع
الله له بين كمال الخلق وحسن الاخلاق ووسع العلم وبسط المعرفه وصحة
النيه وصدق المعامله مناقبه كثيره وكراماته غزيره واحواله شهيره
اثنا عليه الاخيار ومدحه اجله من الفضلا وكبار العلما نثرا ونظما
فمن اثنا قصيدة مدحه بها الفقيه العلامه جمال الدين محمد بن احمد بافقيه
الحضرمي رضي الله عنه هذه الابياه الشريفه

• يا رب بحرمة سيدنا + وفضايله الجل العظيم •
• وبحرمة كنه مجوهره + وسرك فيه المكتتم •
• وبابيه الشيخ الحبر ابي + بكر بالجود المبتسم •
• شجاع الدين اخيه ابي + الخطاب الضيغم ذي الهمم •
• وبجاه الغوث مقدمهم + مبدي الاعيان من العدم •
• عبد الرحمن بوالده + ذي الفضل محمد ذي العلم •
• وبوالده الصوفي علي + علي القدر المحترم •
• وبوالده العلوي علوي + بحبل الله المعتصم •
• بامام العصر محمد والده + العلم الهادي الارحم •
• بعلي ذي المجد علي + ابي الاشراق وبحلمهم •
• وبسر محمد والدوابيه + علي ابا الكرم •
• وبوالده العالي علوي + وبا الاواب الملتزم •

بذي

ذى الفضل ابيه محمد + بوالده علوي بهم
وبوالده الميمون عبيد + ومقدم الاشراف عبيدهم
وباحمد المشهور ابيه + الحاوى المجد الملتزم
بابيه الشيخ الفاضل + عيسى الهاشمي بابيه سمي
قمر الاقمار محمد ثم + ببحر العلم عليهم
ذى الجود ابيه بوالده + جعفر ذى المجد وذى الهمم
علم الاعلام محمد + والده ذى الفضل المبتسم
وبزين الدين الزاهد + والده العالي فرد كريم الشيم
وبسبط سمو ابيه حسني + الجد القوم حسنيهم
وبفاطمة الغر الزهرا + ام الاحسن يا خير ام
وبوالدها السلطان ومن + قد ساد العرب مع العجم
نور الانوار وكعبتها + الهادى المهدى خير الامم
حتى البحار بشرعه + هدم الطغيان فلم يقم
قمر الاقمار بطلعته + الكفار سقوا الكاس الرمم
صهر الاسرار له شهدت + ايات في صدر الكلم
بكريم الوجه المكرم اذ + لم يعن الوجه لذى صنم
صهر المختار الليث علي + بل الضرغام المعتصم
بطل الابطال انهرا اذا + الكفار رأته يجول كمي
يارب عليك بجمعتهم + وبجمعهم وبسرهم

نور

نور يارب بصائرنا + واغثنا في الدين القيم
واجعل نورا يارب لنا + يمشي الناس به وبهم
وبكاس الوصل مدام + هو كاذ قنا منه بحبهم
واصفح واسمح بالجود وعد + واغفر اجرام المجترم

وقوله وبوالده الميمون عبيد الاباء عبيدهم هكذا هولنا عبيد وهو المعروف عند اهل حضرموت والمسطر في كتبهم والمتداول في سلسلة نسبهم انه عبيد الله بن احمد بن عيسى وقد فهم ما انقدم او لا منقولا من تاريخ الجندى وتلخيص العواجي ويحقق به الكلام في ترجمة الامام ابي الحسن علي بن محمد بن جديد انه عبد الله بن احمد بن عيسى حيث قال الجندي في تاريخه ومنهم ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن محمد المكنى جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم ويعرف بالشريف الجديدي عند اهل اليمن اصله من حضرموت من اشراف هناك يعرفون بآل ابي علوي بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف انتهى وقوله عبيد الله بن احمد بن عيسى هذا مشهور عند علماء اهل اليمن وايمتهم بالتهايم والجبال وفي اجازاتهم وتواريخهم والمعروف عندهم والمتداول لديهم والمذكور في فتاويهم والذي يظهر عندي ان الشيخ الامام عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر وكان من عظم تواضعه وشدة خضوعه وخشوعه واخباته وخوفه وورعه كمال معرفته

ورسوخ قدمه في العلم بالله ومعرفته النفس ومحو نفسه ويستحيي تصغير
اسمه ومحو وسمه تحقيرا لها وتصغيرا لما ينسب اليها وافناء الدعوى
ومقتضيات الهوى بحب التشبيه له بعبيد واضافة كل نقص الى نفسه تعظيما
لجلال الله واعظاما لكمال قدرته وجليل كبريائه وجميل سني بهائه وجماله وعظيم
جلال جماله ووجد ما هذا مثاله مسطور وفي بعض الكتب مذكور انه من آل
ابي علوي من اول اجدادهم الشيخ الامام واحد زمانه الذي كان اذا قال
في اي وقت في صلاة او غيرها ببلد تريم او غيرها من البلاد السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته سمع في ذلك الوقت كشفا المصطفى صلى الله
عليه وسلم يقول له وعليك السلام يا شيخ شيخنا الامام علي بن علوي بن محمد بن
علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجوههم ورضي
عنهم ولعلوي ابن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر اخ اسمه الشيخ
جديد بن عبد الله بن عيسى وهو جد الشيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن
محمد المكنى بجديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى ولجديد
بن عبد الله وعلوي بن عبد الله اخ اسمه الشيخ بصري وهو جد الشيخ الامام واحد
عصره ودهره سالم بن بصري ولقد احسن من قال في هذا النسب الفاخر العال شعر

نسب اضاء عموده في رفعة + كالبدر فيه ترفع وضياء
وشمائل شهد العدو بفضلها + والفضل ما شهدت به الاعداء

وفي الشيخ الامام الكبير الحبر الشهير العالم الرباني الولي سالم بن بصري الترمي الحسيني

يقول

يقول الامام اعجوبة زمانه وعلامة اوانه جمال الدنيا والدين وبركة الاسلام
والمسلمين ابو سعيد محمد بن احمد بن ابي الحب الشعبي القرشي الحضرمي
الترمي مرثيا له عند وفاته بهذه الابيات

ايا سالم قلبي عليك محرقا + فلا تعذلوني ان دمعي قد ذرف
الى فكن دمعي منجاة وحمة + ومهما كففت الدمع من ناظري وكف
وكنت اذا ما انهل دمعي بعبرة + وقلت له يا دمع حسبك كف كف
اجد احسانه وضيعه + وانساه لما اصبح اليوم في الحذف
ومنذ الذي نعا منائع كم + وكم منة اسدى وكم من عرف
فموة ابن بصري محا الدين ثلمه + وفقد ابن بصري لظهر العلا قصف
لقد كان بدر استضاء بنوره + وبحرا من المعروف من زاد غرف
وكان ابيا لا ينال ولكن + اذا الحق صرفته التصرف
وكم وصف في الناس بكر وصفهم + ويطنب الا وهو فوق الذي وصف
فيا قبره ماذا حويت من العطا + ويا لحد ماذا جمعت من الشرف
ويا قبر جادة عليه سحابة + ربيعية هطالة دبها وطف
فيا رب عظم قدره واعل داره + وانزله الفردوس في عالي الغرف
وصلى الهي كل حين وساعة + على من سما في المجد اوصاف منوصف

فهذا السيد كانوا اهل العلم وعباده وزهاده وصلاح وقد انقرضوا ولم يبق
من نسلهم احد ولهم مناقب ومآثر ومحاسن عديده واوصاف حميده اهملت ولم
تقيد في الكتب وتسطر في التواريخ وكذلك فهذا الشايخ الايمه بني جديد انقرضوا

ولم يبق منهم احد ولهم محاسن جليله وفضايل جميله وماثر عديده وكذا
آل ابي علوي لهم مناقب كثيره مفيده وكرامات غزيره عديده واخبار حميده
اندرس الجميع على طول الازمان وغفلة الاهال وكانوا يتناقلون الاخبار بالمذاكرات
ولم يقيدوها في الكتب المفيدات بتاريخ ولا طبقات فكم من مناقبهم اهملت
وكم من خصائل وفضائل عظيمه اغفلت واخبار جليله اندرست وماثر جميله
محيت وكذا اخبار علما حضرموت وايمتهم وصالحي المومنين من قدمائهم
ومتاخريهم الحفظ بالتقييد بالكتابه ووضع التواريخ والاعتنا بها وضبط الا
خبار الشريفه والماثر المنيفه والمناقب والمواهب وتعريف المطالب وغرر
الرغائب وطرف الكرامات وخوارق العادات وغيرها من المحامد المنيرات والمحاسن
الشهيرة التي بذكرها تنشرح الصدور ويحصل الفرح والسرور وبذكر
اهلها تنزل الرحمه وترجى المغفره وتحيا بها القلوب ويحصل من الخيرات
كل مطلوب فكم مات بعدم الذكر والمذاكره من فضيل وكبير وكم فات بالغفلة
والنسيان والعلوم واخبار الاخيار من كثير وكم سنر الاهمال من شهير وقوة
الجهل من غزير وخطير وارخص الجهل من غال واكسير وابعد من مسعد
وظهير وافسد من هالك وشرير وكم في العلوم النافعة من فوائد
لا تحصى وفضائل لا تستقصى وكم في الجهاله من شقي وفي الغفلة من محروم
لا ترقى ويستبين ذلك اذا كشف الغطا وانكشفت الحقايق ووضحت
من خفايا النفوس والاعمال الدقايق وحصل الندم وحقق المفلس العاصي
بالهلاك والعدم في بعض فوايد العلم واليقظه وافات الجهل والغفله قلت شعرا

بالعلم

حقيقة

بالعلم يعلو الورى مجدا ونفتخر + ويثبت الخير والانوار تنتشر
والعلم اس اصول المجد اجمعها + وفضله ليس يحصيه لنا بشر
يحتاجه كل فرع من محامدها + فالعلم للقلب غيث هاطل غمر
تحيا القلوب بفيض العلم زاكية + بكل فضل ومجد ياله ثمر
يحكي رياضا ازهرت في حسن بهجتها + مطلولة في الصبح اغصانها الخضر
اثمارها نوعت في جنس ثمرها + بالعال والغال نعم الباهج النضر
قد حقرة كل مثمول بها وزهت + تفرد حسن لها ما مثله قمر
ايضا وتخجل نور الشمس غرتها + وبهجة في المحيا حسنها زهر
لا فخر كالعلم فيه كل منفعة + وفضله في كلا الدارين مشتهر
يحتاجه في جنان الخلد ساكنها + شموسه في العلا الفردوس تنتشر
هو الحياة ونور والشفا لنا + هو السعادة والخيرات والمطر
والروح للجسم والاسرار والبصر + والفوز والفضل والافراح والجبر
فالجهل موت ونار كم بها شرر + ومنبع الشر والافات والضرر
وظلمة كم بها ظلت قوافلها + وكم بها تاه في بيدائها سفر
والجهل داء عضال مهلك وبه + لا شك يندرس رسم الخير والاثر
يموت بالجهل اخيار الكرام ومن + له الكرامات لا تروى وتحتبس
كم فوت الجهل للسادات من خبر + وكنز علم ودراية به اشتهر
كم اخمل الجهل من فضل ومعرفة + وكم علوم بها تخفى وتختفي
ابلى وامحاها الاهمال فاندرست + كذا المكارم والاخبار والسير

ان لم نقيد بقيد الكتب شاردها + فكم تفلتت وفاتت وهذا واضح شهر
كم في الزوايا خبايا الجهل يجبرها + وكم به مات احيا وما قبر
كم مات في الماء عطشان لغرته + ومات بالمنهل الحالي ظما بشر
فجد في العلم واجهد في الكسب به + والزم الصبر في الاحوال تنتصر
وفي التلاوة للقران كن يقظا + ونبه القلب بالايات يستتر
وكن موفر حظ في العلوم ولا + ترضى الجهالة يعلوا قلبك الضرر
واعمل لمولاك في الدنيا بطاعته + يصفو قلب وبشر ما به كدر
واقتد بهذا النبي المختار وارض به + اتاك مما حلا بالذوق او مرر
صلى عليه مع التسليم خالقنا + ما لاح برق وافاض الغيث والمطر
وجاد للصحب والال الكرام ندا + مع الصلاه مع التسليم منهمر
والحمد لله في الاحوال اجمعها + على المقادير والاحكام والشكر

رجعنا الى ما نحن بصدده من ذكر الخرقة الشريفة واحكام التحكيم المنيفة وهذه القصيدة سميتها سمط الجواهر الفاخرة في خرقة الاشراف المشايخ بني علوي الاكابر سلالة النبوة ومعدن العلوم والفضل والفتوة الاشراف السادة الحسينيون وهي هذه

يا اهل بيت النبي المصطفى اتصلت + اسبابنا منكم مع خرقة شرفت
وزاد اسنادها الزاهي بسلسلة + مع صحة النقل عن سادة اشتهرت
كانه عقد در فاق جوهره + مفصلا بيواقيت به انتظمت
اعظم بها خرقة بالفخر معلمة + اعلامها نشرة في الخافقين اضحت
زهت بمجد علا مانسبي شرفت + بمجد طه على اهل السمو سمت

فالكل بالفصل

فالكل ملتمس من سرها مددا + يفيض عن ابحر امدادها غمرة
اشراف مجد وجد لا نظير لهم + اي الكتاب بفضل القوم قد نطقت
هم العالمين في الدارين قد ضربت + خيام عزهم اوج العلا فرهت
غرايس المجد في اسرارهم غرست + ومن بصائرهم شمس الضحى طلعت
عرايس المجد في مطبوعهم جليت + قلوبهم صفيت بالنور فانصقلت
مرات ناظرهم كل الوجود حكت + وعين اسرارهم بالله ما حجبت
وفي قباب خمول لذ مشربهم + وطاب عيش له لعبره ستترت
فابت بستر جال من مواهبه + وفي معارف غيث الغيث ما سطعت
وفي خيام جلال قد علت وسمت + وفي قباب بهاها يا لها حظرة
ظنائن الله في اوج الجمال رفعوا + عزة مخادهم عن غيرهم وعلت
اني بجوم تواديها فتى هتكت + ستور اسرارها الزلات فانفسدت
ام كيف يعلو معالي اوج حضرتها + اعمى البصيرة بالانوار ما كحلت
وعز مرقاه ان يرقاه غيرهم + هم للمريدين اضواء بهم وصلت
اسرارهم بطنت في اوج عزتهم + وفي زوايا جمال الخير قد سترت
يا حبذا نسيم في العتيم سرى + تعرى ليلا وحاراته لها برة
يا نعم ما في حماها وربا هو وما + بها من الانس والخيرات قد جمعت
منا يحق نهرت في سرها الكمنت + بواطن ظهرة بالنفح والنشرة
يا اتى فناء حماها ان تدور به + نسيم نفحتها الانفاس ما سلخت
هيهات هيهات حاشا ان يطوف به + قلب بران الادران ما جليت

هم سادة منحو الاسرار وانصلوا + بقرب مولاها عا فضله فسمت
افعالهم وزنة بالشرع فانزنت + ومن حقايقه ارواحهم شربت
معادن الجود والاكرام منبعها + من بحر ضبوعهم اخلاقهم غرفت
وفي مصادرهم ايضا واوردهم + غمرة شمس هداة الكل وامتزجت
وفي قوالب شرع المصطفى سكبت + اكسير سر بعاداته لها عكست
تجوهرة به الانفاس وارتفعت + اسرارها وعلا الكون فيه افضت
عمت عوالمهم انوارها وطمت + بحور فيا ضها في الكون وانبسطت
وفي حياة مساعيهم لهم كتبت + علامة السعد بالاسعاد وانتقشت
وفي بهاء محيا سرهم طلعت + من الجمال شموس بالها طلعت
وفي خيام الوفا غابو بحر صفا + نمت عليهم بدور الحال فافتضحت
اخلاقهم نطقت عن سرها ستروا + وفيض ختم الخفا مشمومها نفحت
ذكت بنفح عوال المجد فانكشفت + ستاير الكتم فيها الغيد قد ضحكت
تبسم شمسه فوق الوجود سمت + وعطر الكون مشموماته انتشرت
هب علينا نسيم الحي وانتشرت + واوضحي لي عن الاحباب ماسترة
مرى على الغيد في سر كقائلة + يا آل ليلى صلوا بالوصل من قطعت
واخبريني وآبني عن معالمهم + ومن علتق بسر الحسن واحتجبت
وفوقت عن غفا عن لحظها مقلتها + الى فؤاد سقيم قد ضنا قتلت
مجامع الحسن فيها كلها كملت + ومن شموس معانيها الورى اقتبست
جمالها مستمد من كمالها حفا + ستر كسا الخلق من انواره قرهت

من كمالها حفا

تتمة

الذميمة يسترسلون بحكم الطباع ولا ينقيدون بحكم عقل ولا اتباع وفي هذه الاعصار غاية الايمة الاخيار والشيوخ الكبار الذين هم لهداية البرية كالشموس والاقمار والنجوم في دياجي الاسحار وقد استطالت نيران الجهل وشرره بفقدهم وترادفت ظلماته بموتهم وماتت الفضل والعلم بموت اهله واستغبط ذوى الجهاله بجهالتهم وعدته في طلب العلم والفضل رغبتهم واستعجب كل راي برايه واستغنى كل مستحدق بنتايج فساد عقله وباطل خيال جهله واستحسن السيء من عمله وقبيح فعله فلا هم بنور كتاب الله يهتدون ولا الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجعون وبهما لا يعملون الا من حفظه الله ووفقه واعانه وسدده فاستضا بانوار العلم النافع وشوارق دلالته واستهدى في جميع احواله بسواطع شموس هدايته وشرب من شهد حالي مناهله وزلال صافي موارده واكب على العمل وسار على قويم صراط منهجه حتى ظفر بكمال نيل سعادته وارتفع بالعمل الصالح في اقصى عالي درجاته وانما ذكرة هولاء الايمة الاعلام وسادات الفقهاء الاحلام وكبار شيوخ الاسلام وقد اطلعت بعد ذكر نسبا لشيخ القطب الفقيه الامام هذا الكلام لتطمئن قلوب المحبين وتسكن نفوس المومنين وتقوى عرى عقايد المسلمين ويصفوا احسن ظن المعتقدين وتنفرح به صدورهم وتحيا به قلوبهم وتلتذ به خواطرهم وتتبسم به بواطنهم شعرا

وليس يصح في الافهام شيء + اذا احتاج النهار الى دليل + وقال آخر
ولا عيب فيها على حسنها + سوى انها من نباة البلد + وقال آخر

ولا عيب

والمبذل الرطب في اوطانه حطب + والجوهر الصافي كالاحجار والبعر
وسائر الشمس بالغربال بقصبه + شواهد العقل والمنقول في الخبر
ودم بصيرة محجوب به جبلت + تلك الطباع لمن في حصرهم شهر
فلا مبالات بالحساد ان جحدوا + ذاك الدليل على اكرام في الاثر
ان المكارم في اعلامها مامدها + مقرونة بابتلا الحساد فاصطبر

فلا مبالاة بذي عداوة وطعن والا بمن يعمل عمله بحيث حسده والمعن من كل حاسد متغافل ومتهام جاهل اوغبي ذاهل وذي حماقة في تنداعي جهله متواصل وبمقتضا خبث فساد طويته عامل ينتقد لخبث طبعه في خفاء وينكت بطفر جسده في جلامد الصفا ولا يراعي لمحسن موجبات شكره ولاو فاينكر بباطل غبار خياله شموس انوار هذه النسبة الباهرة في الظهيرة وتغطي بغر بالدخان محاله بسواطع بدر رصحة شرف هذه العصبة الساطعة المنيرة التي عظم شرفها وجل قدرها وعلا مجدها و ارتفع شانها لما اجتمع لها من كمال النسب وجمال الحسب والطهارة من رذائل الارجاس وخبث البدع وارجاس الطمع والتنزه عن شين المعتزلة ونجاسة عقايد الشيعة مع ما وهبوا من كمال التواضع وضعف النفوس وانطباعهم على محاسن الاخلاق وكريم الطباع و فيهم قلت شعرا

قوم سموا في فضلهم وتكرموا + من نسل زين العابدين له انتموا
ونجله قل باقر رتب لهم + تعلوا بهم في علاه وتعظم
وطالهم من جعفر فضلا علا + اوج المعالي كامل ومتمم

وعلي

فيض

وعلي ابن جعفر من ودايعه لهم + مجد المعالي معالم ومختم
وجمال دين نجله منهم لهم + فيض طما هطاله المتميم
وبهما لهم من بدر شمس طالع + يهدي البرايا حسنه وتيمم
وانا لهم من بحر احمد مورد + جالي المذاق به الخليفة تنعم
وعلاهم من شمس عبد الله قل + نور اضاء للمنتمين معمم
علويهم مع بصري رجديدهم + اعظم بهم من انجم العليا هم
وهما الناغيث علوي المهدي + في نجله طهر الفخار المعلم
وتواتر الفياض علوي الذي + ومن الجمال مكارم لا تكتم
ذاك الذي خص الرحمن بسره + بجوابه لما عليه يسلم
اعني عليا وابن ذاك محمد + هادي الايمة للكرام مومم
وعلى ذي السر الخفي ونجله + قطب البرية والفقيه المعظم
وسمت عوال المجد من علويهم + تزهو بحسن كماله وتنظم
ويقول بالحال الصدوق عليهم + علي علا في الخافقين مقدم
وجمالهم من حسنه تاه الورى + ومن الوجيه تولهوا وتيمموا
ومن الوجيه توجهت شمس على + بدر ان تهد في الظلام وتكلم
اعني به شمس خصيصا فاق للورى + عمر الفتى والفخر نعم الاكرم
اكرم بهم اعظم بهم من سادة + حلوا بحصن المصطفى وتحصنوا
ومن البتول وابيها وعليهم + قد توجوا بتيجان مجد ينظم
ولهم من السبطين سمط جواهر + قد فصلت يا قوة ذلك المنظم

جمعوا المكارم من جهاة وجوهها + وعلوا بقصرا في علاها خيمواء

فاقوا البرايا باتباع محمد + ونسبة الشريف بمجد منتهم +

صلى عليه الله ما غنت دجا + اوج الغصون جمالها المترنم

ثم الصلاة مع السلام مكمل + ومع الصحابه آله والموتم

والحمد لله الحميد فعاله + الكامل الوصف الجليل المنعم

وبوجهه اسال منه عفو قرن + وخواتما حسنا ولطفا هم

للاصل مني والفروع ومن له + حق توجه مؤمن او مسلم

تم القصيد كعقد در قدرها + في جيد صيفا بالجمال متمم

وقد يقول من له معرفه في تواريخهم وكتبهم في نسبة آل ابي علوي انهم من ذرية الامام مجموع الفضايل والمحاسن علي بن الامام المحقق ابي محمد جعفر وهو اصغر اولاد جعفر او من اصغرهم في السن واما في الفضايل والعلوم و كمال المحاسن فهو من اجلهم واكملهم واما جعفر الصادق فهو الامام الناطق والزمام السابق بحر المعارف والحقائق الصديق الصادق المجمع على جلالته والمتفق على سادته امام الائمه وشمس الامه ابو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ووجوههم المدني امه ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ونفع به له في جميع انواع العلوم وكمال المحاسن يد مبسوطه وكلمه مسموعه وقدم راسخ وله كلام جليل في علوم الحكم والحقايق واسرار القلوب و معاملتها الدقايق وهو من الراسخين في علوم الشرايع والطريق والحقايق

ومنازلة

ومنازلة الاحوال والتجليات العوال قال عمرو بن المقدام اذا نظرة الى جعفر بن محمد الصادق علمت انه من سلالة النبيين قال البخاري في تاريخه ولسيدنا جعفر بن محمد من خصه الله من مجموع كمالات الفضائل والخيرات ومجامع المحاسن والمكرمات ما لم يجمعه لغيره من ارباب الفضل والفتوحات ومن طيب الاصل والفرع وزكان النيل وصلاح الذريه وفيض النفحات وانتشار عواطر البركات منه وسراية الاسرار النبويه وموثر الخوارق المصطفويه في تلك السلالة الطيبه الطاهرة الكثيرة المنتشره في جميع البلاد الفايضه نفحاتها على جميع العباد حجازا ويمنا وعراقا وشاما وشرقا وغربا وهندا وسندا فان من ذريته علي بن موسى وخليفه المبارك ومن ذريته بني علوي الذين منهم الفقيه محمد بن علي وخلفه وسلفه الاجلا ومن ذريته بني جديد الذين منهم الامام علي بن محمد جديد واخوه الشيخ الامام عبد الله بن محمد جديد واخوه الامام الفقيه عبد الملك بن محمد جديد وسلفهم فان جميع هولاء من ذرية ولده الامام ابي الحسن علي بن جعفر الصادق ومن ذرية الامام جعفر الصادق ايضا الرفاعيون الذين بالعراق الذين منهم سيدي الشيخ شهاب الدين احمد الرفاعي وخلفه وسلفه فانهم من ذرية ولد ولده ابراهيم بن محمد بن جعفر ومن ذرية جعفر ايضا السادة القناويون الذين منهم عبد الرحيم القناوي وسلفه وخلفه ومن ذرية جعفر الصادق اسمعيل بن محمد بن اسحق وخلفه فانهم من ذرية ولد ولده محمد بن اسحق بن جعفر الصادق واما اولاد الامام جعفر الذين هم من صلبه فكثير ومنهم السيد الامام ابو الحسن نور الدين علي بن جعفر

جد آل ابي علوي والسيد الامام الشيخ اسماعيل بن جعفر وهو الذي اعتزت عليه
اسماعيليه ونسبت اليه مذهبها النجسه الرجسه وهو بري من جميع ذالك وبري
مما نسبوه اليه اصحاب المهالك اخزاهم الله وابطل عظيم زورهم وشنيع قبايح
غرورهم ومنهم السيد الامام اسحق بن جعفر جد السيد الامام اسماعيل بن محمد بن
اسحق بن جعفر والامام اسحق بن جعفر هو زوج السيده الشيخه الصالحه الست نفيسه
بنت الحسن المثنى بن الحسن بن ابي طالب ومنهم السيد جمال الدين محمد بن جعفر
فاما الامام السيد علي بن جعفر فهو ابو الحسن شمس اهل البيت وقمر عترة الرسول صاحب
السر المصون والعلم المكنون نور الدين علي بن جعفر الصادق كان علي بن جعفر واحد
عصره وفريد دهره عابدا وافيا وجوادا سخيا ومن عرف الله جاد وساد
وحفظ الوفا وترك الجفا اخذ من جموع الايمه ومن اجلهم اخوه السيد الامام موسى
الكاظم واخذ عنه جمع ومن اجلهم ولدهم الامام جمال الدين محمد بن علي وولده
ذكر ووالد اخيه الامام اسماعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر وذكر الامام نور
الدين علي بن جعفر القاضي عياض في كتاب الشفا واسند عنه وروى عنه حديثا
طويلا في حليه النبي صلى الله عليه وسلم واوصافه الحميده وشمايله المجيده
ونعوته الشريفه واخلاقه المنيفه اشتمل ذلك الحديث الطويل على مجامع من
الاوصاف العظيمه واحتوى على كمال النعوة والشمايل الجليله وكان علي بن جعفر
يوثر الخمول ويتوقى اسباب الشهره والفضول وذكر مناقبه وعظيم فضله يعظم
ويطول وفيه انشد واقول شعرا
+لله درك شيخا ابا الحسن + يا من اقام ببيته الله والسنن+

يا اجل

يا اجل جعفر يا مفضال عصبته + يا منهلا قد حلا للواردين هني
ومن سما في علا العليا مرتبة + وقلب الخلق اطواقا من المنن
لقد وهبت من الحنان موهبة + بها علوة الورى في ساير الزمن
طالت اصول لك فخرا والفروع لها + يا معدن الجود والافضال والفطن
فروع مجد زهوا بالاصول علا + ونور اصلك روح منه بالكون بني
يا غصن دوحة كل الخلق قاطبة + سمت فروعك بالاحسان والحسن
فزادك الله من اكرامه منحا + وذاد عنا شرور الاثم والفتن
وعم باللطف اصلي والفروع ومن + اوجب له الشرع حقا في بنا السنن
ومع دوام صلاة الله اعلى له + مضاعفا من سلام هاطل المزن
والحمد لله حمدا لا انتهاء له + كما هو اهل له صاف عن الدرن
ومنهم الامام جمال الدين محمد بن علي بن جعفر الصادق رضي الله عنه كان من الا
يمه الكاملين الفضلا المنتجبين متفقا على امامته وجلالته وعمله وعلمه
وورعه وبراعته وكان موثرا للخمول وتاركا للشهره ولما لا يعني من الجاهات
والفضول ناسكا عابدا سخيا كاملا ملازما الطرايق الايمه السادة الغزل وفيه اقول
جمال الدين يعلوا بالكمال + على الاطواد فيضا بالنوال
+ نا سمو مجده اصلا وفرعا + فاق الحسن منه مع الجمال+
+ فكم اهدى الخليقه من عماما + وكم رقى الى عليا المعالي+
+ فجازاه المهيمن من عطا + ثوالاه ابا في كل حال+
وصلى ربنا في كل حين + على المختار مع صحب وآل+

بيان والفروع

ومنهم الامام الكامل مجمع الفضايل الحسيب النسيب الشريف النجيب الولي القريب
عيسى بن محمد بن علي بن جعفر ذكره اهل التواريخ واثنوا عليه كان الامام
عيسى بن محمد بن علي المذكور ممن تفنن في العلوم وفاق في الورع اهل الفضايل
والفهوم ذا همة وفتوه وعلو وحريه ومروه وكان موطنه بالعراق وله
في غوالي المجد رسوخ وله اولاد ساده واعراف وايمه قاده وفيه قلت هذه الابيات

لعيسى بن المجد الاجل جمال + ومن نور شمس المصطفى كمال
ينابيع بحر العلم منه تفجرت + فعم جميع الخلق منه نوال
فاكرم به من ماجد بعيد ابهما + وصار له بين الانام جلال
لقد رسخت اقدامه في اعتذاكيه + باطواد فضل حبذلك مثال

ومنهم السيد جمال الدين محمد بن عيسى كان من اكل الاشراف الايمه وفحول هداه
الامه كان قد استولى على جهة من العراق وتبعه خلق كثير وجم غفير
وبعد ذلك ترك الولايه زهدا واختيارا للفقر واضطرارا حين الحرق
في نور بصيرته انه عاقبة ذلك فساد وبورا وماله وجمعه وله فتن وا
وزار ونيران وضرات فرجع الى الاقبال الى الله وطاعته والاعراض عما هو
يسخطه ولا يرضيه وفيه قلت شعر

جمال ابن عيسى في المعالي له سمت + مكارم مجد كالبحور به طمت
تبدت له الاخرى بحسن جمالها + فحاد عن الدنيا بنفس له علت
زهد قلبه جاهاتها وعروضها + بصدق سلوك للطريق التي مرت
له همة علويه وعزيمة + + تدكدك للصلد الجبال ان همت

ومنهم

ومنهم السيد الامام والهمام ذوى العقول الكبير والقلب المنير والعلم
الغزير شهاب الدين ابو الشيخ الشيوخ ومعدن الكرم والفتوح الشيخ احمد
بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ذكره ارباب التواريخ واثنوا عليه
كان ممن فاق في الفضايل والمحاسن وعلا قرأته وسما في انواع المجد شانه
وارتفع في محل الكرم والسخا مقامه كان له بالعراق في موطن وعند بني البشر له
محل ومنزل كان صاحب بصيره بسيطه وسعه واسعه غزيره فلما تمرن في
الطاعة والمعرفه محله وانصقلت بنور خصوصية الولايه عين بصيرة جنانه
وكان له الجاه الواسع والعيش الرغد النافع ولكنه كان بعقل المستنير وعلمه البسيط الغزير
نظر عنهم في العواقب وذكر جسيم في سموم الشهوات العواطب وفيما يحصل به السعادة
العظمى والدرجات العلى والفوز في العقبى واللذة العظيمه الكبرى التي هي النظر
الى وجه الله الملك الاعلى فحين اشرق عين سويدا بصيرته وجوهرة مراة مجلا عقيقة
عواقب الامور وحصول زبد الخيرات والشرور وحقايق الدنيا والاخره وما في برازخها
من منافع ومضرور وغم وترح وفرح وسرور وما اطلع عليه بنور فراسته
وشهود عين بصيرته ما يحصل في العراق من الفتن الدينيه والدنيويه فامتثل
امر الله تعالى حيث يقول في كتابه العزيز ففروا الى الله الآيه وحيث امر الله ورسوله
بالهجره ففر بنفسه ودينه واهله واولاده ومن يقبل مشورته وعشيرته و
اصحابه وقرابته عن الاوطان مهاجرا في رضى الرحمن واحتمل المشقه وتعب التنقله
في ذات الله الكريم المنان ورغبة فيما عند الله من جزيل الثواب وحسن المآب
وزهدا في الحظوظ العاجله والشهوات الزايله وبذل التوبي الجاه والمال وقرابه

الى حضرة الرحمن وطلبا للسعادة الاخرويه والمعالي العلويه والدرجات الرضوانيه
فرحل من البصره بمن معه الى المدينه الشريفه ثم الى مكه المشرفه ثم تنقل في قرى
اليمن الى ان استوطن بحضرموت متنقلا من بلد الى بلد الى ان استوطن بحضرموت
ثم استقر بتريم المحروس واولاده وذريته واستوطنوا بها وكان في كل اموره وجميع
احواله وشانه يطلب من الله الخير ويكرر الاستخاره وكل ذلك بامر من الحق له واذن
ربانيه واشاره رحمانيه اعني ابداع هذه السلاله النبويه والعصبه الشريفه
العلويه في البلد المبارك والمدينه الشريفه تريم المصانه المحروسه ببركة المصطفى
صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن بعض الاخيار انه راى المصطفى المختار باعلى
مكان من تريم وهو يقول يا اهل هذه البلده ان لنا عندكم وديعه من اغضبها
اغضبنا ومن ارضاها ارضانا هذا معنى كلامه او قريب من لفظه وراى
الشيخ المحقق العارف المدقق ابو العباس المربي المغربي فاطمة البتول بنت
محمد المصطفى الرسول صلى الله عليه وسلم كشفا وهي تقول له في اشراف يبغضون
الشيخين ومذهبهم باطل انفك منك وان كان اجذع والنسب لا ينقطع بالمعصيه
فكيف بهولاء الساده بني علوي الذي ادناهم والمقصر منهم في اموره هو الشريف
الصفي ولكن قال الشاعر + فالمندل الرطب في اوطانه حطب + وقال الاخر
والجوهر الصافي لا يدريه بقال ++ وفي بني علوي الساده الاشراف قلت شعرا

لنا سادة من نسل احمد قد فاقوا + بحاسن تسموا بها الاخلاق
طبعوا على حسن المكارم والندى + وحلت لنا من مجدهم اذواق
ارباب اصناف وعظم توا ضح + لا للنفوس لديهم ارفاق

يرعون

وجوارهم

يرعون حقا صحابهم وجوارهم + وعهود ودعيتها مغداق
ويزلوى الودا على منزل + محله العينان والاماق
هم يسقطون نفوسهم وحقوقهم + والخل مولاهم له الارفاق
انهارهم من بحر احمد فجرت + ولهم به الالطاف والاشفاق
هم بضعه للمصطفى منه لهم + رافات ودنا لهم المشتاق

وقلت فيهم ايضا

فاعظم بسادات حووا في انتسابهم + علا شرفي مجد يطول ويكبر
بنو علوي الاكرمون به علت + تريم ومن فيها يعز ويفخر
محبهم والجار يحموا بفضلهم + وفضلهم للاباعد يغمر
واسرارهم تمتد من بحر احمد + اليهم الجاهم البرايا وكبروا
هم العتره الكبرى ونسل محمد + بهم نسال الرحمن الحال يجبر
ويشملنا باللطف والفضل والرضا + ويستر كل العيب والذنب يغفر

وكان جدهم الشيخ الامام احمد بن عيسى ممن وهبه الله كمال الوسع في المعرفه
واشراق نور البصيره وانبساط كمال المشاهده وانوار الفراسه وكان انتقاله من
العراق باهله واولاده واصحابه الى ان استقروا بامر من الحق واذن رباني بحضرموت
بتريم وكانت تريم المحروسه موطن اولاده وذريته ومنزل عقبه وخلفه وكان
في ذلك علامتهم مما التبس به اشراف العراق من العقايد الفاسده ومن البدع
وظلماتها ومخالفة السنه واهلها وموافقه الشيعه في قبايح معتقداتهم
وربما كان ذلك سبب سكنى العراق واما ذريه شهاب الدين احمد بن عيسى الذين

اتوا حضرموة واستوطنوا تريم وكانت مساكنهم ومحلهم فاشرافا سنيه
ذوا اخلاق عليه ومكارم سنيه ونفوس ابيه وهمم علويه وعزائم مصطفويه
ارباب تواضع طبيعي وكرم جبلي لهم في الخير اهله ومحبة قويه ومودة اكيده
شديده يمحون في ذالك رسومهم ويفنون نفوسهم ويوثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصه وعلى الجمله يسقطون حقوقهم في الامور والرويه انفسهم يمحون
ويقيمون حقوق الغير ولا يمنون بذلك ولا يستكثرون وفي ذكر شي
من وصفهم الحميد ونعتهم السديد قلت شعر

ابرق بدا من افق اوج المجامع + ام ابتسمت شمس الضحا في المطالع ٥
امن حي احباب تجلت بدورها + بنور جمال مشرق بالسواطع ٥
فهيج ارباب القلوب لموعها + واغرت شجون العاشقين لوامع ٥
لوايح انوار ونفح سرائر + وغيد معان في الخيام البدايع ٥
محاسن اخلاق وحسن محامد + والموا دمجد في كمال المجامع ٥
لارباب صفو واصطفاء وقربة + وللمصطفى اكرم بهم من توابع ٥
علا مجدهم في حسن وصف كمالهم + كجيد لحسن فيه سمط اللوامع ٥
لهم همة الابدال والمجد والعلا + ومحو نفوس مع جمال التواضع ٥
بني علوي الامجاد اكرم بماحوو + بجور الندا للفضل خير منابع ٥
عرائس مجد اودعت في صدورهم + واسرار مضنون سمت في الودايع ٥
لاقدامهم رسخ العلوم وسرهم + تمكن في تصريفه بالقواطع ٥
لهم في خمول النفس مع وضع عزها + مقام نات عنه النهى في المطالع ٥

شيوخ

شيوخ زهت في حسنها وكمالها + بمجموع ارث المصطفى خير شارع ٥
ينالت الهي ان يمن بسرهم + علي واجابي بخير الجوامع ٥
وتشمل بالالطاف اصلي وفرعهم + ومن حل في قلبي برافه والع ٥
ومن اوجب الشرع المحمدي حقوقهم + وجوزي بالاحسان المنافع ٥
بجاه الذي عم الوجود نواله + وفاض على اذا الورى والتوابع ٥
عليه صلاة الله ثم سلامه + وايضا على الال وصحب وتابع ٥
وتمت بحمد الله اذفاح نشرها + بطيب سما في نفحة والذوائع ٥

ومن اولاد شهابه الامام احمد بن عيسى الامام البارع والبدر الساطع ذو التواضع
الحقيقي والسر المصطفوي ابو محمد الشيخ عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد
بن علي بن جعفر الصادق وكان اماما جوادا وحبرا زاهدا ذا كرم وسخا
ومروة وتقى وكمال الخلق وبر ووفا وسما في الخيرات والمحاسن حاله
وعلا في كمال التواضع والخمول مقامه وكان من عظم تواضعه وشدة
خموله وكمال معرفته لنفسه واحتقاره لها لا يتسمى بعبد الله بل يصغر اسمه
اجلالا لربه وتحقيرا لنفسه فيسمي نفسه عبيدا ولا يرضى بغير ذكره ارباب
التواريخ وعلماء الطبقات والاخيار وهو ممن خصه الله بمجامع المجد الاثيل
وكمال المحاسن والفضل الجزيل والسر الحفيل وممنوح من طيب الذريه و
صلاحها وانتشار البركات في جميع الافاق وجهاتها وفيض النفحات على
جميع البريه قاصيها ودانيها ما لا يعرف لمثله ولا يجتمع لغيره ثمار نيله
وطاب منه الاصل والفرع وكمل جماله في الفرق والجمع وزكا سره ونور في الجمع

حاله

وجمع الجمع ومن اولاده الامام الشيخ علوي جد بني علوي والامام الشيخ
بصري جد الشيخ سالم بصري وخلفه وسلفه والشيخ الامام جديد جد بني جديد
الذين منهم ابو الحسن علي بن محمد بن احمد جديد وصنوه الامام الشيخ عبد الملك
بن محمد بن احمد جديد وصنوه الامام الشيخ عبد الله بن محمد بن احمد جديد
وفي الامام الشيخ عفيف الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن عيسى قلت شعر

عفيف الدين عبد الله اكرم + بذاك الفحل والحبر الجليل
ابي الاشراف معدن كل جود + وبحر العلم سيدنا الفضيل
فمع علوي بصري جديد + بنوه منبع العلم الاثيل
وكم من نسلهم شيخ جليل + امام الوقت ذي مجد طويل
وكم زاهد فاق البرايا + وعباد وكم حبر حفيل
وكم ماجد حبر همام + سما العليا وكم جيل وجيل
بدور للدجى في كل عصر + شموس للهدى هادي السبيل

ومنهم الامام الاواب وصفوة الاحباب ونقوة الجوهر السادة الا
طياب ذو الخلق المصطفوي والسر العلوي والارث المحمدي ذوي الهمم
العوالي والعزايم السوامي الشيخ ابو محمد علوي بن عبد الله بن احمد
بن عيسى كان الشيخ علوي ممن رسخ في الدين والعلم قدمه وعلا في مراتب
الفضائل مقامه وسما في احوال العارفين حاله وفاضت على الخليقة
بركاته وعمت الاكوان نفحاته ذكره العلما وارباب التواريخ واثنوا عليه
بجميل الثناتوفي رحمه الله وهو يتيمة عقد جواهر عصره وياقوتة مفصل

بسيط

بسيط دهره جمع له بين كمال الشرف في النسب والسبب في كمالي المجد والحسب
ومنهم ولده الامام الشيخ جمال الدين محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد كان
ممن كمل في الورع والزهد والعباده مقامه وجمع بين فصاحة اللسان
وبلاغة البيان وصلاح المقال والاعمال والاحوال وحسن الاخلاق ولطف
الشمايل ومجامع الفضائل ذا رافه ورحمه بالمسلمين وشفقه ولطف با
ليتامى والضعفاء والمساكين ذكره العلما وارباب التواريخ واثنوا عليه
وعظموه ومنهم ولده الامام الهمام الضرغام الصوام القوام ذوي
الهمم العاليه والعزايم المصطفويه والنفس الزكيه الابيه ابو علي السيد علوي
بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد ذكره ارباب التواريخ واثنوا عليه كان
من الايمه الكاملين والمشايخ العارفين والعلماء العاملين والعباد الزاهدين
والصديقين المخلصين ذا عنايه وشفقه لعموم المسلمين ورافه ورحمه
بالفقراء والضعفا والمنكسرين جوادا سخيا وعابدا تقيا وعالما متواضعا
وشريفا ماجدا ومنهم ولده الشيخ الامام مجموع الفضائل وانواع المحاسن
الكوامل ابو الحسن نور الدين علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى
ذكره الايمه في طبقاتهم وعلما التواريخ في كتبهم واثنوا عليه ثنا جميلا ومجدوا
مجدا عظيما كان رضي الله عنه ممن خصه الله سره ونور بصيرته واشهد جمال كمال
حضرة قدسه وعالي شرف جناب انسه واظهر كراماته واشهر مناقبه وابانه
له في المكاشفه والمشاهده ونور الفراسه حظا وافرا وقسما عظيم وله اولاد
علما زاهدون وعباد صديقون فمن اولاد الشيخ علي بن علوي الشيخ الامام

عفيف الدين عبد الله بن علي بن علوي ذكره الجندي في تاريخه وابو القاسم
العواجي في تلخيصه ومنهم الشيخ الامام العلامه ذو القدم الراسخ والمجد
الباذخ السيد المحقق والحبر البارع المدقق جمال الدين ابو عبد الله محمد بن علي
بن علوي كان اماما متفننا في اجناس جميع العلوم واحد عصره في العلم و
العمل وانواع محاسن المجد والعباده وحيد وقته في الورع والزهد و
الصلاح ووصفا العباده من راه وشاهده ادهش عقله جمال محاسنه
وحيرلبه جلال كمال حاله وهيبته تلوح على باهي محياه بهجة شوارق انوار
الجمال وسواطع بها الحسن والكمال كانت الملوك والسلاطين تهابه وذوي
السطوه والجبريه تخافه وكان له جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام
والنشرة علومه بجهات اليمن وحضرموت وظفار نشرا عظيما وفاضت
بركاته على الجميع فيضا عميما وهو من كبار مشايخ الشيخ سعد بن علي والشيخ
علي بن عبد الله الظفاري وكان في الكرم والجود بحرا زاخرا وفي بحور المعارف
شيخا ماهرا وكان اخر عصره بظفار وتوفي بها وقبره هناك مشهور
بافاضة البركاة مشهور باستجابة الدعواة وكان من اولاده الشيخ علي
ابو الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي والشيخ علوي والشيخ احمد ابو زينب ام
الفقراء زوجة الفقيه محمد بن علي المذكور وام اولاده ومنهم الشيخ
الكبير القدوه علوي بن الامام جمال الدين محمد بن علي المدفون برباط
ظفار القديمه كان الشيخ علوي بن الامام محمد من اكمل المشايخ العارفين والا
ئمه الهادين كان الشيخ علوي سخيا جوادا وبالعلوم الشرعيه عالما وعاملا

وعلى متابعة المصطفى بكمال الطاعه والعبوديه مواظبا وعلى قوام نهج
الاستقامه مستقيما ومن اولاده الشيخ الامام العالم العامل شهاب الدين
احمد بن علوي والشيخ العامل الكامل وجيه الدين عبد الرحمن بن علوي والشيخ الكامل
العالم العامل عبد الملك بن علوي ويروى ان لعبد الملك ببلاد الهند ذريه اولو
اخلاق رضيه وسير مرضيه واما الشيخ عبد الرحمن بن علوي فمن اولاده الفقيه
الامام الصالح شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن علوي ومن ذريته سادات
اخيار وصالحون ابرار فمنهم الشيخ الولي ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن
بن علوي واما الامام احمد بن علوي بن محمد بن علي فله ذريه باقيه ايضا الى
الآن معروفين ومنهم ولده الشيخ العارف بالله الفقيه الولي محمد بن علي
ومن اولاد الشيخ الامام القدوه العالم المحقق الصفوه جمال الدين محمد بن علي
صاحب مرباط ظفار الشيخ الشهير الولي الكبير ابو الحسن نور الدين علي بن الفقيه الامام
العالم المدقق محمد بن علي بن علوي المدفون بمرباط ظفار القديمه كان علي شيخا
زاهدا وتقيا عالما وصوفيا صاحب سرائر عظيمه ومعاملة مع الله جليله
واحوال جميله ذو سخا ووفا وجود ونقل له كرامات كثيره ومناقب غزيره
ومنهم ولده شيخ شيوخنا الاجله وامام ائمة المله قطب دائرة الصوفيه
الغوث الفرد الجامع الفقيه الشيخ القدوه العالم الرباني جمال الدين ابو عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي قد تقدم ذكر شي من اخباره كان الفقيه
بدايته في مكاشفة الحقيقه ومشاهدة اسرارها الدقيقه كنهاية امثاله
من اهل الطريقه واعطي من التمكين المكين والرسوخ في كمال غرائب التوحيد

وجواهر حقائق اليقين ما لم يعطه غيره من الاقطاب العارفين وسادة
خواص المشايخ المقربين ولبس هذا موضع بسط الكلام ولا نشر ما هو
بيض تلك الاعلام بل المقصود الاشارة الى شي من ذلك على غاية الاختصار
ونهاية ما يمكن من الاقتصار شهدت له ارباب المكاشفه والنور بانه
لا يخلو في عمره ساعة من سكر شراب المحبه الخاصه واما في اخر عمره وقرب
انقضا اجله فوردت عليه وارادة عظيمه وطرقته تجليات جليلات
ومشاهدات جزيلات وامور هايله ملكوتيه ومواهب واسرار غيبيه
تاخذه عن حسه وبقي مايه ليله مصطلما تحت شموس تلك الانوار
الجماليه والجلاليه والكماليه غارقا مستغرقا في بحور الاسما والصفات
والذات القدسيه لا ياكل ولا يشرب ماخوذا عن نفسه مختطفا عن حسه
غايبا عما سوى الله تعالى فانيا فيه باقيا به وكان يقال في تلك الغيبه
كل نفس ذايقة الموت فيقول ليس بي نفس ويقال له كل من عليها فان
يقول ما انا عليها ويقال له كل شي هالك الا وجهه فيقول انا من نور
وجهه وكان يخبر في هذه الغيبه باشيا كثيره من المشاهدات الغيبيه
والمكاشفات الجليه والكرامات العظيمه ويسفر عن غرايب من الانوار و
عجايب من حقايق الاسرار وتظهر عنه علوم ملكوتيه وامور غيبيه واسرار
واسرار مغيبه في البلاد البعيده فاخبر انه يقع حريق ببغداد وان الخليفه
يقتل فكان كما قال واخبر عن سيل عظيم يكون فكان وروي انه رضي
الله عنه اشار الى اولاده ان تركتموني من الاكل عمرت لكم زمانا طويلا

غيبته

كما قال

واحقابا

٥٨

واحقابا باكثر مما كان كما قال وكان بعد ذلك كلما الزموه على اكل شي امتنع
من الاكل فلما كان اخر يوم من ايامه حرصوا على ايصال شي من الطعام الى
بطنه فلما ادخل الطعام بطنه سمعوا هاتفا يقول انتم ضجرتم منه نحن نقبله
لو تركتموه من الطعام لبقي لكم وفي روايه انه لما احس بالطعام في بطنه
فتح عينه وقال ضجرتم مني وتوفي رضي عنه ونفعنا به اخر ليله من ذي الحجه
سنة ثلاث وخمسين وستمايه من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلاة
والسلام ومنهم الشيخ الكبير الاكبر الولي الاشهر صاحب الاحوال الفايقه
والايات الباهره والانوار الخارقه والفراسات الصادقه والمكاشفات
المشرفه والانفاس العطريه والعلوم اللدنيه الذي تواترت كراماته
وطمت البلاد شهرته وبركاته وعمت العباد بركته السيد الكامل الرباني
المربي ابو عبد الله الشيخ علوي بن شيخ الشيوخ القطب القدوه محمد بن علي بن محمد
بن علي بن علوي كان من كبار صفوة المشايخ المحظوظين الملحوظين
كان من المنقطعين الى الله تعالى بسراير قلوبهم والمعرضين عما سوى الله
المستغرقين بجلال الله وجماله وكماله وعن المشهورين العارفين
والعلما ان الشيخ علوي كان وهو في سن التمييز مشهور الكرامات
عظيم البركات والمكاشفات كان والده الفقيه يقول له في حال صباه وصغره
وسن تمييزه انظرني يا علوي انا شقي او سعيد وكان في صغره معروفا
بكرامات كثيره وفراسات خارقه منها انه يعرف الشقي من السعيد
وشهد له اهل الكشف والفراسه والنور والفتح المذكور انه ممن يحيي

الموتى باذن الله ويبري الاكمه والابرص باذن الله وانه ممن اذن له
في كمال التصريف المطلق باذن الله تعالى وكان من الاقطاب المتمكنين في الكشف
والفراسه والمشاهد وتربية المريدين السادة والاطلاع على العوالم
والاسرار الالهيه والبرازخ الملكوتيه والانوار الاسمائيه والجلاليه و
والكماليه ويشهد له المشايخ العارفون انه من الذين يتصرفون في قبورهم
كما يتصرفون في حياتهم وروي انه كان عزم على ترك التزويج والبعد
عن النسا واصر على ذالك مده طويله فقيل له من ظهرك نحن من ذريتك
ذرية صالحه ان تريد ان تخرجنا بستر وتتزوج والا اخرجنا من ظهرك
ففضحناك او كما قيل له وكراماته اعظم من ان تذكر واجل من ان
تشهر وكان له من الاولاد الشيخ عبد الله بن علوي والشيخ علي بن علوي ومن
اولاد الشيخ عبد الله بن علوي الشيخ علي بن عبد الله والشيخ محمد بن عبد الله
والشيخ احمد بن عبد الله بن علوي ومن اولاد الشيخ علوي بن الفقيه الشيخ
علي بن علوي بن الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي وهو الشيخ الولي الكبير
الكامل الشهير غريب الشان عظيم الحال ذي الاشاره الدقيقه واللطا
يف الانيقه الذي لا تحكم على وصفه العبارة ولا تدرك حال الاشاره
المحبوب السالك المجذوب المحفوظ الشيخ ابو الحسن نور الدين علي بن الشيخ علوي للحب
كان من افراد الخواص العارفين واعيان السادة الاقطاب المتمكنين
صاحب مجاهدات عظيمه ورياضه جليله وخلوات كثيره غلبت عليه الاحوال
الجلاليه والاذواق الجماليه وكان كثير الوجود والفنا في الاله المعبود

وكان

وكان قدوه في تسليك المريدين وكمال تربية العارفين صاحب
انفاس خارقه وفراسات صادقه حج بيت الله الحرام وزار النبي
صلى الله عليه وسلم وله في تلك السفره المباركه احوال عظيمه ووقايع
جسيمة مع المشايخ العلماء والكبرا ومكاشفات ومشاهدات وبشر
بشارات جليله ومواهب جزيله واعطي عطايا حفيله ومنوحات جميله وفتوحات عطايا
عظيمه وكان شيخنا معظما محبوبا محفوظا ملحوظا محظوظا رضي الله
عنه ونفعنا به ومنهم ولده الشيخ الامام الكبير الولي الشهير القدوه جمال الدين
ابو عبد الله شيخنا محمد بن علي بن علوي وهو اخ الشيخ محمد بن عبد الله
بن علوي من الام كان الشيخ جمال الدين محمد بن علي علوي من كبار الائمه الا
واعيان عباد الله الاصفيا له المكاشفات الصادقه والفراسات الخارقة
وهبه الله الاطلاع على اسرار الاوليا ومقاماتهم وعلى درجاتهم ومعاني
مراتبهم والكشف عن احوال هذا البرزخ والكلام معهم وتمييز احوالهم
ومراتبهم ودرجاتهم وكان فرد اهل زمانه واوحد اولياء عصره واوانه مناقبه
اكثر من ان تشهر واعظم من ان تذكر وبركاته اسراره غمرت البر والبحر
ومن اولاده الشيخ علي والشيخ علوي والشيخ عبد الله وعلويه ومنهم
ولده الشيخ القطب القدوه ابو الغوث وجيه الدين شيخ شيوخنا السيد
الفقيه الولي العالم الرباني المربي عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي كان الشيخ
عبد الرحمن المذكور في بدايته ممن رسخ قدمه في انواع العلوم وشرب من صافي
زلال بحر الفهوم وتضلع من بحور حقايق المعقول والمنقول حتى فاق

في ذالك الوقت الايمه الهادة الفحول والمشايخ الجامعه لمتفرقات
الفضائل التي تعرض وتطول قرا في كتب الايمه وسلك في الاعمال بعلو
همه وصدق عزايم وصفا نيه قرا التنبيه والمهذب لابي اسحق
والوسيط والبسيط والوجيز والخلاصه واحيا علوم الدين وغيره من
كتب الرقايق للامام الغزالي وغيره والعزيز والمحرر مع اتقان وتجويد
مع رسوخ قدمه في العلم والعمل وتجريد صحب الشيخ الامام الايمه جمال
الدين محمد بن ابي بكر عباد وذاكره وبلغه شهورا واعواما وصحب
الشيخ الفقيه العالم الرباني جمال الدين محمد بن علوي بن احمد بن الفقيه
محمد وباحثه وذاكره وصحب الشيخ المصنف جمال الدين محمد بن سعد باشكيل
وغيرهم من ايمة علما وسادات اوليا ثم غاص في بحور الحقايق الغذيقه
وسلك شوامخ مقاماتها طرائقها الانيقه حتى سطعت على قلبه شوارق
شموسها واشرقت على سره طوالع بدورها فجرة انوارها بربوعه وعمّ
شوامل بركاتها وعوام طيب نفحاتها اوطانه وجموعه وسماه اكابر فحول
العارفين ونقاد صفوة الاوليا المحققين السقاف والبحر الخضم المحيط
الساكن الصافي المحفوف بالرافه والالطاف قل في خواص جواهر الاوليا
وسادات الافراد الاصفيا من اعطي تمكينه وكمال اتباعه واقتفائه
واقتدائه بالمصطفى في جميع الاقوال والافعال والاعمال والاخلاق والمقام
والاحوال وغرايب الانوار وعجايب الطايف والاسرار ورسوخ القدم في
بحور معارفه الواسعه وشموس انوار بصيرته البسيطه الجامعه وكان

الغيره

لا تغيره الواردات العظيمه والاحوال المهيله ولا اختلاف طوام مجد الاحوال
الجليله ولا ترادف كاسات شرب المحبه الخالصه ولا تواتر امواج بحور احوالها
تزعزع رواسي اوتاد كمال توجده ومعرفته ولا يضطرب بها شي من
سواكن اسرار بواطنه وظواهره وكان الشيخ عبد الرحمن قطب زمانه
بالاجماع وساير اوليا وقته تحت لوائه بلا نزاع كراماته ومناقبه لا
تحصى وبراهينه واياته لا تستقصى له في حقايق التوحيد ودقايق
اسرار عوارف المحبه اياسات وفي العبارة عن غوامض معاني الحقيقه ولطايف
اسرارها ايا بيات لا تدرك وصف شانه العباره ولا تلحق اوج بساطته الا
شاره قال بعضهم شعرا +

منى الى ذاك الوجيه توجهت + رحل افتقاري واضطراري المكمل
يسقي بنظرات الجمال وبنفحة + ارض القلوب بغيث فضل مفضل
وليجلي رين القلوب بمراة + فيها يرى سر الوجود المجمل

ومنهم ولده الشيخ الكبير العارف بالله الشهير المتوله بذكر الله المهيم اللاهج
بذكر الله المحبوب المتيم المجذوب السالك المحبوب الاواه المستغرق الغايب
في ذكر مولاه السكران من راح الهوى وصفاه الذي لا يصحوا من سكره
حتى يلقاه وفي صفو راح المحبه الخاصه وسكرها مناه وطيب عيشه
وسلواه سيدنا فخر الدين ابو عبد الله ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد
بن علي بن علوي قدس الله روحه ونور ضريحه كان الشيخ ابو بكر نجي
من خواص المحبين السالكين المجذوبين واكابر العارفين المتمكنين وكان

والده الشيخ عبد الرحمن وغيره من مشايخ وقته يعظمون الشيخ ابي بكر كثيرا ويثنون عليه ثناء عظيما له من عظيم المكاشفات واسرار الفتوحات شان لا يعزب عنه لمحات بيان ولا يحيط به وصف لسان ولقد كان والده القطب يشنف الاسماع الواعيه بصنوف شنوف محاسنه الغاليه وكان يقدمه في الامجاد ويعده من سباق الافراد وما كان من كبار العارفين الا وهو يعظم الشيخ ابا بكر ويعترف فضله وخصوصيته وهم ويتادبون له كما يتادبون للشيخ عبد الرحمن ولقد كان مخطوب المواهب ومسرح الذي في الغياهب لسوابق العنايه محفوظ بعين الحفظ والرعايه وكان مهبط انوار المنازلات واسرار التجليات بدايه ونهايه لا تزال مدهوشا يتزاد في الواردات والاحوال وسكوب هواطل الالطاف والنوال محفوظا بعين الله ملحوظا برعاية الله وحيدا في كمال تواضعه وجمال حسن ظنه فانيا عن نفسه مستغرقا بربه ممتليا بكاسات صفو حميا محبة الله تعالى يحكم لنفسه باذن من ربه وعلم من لديه من سره وكان له خلوات في بدايته ونهايته تضطره اليها الاحوال الجلاليه والجماليه قهرا وتجذبه اليها الجذبات الفضليه الالهيه فسر الاله في استجلائها اختار ولا في تحصيل اسبابها بكسب وافتكار وله في تلك الخلوات تحصيل مكاشفات عظيمه ومنازلات جميله وتجليات كريمه واطلاعات جسيمه ومواهب جزيله وعطايا طاميه وفتوحات ساميه وله فيها احوال واسرار لا + تحصرها العباره ولا يحوي مجامعها بيانات اشاره وفيه قلت

صلاة المصطفى بالعرف قد عرفت + تسمو العلى بمعالي المجد واتصفت
مجتمع من جمال الحسن قد اتصلت + مد بحر البقا من اصله انفجرت
انهارها منه وهو الاصل منبعها + اليه منها به الامداد قد وصلت
الى الاله به هي عروة وثقت + وحبهم للورى حبل به استمسكت
على اصول بنا العلا عقدت + قصور مجد من الايقان واتقنت
قواعد كملت وهو الاساس لها + والله يحفظ اركانا به اتصلت
اساسها المصطفى وهو الاصل + فروع اصل به حقائق فخرت
بسيد الكونين في فضل كمال علي + مجد انتمت واسبابه انتظمت
جواهر سلكت في سمط نسبته + مفضل بيواقيت الهدى سطعت
وعقد درها في جيد سلسلة + مفصلا بيتيم الدر فيها ضمت
اشرف معنى وجسما ملو ضيا + علت به قدوة للخلق وارتفعت
تجلى بهمة مع نسبة وصلت + اكرم بها سنة لما به وصلت
ونعمة بالمصطفى وسمت + بفضلها الكتب والاخبار قد نطقت
صلى عليه اله الخلق ما طلعت + شمس وما عزيت بالليل واسترت
واله مع صحب اذ عترته + وعمهم بسلام سحبه غمرت
والحمد لله ختما للكرام به + يفوح في الكون من زيارة وانتشرت
ونسال الله توفيقا لطاعته + وحسن خاتمة باللطف قد كملت
وبرد عفو حلت اذواقه وكرم + ونظرة من رضى المولى به قرت
لناظم مع اصوله والفروع وما + تحويه راقته او خلت لذيته

مع خلت

• والمسلمين جميعا عمهم ولنا + جلل بستركا اثاما لنا عظمت •
• وفي لحد نا انما يكون لنا + مع لطفك التام في الخرى ما اتصلت •

فايده في صفة عقد التحكيم الذي استحسنه جماعه من شيوخ العارفين وقدوة الايمة المحققين قالوا رضي الله عنهم بعقد التحكيم مربعا بين يد المحكم ويضع يده في يده ويقول لمن حضر تواصلوا ويلزم القريب بيد الشيخ او بيد نايب الشيوخ او بشي من بدنه او ثيابه وكذالك يلزم من يلزم بالمتحكم ويلزم هذا بعذا بذلك حتى لا يبقى احد الا ولزم بشي ممن هو اقرب منه بالغا ما بلغوا ويقول بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون • واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا • واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذالك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون • ويقول اوصيكم بتقوى الله اوصيكم بتقوى الله اوصي نفسي معكم بتقوى الله فانها وصية الله للاولين والآخرين من عباده قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما • ويقول له رضيت بي شيخا لك فيقول رضيت ويكرر ذالك ثلاثا ويقول الشيخ

وانا رضيت

وانا رضيت لك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخره ولولا ان ثبتناك ويتزع يده من يده ويقول للحاضرين اقروا له فاتحة الكتاب ويدعوا الشيخ صفة عقد تحكيم اخر استحسنه بعض السادة المحققين وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله على الدين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون آمنت بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الآخر واني تايب الى الله من جميع المعاصي مقبلا الى الله تعالى بكل ما يرضيه واخترة الفقر على الغنى والذل على العز واخترة الله تعالى على كل شيء ورضيت صحبة الفقراء واخترتهم على غيرهم ورضيتهم اخوانا ورضيت بسيدي فلان قدوه على ذالك احيا وعليه اموة وعليه ابعث انشاء الله بعد الموت والاولى ان يكون هذا بعد الاذاب والآيات المذكوره في عقد التحكيم الاول صفه عقد تحكيم مستحسن يقال بعد الآداب والاياة المتقدمة في صفة عقد التحكيم الاول وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره صدق الله وصدق رسوله صدق الله وصدق رسله امنت بالشريعه وصدقت بالشريعه و ان كنت قلت شيا خلاف الاجماع رجعت عنه وتبراءة من كل دين خالف دين الاسلام اللهم اني اومن بما نعلم انه الباطل حق عند

واصدق

وابرآء اليك مما تعلم انه الباطل عندك فخذ مني جملا ولا تطالبني في التفصيل
استغفر الله العظيم واتوب اليه اليك ندمت من كل شر اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة
حق وان النار حق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يقول اوصيك بتقوى الله وطاعته
واجتناب معصيته قل رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم نبيا ورسولا وبي او بالشيخ فلان شيخا وقدوه فيقول
رضيت فائده في كيفية عقد الاخوة قال الشيخ عبد الله بن اسعد
اليافعي رضي الله عنه ونفع به اعلم انه لم يبلغ في ذالك كيفيه قولا و
لا فعلا من جهة السنه ولكني رايت جماعه من اهل الخير والصلاح ياخذ
بعضهم بيد بعض ثم يقرون قبل عقد الاخوه سوره والعصر ثم يعقدونها
عند قراتهم وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تبركا وتفاولا ولعمري
ان هذا حسن ويعجبني ان تقرا قبل السوره الفاتحه وبعدها الاخلاء
يوميذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ثم يقول اللهم اجعلنا في
الاخلاء المتقين متحابين لجلالك المتنزهين في رياض بهاء نور جمالك
المستوجبين محبتك المظللين بظل عرشك المدار عليهم كوس راح المحبه
الخالدين في دار السعاده مع الاحبه المجتمعين في دايرة الاصطفا
وحضرة انسك النازلين بمقعد صدق في حضرة قدسك الناظرين

الجمال

لا فعلا

ووا وصيكم بتقوى الله وطاعته واوصيكم واياي بتقوى الله وطاعته

الجمال وجهك الكريم ووجه نبيك عليه افضل الصلاه والتسليم امين
اللهم امين ثم يقول احدهما للاخر قبلتني اخا في الله تعالى مع اسقاط الحقوق
الواجبه علينا في الدنيا فيقول قبلتك على ذالك والله اعلم فصل يقول
الفقير الى كرم الله تعالى علي بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن علوي اخبرني
الرجل الصالح نور الدين علي بن محمد الخطيب التريمي الحضرمي قال اجتمعت
في مكه المشرفه بالشيخ الكبير الجليل الامام الحفيل ابو اليمن جمال الدين محمد
بن احمد بن ابراهيم الطبري السوهاني قال ابو اليمن واخبرني انه اجتمع برجل
يقال له الشيخ ابو العباس الملثم واخبرني الشيخ ابو العباس الملثم انه راى
المعمر الشيخ المعمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصافحه
وهو بالخندق ودعا له قال علي بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن علوي وقد
صافحت الرجل الصالح علي بن محمد الخطيب الحضرمي التريمي وصافحه
معي الولدان المباركان السيدان ابو الخطاب عمر بن علي بن ابي بكر والسيد
جمال الدين محمد بن علي بن ابي بكر علوي في ذالك الوقت بهذا القصد المبارك ودعا
لنا جميعا وهما اذ ذاك في سن التميز قبل اوان البلوغ والان جددا تلك
المصافحه معي على سبيل التاكيد لتلك المصافحه والازدياد واستكمال الفضل
وهما في سن الكهوله فصافحني كما صافحت انا الفقير الصالح نور الدين محمد
الخطيب الحضرمي التريمي ودعا لي كما صافحه هو الشيخ ابو اليمن الطبري
كما صافح الشيخ ابو اليمن الطبري الشيخ ابراهيم السوهاني ببلاد الصعيد
بمصر المحروسه قال الشيخ ابو اليمن قال ابراهيم صافحت الشيخ ابا العباس

جمال الدين

الملثم رضي الله عنه ودعا لي وذكر لي ان عمره يزيد على اربعمائة سنه
قال وذكر الشيخ ابو العباس انه صافح المعمر ودعا له المعمر كما دعا لي انا سيدي
الشيخ الملثم وقال ابو اليمن المذكور وانا صافحت ايضا الشيخ ابا القاسم
الطيطاني بهذه المصافحه بزياده رجل قال ابو اليمن واخبرني الشيخ
السوهاني ان عمره كان في ذالك الوقت مائه وخمس وعشرين سنه وعمر
الملثم نيف واربعمائه سنه قال واخبرنا الملثم ان عمر المعمر نيف على الثلثمائه
خاتمة الخاتمة في ذكر شي من الاشاره الى بعض اجازاتي اقول قد اجزت
الولدين المباركين السيدين الجليلين الشيخين ابا الخطاب عمر بن علي وجمال الدين
محمد بن علي علوي جميع ما قراه علي من كتب فقه وحديث وتفسير وغيرها وجميع
ما قرانه او سمعته او رويته كما اجازني بذالك مشايخي واذنت لهما في ذلك
بشرطه المعتبر عند اهله وسوالى منهما الدعا في الاوقات المباركات تقبل
الله ذلك منهما قال الشيخ الفقيه الامام العلامه الصالح المقرى المحقق المجود
عبد الله بن محمد غشير ومن خطه نقلت قد اجزت علي بن ابي بكر بن الشيخ
عبد الرحمن باعلوي جميع ما قراه علي من كتب الفقه وغيرها وجميع
ما قراته او سمعته او رويته كما اجازني بذالك مشايخي واذنت له في
ذلك بشرطه المعتبر عند اهله منه وسوالي الدعا في الاوقات المباركة
تقبل الله ذالك بمنه وكرمه بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الفقيه
العالم العامل الزاهد الورع عفيف الدين عبد الله بن عبد الرحمن وزير ومن خطه
نقلت اجزت سيدي وابن سيدي علي بن ابي بكر الحسني باعلوي جميع ما يجوز لي

لروايته

نصل في ذكر شي من الاشاره صح

صح

ودوسمعه باسقاط عنه وكرمه

روايته بشرطه المعتبر عند اهله فان الله تعالى ينفعه وايايه بالقران
العظيم ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان يعصمه واياي من الخطا و
الزلل وان يوفقه واياي لصالح القول والعمل وقد اوصيته بتقوى
الله في سره وعلانيته وان يصحح بذلك لوجه الله الكريم في حركاته وسكناته
فاسال الله ان ينفعه بما علمه وليذكرني سيدي المذكور في دعائه خلو
صلواته وحال خلواته تقبل الله ذلك منه وله وكانت الاجازه يوم
الثلاثا وتسعه عشر من ربيع الاول الثاني سنه ثلاثا واربعين بعد الثمان
مائه سنه من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلاه والسلام الحمد لله
رب العالمين والصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعد فقد اجزت سيدي علي المذكور علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن باعلوي
ما اجازني سيدي الفقيهان الصالحان المكيان محمد بن ابراهيم بن احمد
بن ابي بكر بن عبد الوهاب المرشدي رضي الله عنه واخوه عبد الواحد
بن عبد الوهاب ابراهيم بن احمد المرشدي رضي الله عنه اجزت سيدي المذكور
ما يجوز لي روايته منهما بشرطه المعتبر عند اهل الحديث وجملة الاثر
نقبل الله ذالك منه ونفعه بما طلبه ومطلوبي ان لا ينساني اذا نسي
اهل الدنيا والمرافقه في زمرة اجداده واهله لانه محب القوم معهم بتاريخ
يوم الثلاثا وتسعة عشر في ربيع الثاني سنه ثلاث واربعين بعد
ثمان مائه من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلاه والسلام الحمد
لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى

عن الامام ابي القاسم عثمان بن سعيد الانماطي عن المزني والربيع
ابن سليمان المرادي وهما عن الامام الشافعي وهو الامام الاعظم محمد بن
ادريس والشافعي اخذ العلم المتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم من طريقين
احدهما عن الامام مالك بن انس عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم والطريق الثاني لامامنا الشافعي في اخذ العلم عن مسلم
بن خالد الزنجي عن عبد الله بن الزبير بن العوام عن جده لامه ابي بكر
الصديق عن سيدنا ومولانا ونبينا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح المحفوظ عن رب العالمين
الفعال لما يشاء ويريد واجزت السيد علي بن ابي بكر ان يروي عني جميع ما يجوز
لي روايته من قراه وتفسير وحديث وفقه ولغه ونحو بشرطه المعتبر
المعتبر عند نقله الاخبار والاثر لعلمي بديانته وسداد روايته وسوالي
منه الدعا بخير الدارين لي ولاولادي ولاهلي واصحابي وللقرابه تقبل الله
ذلك منه وبدايه بتاريخ يوم الثلاثا وتسعة عشر من ربيع الثاني سنة
ثلاث واربعين بعد الثمان مائه من الهجره النبويه على صاحبها افضل
الصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم
اما بعد فقد اجازني الشيخ الفقيه الصالح مسعود بن سعيد ابو شكيل
كما اخبره شيخه جمال الدين محمد بن ابي عباد كما اخبره الامام العلامه جمال
الدين محمد بن سعيد شكيل كما اخبره الشيخ شهاب الدين احمد بن
ابي الخير الشماخي كما اخبره الشيخ الامام ابو زكريا يحيا بن شرف بن مري

آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين آمين اما بعد
فان سيدي وابن سيدي علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن علوي طلب اني اجزه فقد
اجزته ما اجازني السيد الفقيه العالم العامل الناسك المتمسك محمد بن سعيد بن
علي بن محمد بن علي كبن الطبري القريشي رضي الله عنه اجزت سيدي بن ابي بكر
المذكور ما يجوز لي روايته من جميع الفنون والفقه والاثر لعلمي بديانته
وسداد روايته واهليته لذلك وسوالي منه الدعا الصالح بخير الدارين
ومرافقته في دار الكرامه تقبل الله منه وبدايه وكان الفراغ ضحى اليوم
الثلاثا وقت الزوال وتسع عشر من ربيع الثاني سنة ٨٤٣ سنة ثلاثا و
اربعين بعد ثمان مائه من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلاه
والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين اما بعد فان سيدي علي بن ابي بكر
بن عبد الرحمن طلب مني الاجازه فاجزته كما اجازني الفقيه الصالح العامل
العالم امام الايمه جمال الدين الشيخ مسعود بن احمد ابو شكيل كما اجازله
الامام الصالح جمال الدين الشيخ محمد بن ابي بكر عباد كما اجازله الفقيه الامام
الصالح صاحب التصانيف الجليله والفتاوى المفيده الامام احمد بن عقبه
الزبادي الخولاني العمراني كما اجاز الامام محب الدين الطبري عن الامام ابي
الحسن علي بن عبد الله المعبر البغدادي عن الترنوي ابي الفضل محمد بن عمر الا
موي عن المصنف اعني الشيخ ابا اسحق الشيرازي عن الشيخ ابي الطيب
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري عن الماسرجسي عن الامام الخوارزمي عن الامام
ابي القاسم الداركي عن الامام ابي اسحق المروزي الكبير عن الامام ابن سريج

عن الامام الامام ابي

اذا الجيزه

حمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على

جمال الدين محمد بن سعيد ابو شكيل كما اجاز الفقيه الامام

النووي رضي الله عنه كما اخبره الشيخ الحافظ ابو البقا خالد بن يوسف
بن سعد بن الحسن بن المفرج بن بكار المقدسي النابلسي ثم الدمشقي كما اجازه
ابو اليمن الكندي كما اخبره محمد بن عبد الباقي الانصاري كما اخبره ابو محمد
الحسن بن الحسن بن علي الجوهري كما اخبره ابو الحسن محمد بن مظفر الحافظ
كما اخبره ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي كما اخبره ابو نعيم عبيد
بن هشام الحلبي كما حدثه ابو المبارك عن يحيا بن سعيد هو الانصاري
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمه بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه فاحببت ان اذكر هذا السند ايضا لشرف هذا الحديث يقول
الفقير الى كرم الله تعالى علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن علوي وقد اجازني
الشيخ ابو حفص عمر بن علي والشيخ جمال الدين محمد بن علي والشيخ عبد الرحمن بن
علي والسيد عبد الله بن علي والسيد علوي بن علي والاحباب السادة الشيخ
شجاع الدين عمر بن عبد الرحمن والشيخ جمال الدين محمد بن فضل والشيخ
قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف العراقي جميع
هذا المذكور فيما تقدم من هذه الاجازة المتقدمه المذكوره والمتاخر
الاتيه وجميع ما يجوز لي روايته من تفسير وحديث وقراءة واصول
ورقايق وفقه ولغه ونحو وغيرها كما اجازني هذا الفقيه المذكور

وغيره

وغيره من المشايخ والفقهاء وغيرهم من السادة بشرطه المعتبر
عند اهله ومسولي من الجميع الدعا لطف الله بالجميع وحفظهم آمين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد
فقد اجازني الشيخ الامام الاجل العالم المحدث المشهور بالصلاح ابو الفتح
محمد بن الامام العلامه العالم ابراهيم زين الدين ابي بكر العثماني نفع
الله بهما بواسطة الفقيه الامام العلامه ابراهيم بن محمد هرمز بن محمد
هرمز لنا الاجازه في جميع ما يجوز له روايته من حديث وفقه وغيره فاجاز
الشيخ الامام المحدث ابو الفتح المذكور لي ولاولادي ولزوجتي فاطمه
بنت الشيخ جميع ما يجوز له روايته من حديث وتفسير وفقه ولغه
ورقايق وغيرها وسياتي تعيين بعض ذلك ان شاء الله تعالى وكانت
الاجازة في شوال سنة تسع واربعين وثمانمائة برباط مربيع
مكه المشرفه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
وتابعيه افضل الصلاة والسلام آمين الحمد لله فاشهرها الجامع الصحيح
للامام العلامه شيخ حفاظ الانام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
قال الشيخ ابو الفتح المذكور اخبرنا بالجامع الصحيح للبخاري جماعه منهم
الامام جمال الدين ابو اسحق بن ابراهيم بن الامام شمس الدين محمد بن
عبد الرحيم اللخمي الاسيوطي والشيخ المسند برهان الدين ابو اسحق ابراهيم
بن جمال الدين محمد الصديق الدمشقي بن الرسام والشيخ المسند المعمر
صلاح الدين ابو علي محمد بن ناصر الدين عرف بابن امير الحكم المصري

الزفتاوى سماعا على الاول وقراة على الثاني لجميعه وسماعا على الثالث
لجميعه خلا من اوله الى قوله باب التكبير اذا قام من السجود فاجازه
وقراة على سيدي و والدي العلامه زين الدين ابي بكر العثماني المراغي
غير مره بالحرم النبوي قالوا رضي الله عنهم ورحمهم اجمعين اخبرنا
به الشيخ المسند المعمر شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم
نعمه بن نيار الصالحي الحجازي قال الاولان سماعا عليه لجميعه وقال
الزفتاوي سماعا على ابي العباس الحجازي وعلى المسنده ام محمد وزيره
بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخيه لجميعه سنة خمس عشر وسبعماية
خلا فا من قوله باب كفران العشير الى باب غيرة النسا ووجدهن
فاجازه وقال الوالد رحمه الله اجازة مكاتبه من ابي الحجازي سنه تسع
وعشرين وسبعمايه قال هو ووزيره اخبرنا المسند سراج الدين
ابو عبد الله الحسين بن مبارك بن محمد بن يحيا اخي الزفتاوي سماعا لجميعه
سنة ثلاثين وستمايه قال اخبرنا به الشيخ سديد الدين ابو الوقت عبد
الاول بن عيسى بن شعيب بن الصوفي الهروي سماعا لجميعه قال اخبرنا
به الشيخ ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي سماعا عليه
سنة خمس وستين واربعمايه قال اخبرنا به الشيخ ابو محمد عبد الله
ابن حمويه السرخسي الحموي سماعا لجميعه سنة احدى وثمانين
وثلاثمايه قال اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
الفربري سماعا لجميعه سنة عشر وثلاثمايه قال اخبرنا به

مولفه

مولفه الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
البخاري رحمه الله تعالى سماعا عليه مرتين مره بفربر ومره ببخارى
الحمد لله قال الشيخ ابو الفتح المذكور اخبرنا بصحيح الامام الحافظ
ابي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري رحمه الله تعالى الشيخ
الاجل العلامه جمال الدين ابو اسحق ابراهيم بن الامام شمس الدين
محمد بن بهاء الدين عبد الرحيم اللخمي الاسيوطي الشافعي
تغمده الله برحمته سماعا لجميعه قال اخبرنا به المشايخ المسندون
نور الدين ابو الحسن علي بن عمر بن ابي بكر الواني الحلاوي وشمس
الدين ابو عبد الله محمد بن غالي بن نجم الدين الدمياطي وجمال الدين
احمد بن يعقوب بن احمد المقري وشمس الدين محمد بن احمد بن
ابراهيم بن حيدر القرشي المعروف بابن القماح وناصر الدين
محمد بن كشتغدى ابن عبد الله الصيرفي قراة عليهم وانا اسمع
لجميعه قال الاول اخبرنا به الامامان صدر الدين ابو علي
الحسن بن محمد بن محمد البكري وشرف الدين ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الفضل المرسي قالا اخبرنا
به ابو الحسن المويد بن محمد الطوسي قال اخبرنا به
فقيه الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وقال ابن
غالي وابن القماح وابن كشتغدي اخبرنا به الشيخ شمس
الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الواحد

بن علي بن سروي المقدسي قال ابن غالي سماعا وقال الاخران
اجازة قال اخبرنا ابو القسم عبد الصمد بن محمد بن الفضل
الخرستاني سماعا وابو الحسن الطوسي اجازة قال ابن الحرستاني
اخبرنا به الشيخ ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد المرادي قراءة
بجميع الكتاب قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي وقال ابن المقري اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله
محمد بن العفيف ابي بكر بن محمد بن سليمان العامري وابو الفرج
عبد الرحمن بن محمد بن عياش القاقوشي قالا اخبرنا ابن الحرستاني
المذكور قال في هذه الطريق انبانا ابو عبد الله محمد
بن الفضل الفراوي قال اخبرنا به ابو الحسين عبد الغافر
بن محمد بن عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن
عيسى ابن عمرويه الجلودي قال اخبرنا الفقيه ابو اسحق ابراهيم
بن محمد بن سفيان قال اخبرنا الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري سماعا خلا المواضع الثلاثة فاجازة اولها في كتاب
الحج من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
ارحم المحلقين الحديث ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا كبر ثلاثا وثانيها
في الوصايا من حديث ابن عمر ما حق امرء مسلم له شيء يريد ان يوصي
فيه الى قوله في القسامة في اخر احاديث قصة حويصة

ومحيصه

ومحيصه حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا بشير بن عمر
قال سمعت مالك ابن انس الحديث وثالثها في كتاب
الامارة من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
الامام جنة الى قوله في الصيد والذبائح حدثنا محمد بن مهران
الرازي حدثنا ابو عبد الله حماد بن خالد الخياط حديث ابي ثعلبة
الخشني اذا رميت بسهمك الحديث الحمد لله وجملة كتب الامام
الغزالي رضي الله عنه يرويها الشيخ ابو الفتح المذكور عن الحافظ
بها الدين ابي محمد عبد الله بن خليل العثماني المكي رحمه الله
تعالى عن الشيخ رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري
باجازته من الشيخ المعمر ابي الحسن المعروف بابن المقير باجا
زته من الشيخ ابي العباس احمد بن المنداني عن الامام الغزالي
رحمهم الله وايانا بكرمه وجملة كتب الشيخ ابي اسحق يرويها
الشيخ ابو الفتح عن الحافظ بها الدين ابي محمد عبد الله بن خليل
العثماني المكي رحمه الله نقل عن الشيخ المذكور اولا عن الشيخ
رضي الدين الطبري عن ابن المقير عن ابي الفضيل الارموي
عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه وجميع مصنفات
الامام النووي يرويها ابو الفتح المذكور عن والده يرويها عن
الحافظ جمال الدين بن الحجاج المزني والمعمر زين الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي اجازة

باجازتها

باجازتهما وسمعهما عن مصنفها ومؤلفاة اليافعي يرويها
الشيخ ابو الفتح عن والده عن اليافعي رضي الله عنه وعنا الحمد لله
وكتاب العوارف يرويه الشيخ ابو الفتح عن والده قال وآله انبأنا
به ابو عبد الله محمد بن احمد بن خالد الفارقي وصدر الدين ابو الفتح
محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي قال اخبرنا به الحافظ فخر
الدين ابو بكر بن محمد بن احمد بن علي القيسي القسطلاني سماعا
قال واخبرني به الحافظ بها الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن
ابي بكر بن خليل العثماني في كتاب قال الخليل اخبرنا به الامام
رضي الدين ابو محمد احمد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري
بلغ قال شيخنا اجازة ان لم يكن سماعا قال اخبرنا به الامام ضياء
الدين ابو عبد الله محمد بن عمر القسطلاني قال اخبرنا به الامام
مولفه الامام عمر بن محمد السهروردي سماعا الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
سبحان الله وبحمده سبحان العظيم وافضل الصلاة
والتسليم على سيدنا محمد خاتم
النبيين وسيد المرسلين وعلى
آله واصحابه وازواجه وذريته
وتابعيه الى يوم الدين

واستغفر

واستغفر الله العظيم واتوب اليه رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين
تم الكتاب المبارك بحمد الله ومنه
وحسن توفيقه والحمد لله
على تمامه ونسأله سبحانه
المزيد من فضله
وانعامه

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم آمين م م
كملت نساختها بكرة يوم الخميس ٢٩ شهر الحجة ١٣٢٣ سنة
كتبت وقد ايقنت يوم كتابتي + بان يدي تفنى ويبقى كتابها
الخط يبقى زمان بعد كاتبه + وكاتب الخط تحت الارض ملحود
بقلم السيد الشريف الفقير الحقير طالب عفو مولاه احمد بن عبد الله
بن زين بن عمر المشهور غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين آمين ثم آمين
م م م م

٨٥ ٨٥ ١٧